الانوار تصدر عن:
«دار الصياد» للصحافة والطباعة والنشر ش.م.ل.
الادارة العامة والتحرير (الحازمية) ص.ب ٩١٨ و ١٠٣٨
الادارة العامة والتوزيع ت: ٤٥٠٥٩٧ـ ٤٥٠٥٩٨ـ ٤٥٠٥٦٣
التحرير: ٤٥٠٩٣٣ (ستة خطوط مكررة) ـ ٤٥٢٧٠ (اربعة خطوط مكررة) المطبعة: ٤٥٠٦١٠

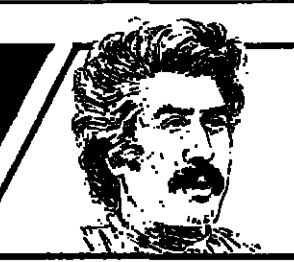
# الانوار

الانوار في الخارج
سوريا ٥٠ ق.س — السعودية ٧٠ هللة — ابوظبي ١٥٠ فلساً
مصر ١٠ مليم — ليبيا ٨٠ درهماً — عمان ١٥٠ بيسة
السودان ٤٠ مليماً — الكويت ١٠٠ فلس — بريطانيا ٢٠ بنساً
تونس ٧٥ مليماً — البحرين ١٠٠ فلس — اليونان ١٥ دراخمة
الاردن ٥٠ فلساً — قطر ريال واحد — فرنسا ٣ فرنكات
العراق ٥٠ فلساً — دبي ١٥٠ فلساً — ايطاليا ٤٠٠ ليرة ـ تركيا ٤ ليرات
الاشتراكات: في لبنان ١٥٠ ليرة لبنانية ـ في الخارج ١٧٥ ليرة لبنانية ـ المؤسسات الرسمية ٣٠٠ ليرة لبنانية ويضاف اليها اجور البريد

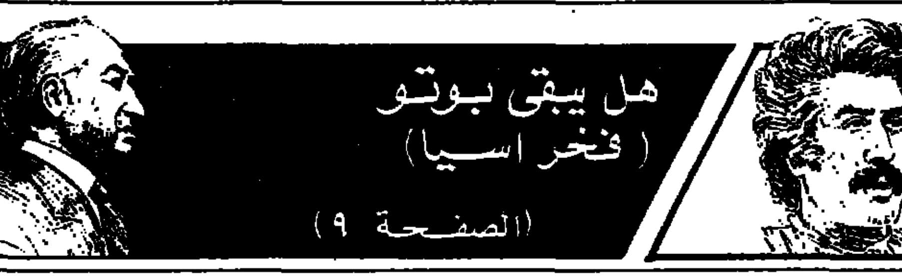
AL - ANWAR Beyrouth 27 Avril 1977 18e Année No. 5903
بيروت الاربعاء ٢٧ نيسان ١٩٧٧ ـ السنة ١٨ ـ العدد ٥٩٠٣

حوار مع سعيد فريحة حول كرة القدم (الصفحة ١٠)

فقرا... مدينة الماضي (الصفحة ٧)



حكايات من معرض بول غيراغوسيان (الصفحة ٨)



هل يبقى بوتو (فخر اسيا) (الصفحة ٩)

# عاد الهدوء الى بيروت
# الردع يطلب التجاوب مع تدابيره الامنية

■ حركة عادية في كورنيش المزرعة أمس ■

عاد الهدوء الى مختلف انحاء بيروت امس، بعد الاجراءات التي اتخذتها قوات الردع. وقال وزير الداخلية ان الحالة عادت الى وضعها الطبيعي.

واشار الوزير الى ان المواطنين قد عادوا منذ صباح أمس الى استئناف الحياة العادية في تلك الضاحية من العاصمة التي كانت مسرحا للعمليات العسكرية، واكد ان ذلك لم يؤثر اطلاقا في مسيرة السلام التي ما زالت تنطلق بخطوات ثابتة في العاصمة وفي مختلف انحاء البلاد.

وصدر عن قيادة قوات الردع العربية البيان التالي:

بعد ان انتهت مساء امس (الاول) العمليات العسكرية التي قامت بها قوات الردع العربية، في حي السبيل وكورنيش المزرعة والضاحية الجنوبية من مدينة بيروت، عادت الحالة الامنية الى طبيعتها واصبح بامكان المواطنين التجول وسلوك جميع الطرق ومنها شارع كورنيش المزرعة في محلتي البربير وابو شاكر دون اي حذر.

تطلب قيادة قوات الردع العربية من جميع الاطراف التجاوب الكامل مع تدابيرها الآيلة الى تامين المسيرة الثابتة للوضع الامني في البلاد.

● وفي دمشق، اكدت صحيفة «الثورة» السورية في تعليق لها امس ان الذين حققوا السلام في لبنان لن يسمحوا بانتكاسة ثانية.

واشارت الصحيفة الى الذين اعتدوا على احد حواجز قوات الردع العربية وقتلوا غدرا اثنين من العناصر يوم الجمعة الماضي. هم في الحقيقة يقفون في صف اعداء لبنان واعداء العروبة، لانهم قتلوا اثنين من الاشقاء العرب الذين سارعوا لنجدة شعب لبنان وتخليصه من ماساته.

وقالت الصحيفة ان من يريد عودة لبنان الى حياته السابقة حياة التكتلات العشائرية والحزبية الضيقة المغلقة والجماعات الرافضة، هو في الواقع يكشف عن امتداداته وارتباطاته الخارجية.

واضافت «الثورة» تقول: انه اذا كانت جماعات التخريب المنشقة تعتقد انها قادرة على التطاول على قرارات

ـ البقية على الصفحة ١٢ ـ

# تشكيل فرقة جيش لارسالها الى الجنوب

بحث وزير الدفاع السيد فؤاد بطرس في اجتماع عقده في وزارة الدفاع امس مع العميد الركن فكتور خوري قائد الجيش، قضايا وزارة الدفاع والتدابير المتخذة لاعادة بناء الجيش، بالاضافة الى اعداد فرقة لارسالها الى الجنوب.

وبعد ذلك استقبل الوزير بطرس رئيس لجنة الدفاع البرلمانية النائب فؤاد لحود وبحث معه في بعض الشؤون العسكرية والتطورات الامنية من مختلف جوانبها، والوسائل المعتمدة لمعالجتها.

وقد اذاعت قيادة الجيش ـ الشعبة الخامسة ما يلي:

تعلن قيادة الجيش انه رغبة منها في معرفة اوضاع العسكريين، رتباء وافرادا، قد وضعت بتصرف معتمدي القبض استمارات فردية يدعى الرتباء والافراد الى املائها عندما يتقدمون الى مراكز الدفع لقبض رواتبهم عن شهر ايار القادم. ان مراكز الدفع المذكورة هي المراكز التي درج العسكري على تقاضي راتبه فيها، وسيجري املاء الاستمارة تحت اشراف وبارشاد ضابط مسؤول وتحمل توقيعه وتوقيع العسكري مالىء الاستمارة.

تهدف الاستمارة الى جمع بعض المعلومات الاحصائية تمهيدا لخطوات لاحقة ستتخذها القيادة في سبيل اعادة تنظيم الجيش، وعلى ذلك، فانها تشدد على ضرورة الادلاء بالمعلومات الصحيحة وفقا للاسئلة الواردة في تلك الاستمارة.

# سركيس يطمئن الجبهة اللبنانية الى تنفيذ اتفاقية القاهرة
# شمعون: ما زلنا نثق بالاسد وبقوات الردع
# اليوم تشكيلات تشمل ١٠٠ مدير

■ الرئيس سركيس مجتمعا باركان الجبهة اللبنانية ■ (صورة من دالاتي ونهرا)

لقاء الجبهة اللبنانية بالرئيس الياس سركيس امس، تركز على موضوعين اساسيين: التعيينات الجديدة المنتظرة وتنفيذ اتفاق القاهرة.

بالنسبة للموضوع الاول، ابلغ رئيس الجمهورية الرئيسين كميل شمعون وسليمان فرنجيه والشيخ بيار الجميل والاباتي شربل القسيس، ان مجلس الوزراء سيجتمع قبل ظهر اليوم الاربعاء لاصدار التشكيلات.

وقال الرئيس شمعون لدى مغادرته القصر: لا تعيينات بل هناك تشكيلات بين الموظفين.

وبالنسبة للموضوع الثاني، كان اركان الجبهة مرتاحين جدا للتفسيرات التي اعطاها الرئيس سركيس حول تنفيذ اتفاقية القاهرة وموقف سوريا من هذه القضية. وتشير المعلومات الى ان التنفيذ لن يكون في اوقات متباعدة بل في وقت قريب جدا.

وقال الرئيس شمعون عن هذا الموضوع: الرئيس سركيس يطلب الا تضعف ثقتنا بسيادة الرئيس حافظ الاسد باعتبار انه اخذ على عاتقه تنفيذ اتفاقية القاهرة بغض النظر عن الشيء الذي تم في الرياض وفي اجتماع جامعة الدول العربية. وطبعا ثقتنا لا تزال موجودة بالرئيس الاسد وبقوات الردع التي معظمها قوات سورية ومكلفة القيام بهذا الواجب، ونحن ننتظر التعهدات والوعود المقطوعة ونامل ان تكون النتيجة خيرا.

وسئل متى يبدأ التنفيذ الفعلي، فقال: كل يوم في شيء عملي جديد يدل على وجود نية لتنفيذ الاتفاق.

(التفاصيل على الصفحة ٢)

## التشكيلات

هذا ويعقد مجلس الوزراء جلسة في العاشرة قبل ظهر اليوم لاصدار

ـ البقية على الصفحة ١٢ ـ

# جمعية الصناعيين: لا قدرة على تنفيذ المرسوم رقم ١٧

اعلن مجلس ادارة جمعية الصناعيين امس، ان هناك اجماعا على عدم قدرة المؤسسات الصناعية التي حصل فيها تعليق عقود العمل على تنفيذ احكام المرسوم ١٧ بوضعه الحاضر، علما بان معظم المؤسسات اللبنانية تعتبر في حكم المتضررة سواء كان الضرر مباشرا او غير مباشر.

(التفاصيل على الصفحة ٤)

# كارتر: لا جنيف اذا لم يتحقق تقدم مسبق

قال الرئيس الاميركي كارتر امس انه من الافضل عدم استئناف مؤتمر جنيف الخاص باقرار السلام في الشرق الاوسط ما لم يتم احراز تقدم جوهري مقدما.

وكان الرئيس كارتر يتحدث الى الصحفيين بعد محادثات استغرقت يومين في البيت الابيض مع الملك حسين.

وتركزت مباحثات الجانبين في مسالة تمثيل الفلسطينيين في مؤتمر جنيف وهي العقبة الكاداء التي تحول دون استئناف مؤتمر السلام.

واضاف الرئيس الاميركي يقول: ان جميع الزعماء متفقون انه كلما ازدادت فرص التوصل الى اتفاق

ـ البقية على الصفحة ١٢ ـ

# حسني مبارك: هناك محاولات لتحسين علاقة القاهرة بموسكو
## «بحث وضع جنوب لبنان مع ديستان»

قال السيد حسني مبارك نائب الرئيس المصري في باريس امس ان مصر تحاول تحسين علاقاتها مع الاتحاد السوفياتي التي تازمت بعد رفض الكرملين تزويدها بالاسلحة وقطع الغيار في السنوات الاخيرة.

وابلغ مؤتمرا صحفيا قوله: اننا لم ننس ابدا ان الاتحاد السوفياتي ساعدنا مدة طويلة بكميات كبيرة من الاسلحة والتعاون في ميادين عديدة. ونحن نمد يد الصداقة الى الروس.

وقال السيد مبارك الذي نقل رسالة من الرئيس انور السادات الى الرئيس فاليري جيسكار ديستان امس الاول ان العلاقات السوفياتية ـ المصرية يجب ان تبدأ الان على اساس جديد. واضاف يقول: يجب ان تكون لنا الان علاقة جديدة على اساس جديد مع

ـ البقية على الصفحة ١١ ـ

## طلب موافقة الكونغرس على صفقة الصواريخ للاردن

طلبت وزارة الدفاع امس الاول موافقة الكونغرس على صفقات بيع اسلحة الى الخارج بقيمة ٤٢٨ مليون دولار بينها الدفعة الاولى من صفقة صواريخ «هوك» المضادة للطائرات الى الاردن.

واشنطن ـ ر

# لعبة الثلاث ورقات

الطقس السياسي والامني يميل الى المزيد من الصحو والاستقرار في لبنان. ولو ان الطقس الربيعي الذي يسبق الصيف لا يخلو احيانا من الامطار والعواصف والرياح الساخنة.

فليس هناك قوة تستطيع ان تفجر الوضع، بصرف النظر عن نجاحها او فشلها بعد التفجير، من دون ان تكون متحالفة مع قوة كبرى. والقوى الدولية الكبرى تريد الان استقرار لبنان وتوحيده قبل حل ازمة الشرق الاوسط، بل تعتبر ذلك محطة اساسية على طريق التسوية في المنطقة، لا العكس.

وكل من له اذنان سامعتان سمع ان الجبارين الدوليين يريدان ان يستعيد لبنان دوره المتوازن. ويريدان ان تنجح الدولة اللبنانية. بل ان تنجح ولو بالرغم منها، او بالرغم من بعض اللبنانيين وغير اللبنانيين.

فالجبار الشرقي ياتينا صوته عبر دمشق. والجبار الغربي ياتينا من كل العواصم، ما دامت كل الدروب تؤدي الى واشنطن.

لكن ذلك لا يمنع القوى الصغيرة من محاولات التملص. ومن التحالف مع الزمن. ومن صعوبة الاعتراف بالتغيير.

فلا اسرائيل تغلق ملف «بلقنة» المنطقة نهائيا. ولا المقاومة تطبق اتفاق القاهرة بالتسيير الذاتي. ولا الذين يخلطون بين الاحلام والواقع يعترفون باتجاه الاحداث وموازين القوى.

وما يزيد في البلبلة هو الموقف الجديد او الاسلوب الجديد لبعض الدول العربية التي وقعت قرارات الرياض والقاهرة.

وهذه الدول ليست متهمة بجهل التيارات الحقيقية في الكواليس الدولية. ولا بعدم الرغبة في تسهيل الامور. لكن بعضها يحركه الخوف. وبعضها يفضل لعبة توازن القوى العربية على استراتيجية القوة العربية الواحدة. وبعضها يميل الى لعبة الثلاث ورقات. فهو يلعب ورقة المقاومة في لبنان. وورقة لبنان في اميركا. وورقة اميركا بين العرب.

لكن الوضع في لبنان لم يعد يتحمل هذا الترف العربي في البطء والتكتكة. فلا تسوية لازمة الشرق الاوسط من دون ان يكون الجنوب لبنانيا. ولا حل للوضع الحالي في الجنوب من دون تطبيق اتفاق القاهرة. ولا دولة لبنانية اذا بقي مسلح واحد خارج حدود الاتفاق.

وتطبيق اتفاق القاهرة ليس عودة الى اي وضع سابق. فلم يسبق ان مررنا بمرحلة اسمها تنفيذ اتفاق القاهرة. لا قبل الحرب ولا بعدها.

وليست قصة التسعين بالمئة المطبقة من الاتفاق، كما يقول البعض، سوى خرافة. فالاتفاق ليس اتفاقا عسكريا فقط. بل هو ايضا اتفاق سياسي. وتطبيقه لا يتم بخطوات عسكرية على صعيد السلاح ونوعية المسلحين واعدادهم فقط. بل يتم ايضا بخطوات سياسية على صعيد العلاقة بين المقاومة واللبنانيين، فضلا عن الدولة.

وبكلام اخر، فان المقاومة لم تتخط حدود الاتفاق في الجغرافيا فقط. بل تخطته ايضا في السياسة، وعلى صعيد العلاقات مع اللبنانيين، الى حد تحولها الى قوة عسكرية وسياسية ومحلية.

ومن هنا اهمية التفسير اللبناني للاتفاق. فهو يستعيد الارض والناس. ويجل القوات المشتركة ويغلق المكاتب خارج المخيمات. ويمنع قيام واجهات لبنانية للمقاومة. فضلا عن عدم الاعتراف باية منظمة خارج سلطة منظمة التحرير.

وما يجري الان هو بداية التطبيق الحقيقي للاتفاق. والارجح ان يستمر ذلك في معزل عن لعبة الثلاث ورقات واصحابها.

رفيق خوري

# الملك خالد يعود السبت الى الرياض

اعلن الديوان الملكي السعودي امس، ان الملك خالد بن عبد العزيز سيعود الى الرياض مساء السبت المقبل، بعد ان شفي تماما من الوعكة التي المت به.

وذكر امس ان الشيخ زايد بن سلطان سيزور السعودية الاسبوع المقبل لتهنئة الملك خالد بالشفاء وسلامة العودة.

الرياض ـ و ا س

# الكويت تدعو لدعم سركيس

ناشد الشيخ صباح الاحمد وزير الخارجية الكويتي الاطراف المتنازعة في لبنان ضبط النفس والسعي لاقرار الامن والاستقرار في لبنان.

واعرب وزير خارجية الكويت عن قلقه ازاء التطورات الاخيرة وقال ان ذلك لا يخدم مسيرة السلام في لبنان.

ودعا جميع الاطراف اللبنانية والفلسطينية الى مساندة الرئيس الياس سركيس على اخراج لبنان من الحلقة المفرغة، وذلك بتنفيذ اتفاق القاهرة.

وقال ان هذا الاتفاق يجب ان ينفذ على اساس التعهدات التي قطعها الرئيس اللبناني على نفسه امام مؤتمري القاهرة والرياض.

واضاف ان الكويت ستسعى من خلال اللجنة الرباعية الى تقديم اقصى مساعدة ممكنة الى الرئيس سركيس لتحقيق الامن والنظام.

الكويت ـ وصف، ا.ش.ا

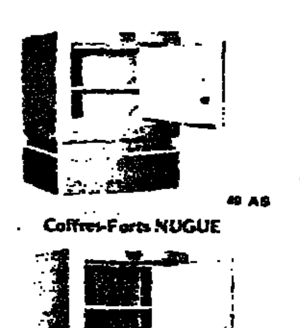
# اجتماع جديد بين الرئيس الفنزويلي والامير فهد

عقدت في الرياض امس الجولة الثانية من المحادثات بين الجانبين السعودي برئاسة الامير فهد بن عبد العزيز ولي العهد والفنزويلي برئاسة الرئيس كارلوس اندريس بيريز.

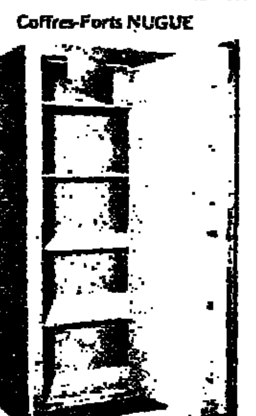
وقال الامير سعود الفيصل وزير الخارجية السعودي ان المباحثات اظهرت تطابقا في وجهات النظر بين المملكة العربية السعودية وفنزويلا في ما يتعلق بكل الموضوعات التي جرى بحثها.

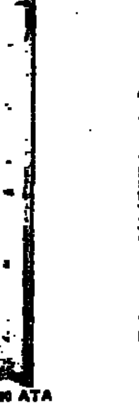
ـ البقية على الصفحة ١٢ ـ

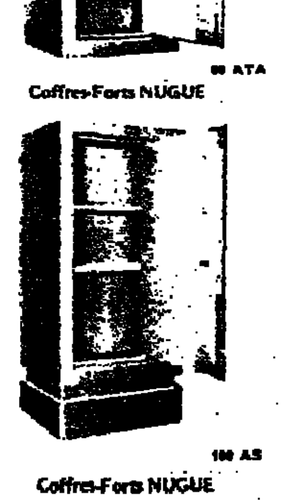











# اتفاق القاهرة والمهجرون والتشكيلات والجامعة اللبنانية في لقاء سركيس مع أركان الجبهة اللبنانية

## شمعون : ثقتنا لم تزل موجودة بالاسد وقوات الردع
## الجميّل : مارح تنتهي الا باستعمال القوة

■ الرئيسان شمعون وفرنجية في سيارة واحدة ■ ( تصوير فادي كبكب )

■ الشيخ بيار الجميل يحيي الصحافيين على الحاجز ■

كالعادة ، كان لقاء الرئيس الياس سركيس واركان الجبهة اللبنانية أمس، لقاء مصارحة وعمل وتنسيق حول مختلف الامور المطروحة . وقد خرج اركان الجبهة مرتاحين لنتائج اللقاء ، الذي دام ساعتين ، من التاسعة والنصف حتى الحادية عشرة والنصف ، وتناول الاوضاع الامنية ، واتفاقية القاهرة ، بالاضافة الى التشكيلات والتعيينات والجامعة اللبنانية . وقد اشار الرئيس شمعون في تصريحه بعد الاجتماع ، ان رئيس الجمهورية اخذ على عاتقه مسؤولية تنفيذ اتفاقية القاهرة . وانه طلب عدم اضعاف الثقة بالرئيس حافظ الاسد وبقوات الردع العربية ، وشدد الشيخ بيار الجميل على ضرورة ردع « الفئة الضئيلة المخربة » اما الرئيس فرنجية فكشف عن مطالبة الجبهة بجامعة لبنانية ثانية .

### شمعون : تنفيذ اتفاقية القاهرة

وبعد اللقاء كان للصحافيين الحوار التالي مع الرئيس شمعون على حاجز الصحافة .

● ما هي طبيعة هذه الزيارة ؟

□ على كل حال ، طلبنا من فخامة الرئيس أن ينفذ الوعد الذي قطعه في ما يختص بالصحافيين وان يختار لهم مكانا لائقا بالقرب من القصر الجمهوري وقد كرر الرئيس سركيس وعده .

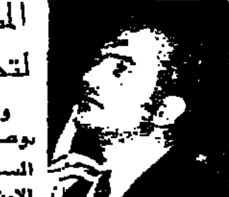
ثم كان البحث نوعا ما شاملا وتناول اكثر ما يكون قضية تنفيذ اتفاقيةالقاهرة والرئيس سركيس يطلب الا تضعف ثقتنا بالرئيس حافظ الاسد ، باعتبار انه اخذ على عاتقه تنفيذ اتفاقية القاهرة ، بقطع النظر عن الذي تم في الرياض، واجتماع جامعة الدول العربية.وطبعا نحن ثقتنا لم تزل موجودة بالرئيسحافظ الاسد ، وبقوات الردع التي بمعظمها قوات سورية ، والمكلفة القيام بهذا الواجب ، ونحن ننتظر التعهدات والوعود المقطوعة ونامل ان تكون النتيجة خيرا .

● هل هناك مهلة محددة لبدء التنفيذ الفعلي لاتفاقية القاهرة ؟

□ على كل حال ، كل يوم هناك عمل جديد ، يدل على ان النية متوفرة

— البقية على الصفحة ١١ —

## أنوار على الأخبار

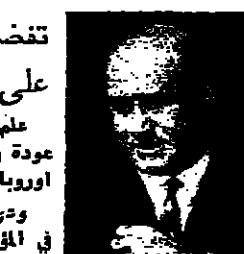


### المساعدات السعودية لتجهيز قوى الامن الداخلي

وزير الداخلية الدكتور صلاح سلمان ابلغ امس بوصول المساعدات التي قدمتها المملكة العربية السعودية الى لبنان ، للمساهمة في اعادة تجهيز قوى الامن الداخلي .

وعلم ان الوزير سيقوم خلال اليومين المقبلين بالاشراف على تسلم المساعدات .

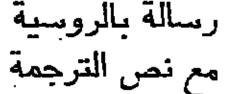
الوزير سلمان يتوقع وصول دفعة اخرى من المساعدات خلال ايام .



### تفضيل الاهم على المهم

علم ان التشكيلات في وزارة الخارجية ستصدر بعد عودة وزير الخارجية والمغتربين فؤاد بطرس من اوروبا . ويرجح ان تتم في منتصف ايار المقبل .

وعرض الوزير بطرس امس ، التشكيلات المتوقعة في المؤسسة الوطنية التي يجري تكوين كوادرها ، والتي اصبحت جاهزة بانتظار صدورها خلال وقت قريب .



### رسالة بالروسية مع نص الترجمة

المهندس عاصم قانصو الامين القطري لمنظمة حزب البعث العربي الاشتراكي تلقى رسالة من السفير نور الدين محي الدينوف سفير الاتحاد السوفياتي في الجمهورية العربية السورية بعد انتهاء مهمته كسفير لبلاده في دمشق .

الرسالة مكتوبة باللغة الروسية والى جانب النص ترجمته بالعربية وجاء فيها : الى عضو القيادة القومية — الاحتياط الرفيق عاصم قانصو .. وبعد ذلك تتوالى عبارات « الحرص على تحقيق الاهداف الوطنية للشعب العربي واقامة سلام عادل .. »

## التحليل السياسي

### حتى لا تتعثر مسيرة السلام
# الحوار السياسي يواجه مرحلة اختبار نوايا مختلف الاطراف حيال القضايا الجوهرية

استاثرت حوادث العاصمة التي حصلت خلال هذه الايام باهتمام اوسع من اية حوادث اخرى كانت تقع في الماضي ، دون ان تترك ذيولا او علامات استفهام لها دلالاتها المميزة .

وتتخوف اوساط المراقبين من ان يكون لهدوء الصراع في منطقة الجنوب ، ولاشعال فتيله في بيروت ، قاسم مشترك وعلاقة مباشرة ، من الصعب ايجاد تفسير لها سوى الرغبة في الابقاء على معالم التوتر منتشرة في لبنان .

لكن الامر الذي اصبح جديرا الوقوف عنده ، هو ان معظم الاتهامات كانت تتجه نحو اسرائيل على انها هي التي تفتعل الصراع في الجنوب وتغذيه بوسائلها الخاصة ، نظرا لقربها من ارض المعارك التي كانت تدور هناك .

غير ان حوادث العاصمة التي حصلت اخيرا وذيولها المقلقة ، باتت تترك اكثر من علامة استفهام حول الجهة التي تفتعل الصراع سواء في الجنوب ام في بيروت ام في غيرها من المناطق اللبنانية . اذ انه ماذا يعني ، في نظر اية جهة من الجهات ، التحرش بقوات الردع العربية وقتل بعض عناصرها ورميهم في الشارع العام ، وهي القوات التي جاءت الى لبنان في مهمة سلام وتحقيق الامن والهدوء لاهله .

وتتساءل اوساط المراقبين باستغراب عما اذا كان التحرش بقوات الردع العربية هو بمثابة محاولة لاختبار مدى جديتها ؟ وهل هو بمثابة تكتيك لمعرفة ردة فعلها ازاء الاعتداء عليها ؟

وتساؤل هذه الاوساط يقتضيها ان تقول : ان قوات الردع ليست قوات شرطة سياحية تتصرف بدبلوماسية وحياء ، عندما تتعرض عناصرها الى القتل والاعتداء عليها . بل انها لن تتوانى عن مقابلة التعرض لها باتخاذ اجراءات رادعة وعنيفة وقاسية .

ويبدو ان حوادث العاصمة التي حصلت مؤخرا في ضاحيتها الغربية ستكون المحك الذي يضع النقاط على الحروف ، وذلك على الصعيدين الامني والسياسي .

اما على الصعيد الامني فقد اثبتت قوات الردع العربية ، وهناك من يقول انها ستثبت قريبا ، ان اللعب معها وبمصير لبنان ليس سهلا . وان محاولات اعادة الفوضى الى البلاد ستقابل باشد انواع القسوة والعنف التي لم يعد يصلح معاملة المسيئين الى امن الوطن الا بهذه الوسائل ، والتي ما زال رئيس الكتائب الشيخ بيار الجميل يردد ان هذه الوسائل هي افضل طريقة نجابه بها المخرب والعدو .

وعلى الصعيد السياسي فان حوادث العاصمة ، تبدو بنظر اوساط المراقبين ، انها المحك الجدي الذي يتمكن جميع اللبنانيين ، وعلى مختلف طوائفهم ، ان يثبتوا تصورهم وقناعتهم بصيغة لبنان المستقبل .ونلك لجهة اعلان موقفهم ورايهم صراحة بما يجري في الضاحية الغربية من بيروت . وهل انهم يوافقون على التحرش والاعتداء على قوات الردع من قبل جهات وجبهات رافضة لمعطيات الهدوء والاستقرار ، سواء كانت هذه الجهات والجبهات فلسطينية او لبنانية او عربية ؟

وتعتبر اوساط المراقبين ان فريق اللبنانيين الذي كان يطالب الفريق الاخر ، كي يعلن رايه بالمخالفات والتجاوزات التي حصلت خلال احداثنا السوداء في البلاد ، يعود للمطالبة بان يعلن هذا الفريق الاخر رايه صراحة ، بما يحدث في بيروت اليوم ويقف ضده بكافة وسائله .

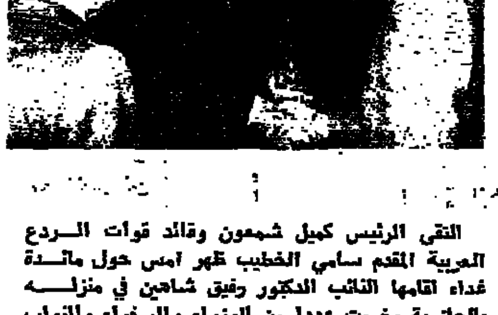
ومن جهة ثانية فقد كانت حوادث العاصمة مجال بحث في مختلف الاندية السياسية ، الرسمية والنيابية، خاصة لانها وقعت في الوقت الذي تتضافر الجهود لتطبيق نصوص اتفاقية القاهرة ، تطبيقا حاسما يزيل الشوائب والتجاوزات التي تستفيد من وجودها جهات باتت معروفة المقاصد والاتجاهات .

وكان اجتماع اركان الجبهة اللبنانية امس برئيس الجمهورية ، في طليعة معالم الاهتمام التي بدت هادفة لانهاء التوتر الطارىء الذي شهدته العاصمة مؤخرا، بغية متابعة الانصراف الى تطبيق اتفاقية القاهرة ، بعد ان سجلت الدولة وعدد من المراجع العربية واللبنانية نجاحا كبيرا في حسم هذه القضية .

ولم يكن الارتياح الذي بدا في اوساط الجبهة اللبنانية ، على اثر مقابلة اركانها للرئيس الياس سركيس ، محصورا بهؤلاء ، بل تعداهم الى معظم التكتلات والجبهات السياسية التي اطمأنت الى سلامة التدابير التي تنوي الدولة اتخاذها، لاعادة الهدوء الى ربوع الوطن في كافة مناطقه ، وبالوسائل والطرق الحازمة التي تملكها .

وجدير بالذكر ان الدولة ، كما تقول المصادر المطلعة ، ماضية في اكمال الشوط الذي بدأته لتطبيق اتفاقية القاهرة ، دون ان تتوقف عند حوادث العاصمة الاخيرة . بل بالعكس فانها ستعتبرها حافزا جديدا لتطبيق الاتفاقية المذكورة . حيث يتوقع ظهور الدلائل التي تشير الى نية الدولة ، خلال الايام القليلة القادمة مهما كانت الظروف .

# مأدبة سياسية بمنزل شاهين
## الاهتمام تركز على الوضع في الجنوب



■ الرئيس شمعون يصافح مدير عام الامن العام الامير فاروق ابي اللمع ■ ( تصوير موسى الزوقي )

التقى الرئيس كميل شمعون وقائد قوات الردع العربية المقدم سامي الخطيب ظهر امس حول مائدة غداء اقامها النائب الدكتور رفيق شاهين في منزله بالحازمية وضمت عددا من الوزراء والسفراء والنواب والشخصيات ، وقال الدكتور شاهين عقب اللقاء ان الحوار بين مختلف الشخصيات تركز حول مستقبل لبنان ، وخصوصا قضية الجنوب .

وقد حضر المادبة ، الوزير فريد روفايل ، وسفير جمهورية مصر العربية السيد احمد لطفي متولي ، والنواب ، كاظم الخليل ، محمود عمار ، عبداللطيف الزين ، سليمان العلي ، بطرس حرب ، حسين منصور وسفير لبنان في ايران خليل الخليل ومدير عام الامن العام الامير فاروق ابي اللمع ، والسادة : جواد بولس ، فريد الصلح ، هنري صفير ، وغيرهم .

### مع شمعون

وبعد الغداء جرى مع الرئيس شمعون الحوار التالي :

● هل كان الطعام طيبا ؟

□ يعني تمسكنا بالريجيم بكل معنى الكلمة بقدر ما كان الاكل طيب .

● هل اختليت مع المقدم سامي الخطيب ؟

□ لا .

● هل اخبرك عما يحدث ؟

□ الوضع مثل ما عم تسمعوا وما صار في بحث بهذا الموضوع .

● الاوامر التي اعطاها الرئيس سركيس لقوات الردع بتنفيذ اتفاقية القاهرة ما زالت قائمة ؟

□ اليوم — امس — صار في حادث ونتيجة الحادث استعملت قوة الردع سلاحها وقلق وقعت . واذا بقيت واقفة انتهى المشكل عند هذا الحد . واذا كان بدو يصير اعتداء جديد عليها ،ستتخذ نفس التدابير .

### تصريح شاهين

وقال صاحب الدعوة النائب الدكتور رفيق شاهين : ان هذه اللقاءات الاجتماعية هي تمهيد للقاءات الوطنية ومتممة للاجتماعات السياسية التي نرغب في استمرارها بين جميع الفرقاء لنمهد الطريق او السبل لحوار وطني وسياسي يجري فيما بعد عندما تصبح الافكار التي يجري البحث فيها بالنسبة لمستقبل لبنان الجديد قاعدة للجلوس حول طاولة تتمثل فيها جميع الفئات وجميع الفرقاء اساسا لحوار وطني يستهدف مصلحة لبنان بالدرجة الاولى ومستقبله السياسي لاننا نلاحظ في هذه الظروف لا يزال هناك بعض الصعوبات في هذه اللقاءات حول الطاولة المستديرة فان الحوار كمايجري بطريقة غير مباشرة للتوصل فيما بعد لاجراء الحوار السياسي المطلوب بالنسبة لنا جميعا .

واضاف : لهذا كانت هذه المادبة التي ضمت مختلف الاتجاهات السياسية وانه بطبيعة الحال كان الحوار فيها يتعلق بالنسبة الى مستقبل لبنان وخصوصا في هذا الوقت بالذات قضية جنوب لبنان ، فالجنوب بالواقع هو منطلقنا والذي نريد ان يستمر لاننا نرى في البعد تفرقة واننا لسنا من اصحاب هذا الرأي لاننا نؤمن بوحدة لبنان واستقلاله وسيادته .

# الشيرازي بعد مقابلته لسركيس: القيادات الروحية في الشرق مدعوة لمعالجة الوضع اللبناني

قام الامام السيد حسن الشيرازي بزيارة القصر الجمهوري مساء امس يرافقه المحامي محسن سليم حيث اجتمع الى الرئيس سركيس من الساعة الرابعة والنصف حتى الخامسة والنصف .

وبعد الزيارة توقف الامام على حاجز الصحافة حيث جرى معه الحوار التالي :

● ما هي طبيعة الزيارة للرئيس سركيس ؟

□ بطبيعة الحال ان الاجتماعاتالتي تتم في الوقت الحاضر بين رجال الدين وبين الرئيس ، تتناول الوضع اللبناني بصفة عامة ووضع الجنوب بصفة خاصة ، فالجنوب في الوقت الحاضر هو المكان الذي تجمع فيه كل جرح لبنان ومن الطبيعي ان تتضافر كل الطاقات الروحية والزمنية في لبنان وخارجه لمعالجته .

● هل لمست لدى الرئيس استعدادا عمليا لمعالجة الوضع في الجنوب ؟

□ الشيء الذي خرجنا به من هذا الاجتماع هو ان الرئيس سركيس يعمل جادا لمعالجة الوضع فيالجنوب بشكل يطمئننا الى معالجته باسرع من كل ما يتوقع وليس من اقله اتجاه الجيش اللبناني الى الجنوب .

● متى ؟

□ في وقت قريب جدا .

● هل ستقوم قوات الردع بمساندة الجيش اللبناني هناك ؟

□ لا شك ان كل الشرق الاوسط يتحسس كل ما يتحسسه لبنان ، وانه يتعاون مع لبنان في سبيل معالجة قضية الجنوب بالشكل المناسب .

● هل جرى البحث في غير مواضيع؟

□ الموضوع الاخر الذي بحث بصورة موسعة هو ان لبنان لم يكن يعيش في يوم من الايام في حدوده الجغرافية ، وانما كان يسع الشرق الاوسط ولذلك كانت الازمة اللبنانية ازمة الشرق الاوسط التي ظهرت في لبنان ، وكما ان الشرق الاوسط تعاون على مختلف الاصعدة وعلى الصعيد العسكري بشكل بارز لمعالجة الازمة اللبنانية ، كذلك على كل القيادات الروحية من الشرق الاوسط ، ان تتعاون للضغط على قواعدها من اجل توجيهها الى ما بمعالج الوضع القائم في لبنان . واعتقد انه لو امكن حشد هذه الطاقات

— البقية على الصفحة ١١ —

# حلو : يدعمون حق الشعب الفلسطيني في وطننا لا في وطنه ...

بعد مقابلة الجبهة اللبنانية استقبل الرئيس سركيس امس الرئيس شارل حلو ، الذي توقف على حاجز الصحافة وجرى معه الحوار الاتي :

● ما هي طبيعة الزيارة ؟

□ تباحثنا في مواضيع الساعة وهي معروفة من الجميع ، ومنها يمكنن اللبنانيين من القيام بالحوار الوطني وما يعيد الاستقرار والطمانينة .

● هل اقترحت امورا محددة بالنسبة الى الحوار ؟

□ طبعا ابديت بعض الاراء على الصعيد الشخصي الصرف خدمة للمصلحة العامة .

● ما هي بعض هذه الاراء ؟

□ هذا حديث مع الرئيس سركيس .

● هناك بعض السياسيين يقول بلا جدوى الحوار .

□ ارى أن لا بد لنا من الحوار مهما كان هدفنا منه ، سواء أكان اعادة العيش المشترك ، ام اي احتمال اخر ... اذ انه من المفروض علينا أن نتوصل الى ما يرضينا من الحلول بالتفاهم لا بالعنف ، فاذا استبعدنا العنف ، لا يبقى امامنا الا ابداء كلمة الحق والحقيقة في نطاق الحوار ، وهذا ما يجري الان عبر الصحف الى حد ما . الا انه ما من امل في الوصول الى تفاهم تام ، ما لم يعد الامن والاستقرار الى كل انحاء لبنان ، وان نحدد عمليا علاقاتنا مع المقاومة الفلسطينية .

وارى أن بعض الدول العربية التي لم تدعم بشكل فعال حق الشعب الفلسطيني في وطنه تعوض على ذلك بدعمه في وطننا لبنان .

● من هي هذه الدول ؟

□ انها ربما الدول الاغنى ، انها من يعطي اتفاقية القاهرة تفسيرات خارجة عن المنطق والعدل ، مضحية بذلك بمصلحة قضية فلسطين ومصلحة قضية لبنان .

● هناك من يقول أن مبادرة فرنسية جديدة قيد التحرك ؟

□ ما عندي علم .

### الاسعد في القصر

زار الرئيس كامل الاسعد مساء امس الرئيس سركيس في زيارته التقليدية الاسبوعية ، وكانت مناسبة لعرض مختلف التطورات الاخيرة .

## لجنة المبادرة تدور في فلك اللجان

● تابعت لجنة المبادرة النيابية في اجتماع عقدته برئاسة الرئيس كامل الاسعد وضع الخطوط العريضة لورقة العمل حول الصيغة السياسية الجديدة للبنان الغد .

وبعد عرض كافة الاقتراحات ووجهات النظر المختلفة ازاء القضايا الراهنة ، تقرر تشكيل لجنة فرعية قوامها النواب السادة خاتشيك بابكيان وزكي مزبودي واوغست باخوس مهمتها وضع التقرير النهائي الذي يتضمن الخطوط العريضة للصيغة النهائية لورقة العمل التي سيتم المباشرة بها في الاجتماع الذي ستعقده اللجنة يوم الثلاثاء المقبل .

وقال الرئيس الاسعد ، بعد الاجتماع ، ان ورقة العمل ستكون موضع بحث ومن ثم يطرح الموضوع على المجلس النيابي ليقول كلمته .

### ندوة صحفية للحص مع نقابة المحررين

● يستقبل الرئيس سليم الحص في الساعة الثانية عشرة ظهر غد الخميس نقيب واعضاء مجلس نقابة المحررين في مكتبه في السراي .

ويتوقع ان يتحدث الرئيس الحص عن مختلف شؤون الساعة .

### شمعون وفرنجية عند الخليل

● بعد زيارتهما للقصر الجمهوري توجه الرئيسان كميل شمعون وسليمان فرنجيه الى منزل النائب كاظم الخليل واطلعاه على نتائج زيارة الجبهة الى القصر واطلعهم الخليل بدوره على نتائج اللقاء الذي اجراه مع الوزير فؤاد بطرس .

### سلام يسافر الى المغرب الجمعه

● يتوجه الرئيس صائب سلام قبل ظهر يوم الجمعة المقبل الى المغرب وذلك تلبية لدعوة من الملك الحسن الثاني في زيارة تستغرق اربعة ايام يجري خلالها محادثات بشأن الاوضاع في لبنان خاصة والوضع في المنطقة العربية عامة .

ومن المقرر ان يرافق الرئيس سلام في زيارته النائب جميل كبي والسيد علي الملوك .

### تاجيل اجتماع المجلس الشيعي

● تاجل اجتماع المجلس الشيعي الاعلى بهيئتيه الشرعية والتنفيذية مع تجمع الشخصيات السياسية الشيعية الذي كان مقررا عقده اليوم الاربعاء الى الساعة الثانية عشرة من ظهر يوم الاربعاء ٤ ايار المقبل .

## دعوة عامة الى لجان الاسواق التجارية

لجان وممثلو الاسواق التجارية في بيروت مدعوون الى اجتماع عام في مركز جمعية تجار بيروت — الصنائع — نهار الخميس ٢٨ نيسان الجاري الساعة التاسعة صباحا لبحث مستقبل الاسواق ومصير التجار في الوسط التجاري .

لجان الاسواق التجارية

# القمة الدرزية تتابع درس الاوضاع وترجئ اصدار بيانها الى السبت

## الاعور: نسعى وراء الاجماع في الرأي

خلدة — من زاهي بركة :

لم يصدر بيان الطائفة الدرزية الذي سيوضح موقفها على الصعيد اللبناني، والذي كان قد اعلن انه سيذاع يوم امس . فقد تم الاتفاق على تأجيل اذاعته الى يوم السبت المقبل .

وقد عقد الاجتماع قبل ظهر امس ، في قصر الامير مجيد ارسلان واستمر ساعة كاملة وترأسه سماحة الشيخ محمد ابو شقرا شيخ عقل الطائفة الدرزية وحضره الامير مجيد ارسلان والسادة : بشير الاعور ، بهيج تقي الدين ، وليد جنبلاط ، توفيق عساف، خالد جنبلاط ، فضل الله تلحوق ، سليم الداوود ، شبلي العريسان ، قحطان حماده ، فيصل ارسلان وحسن حماده .

■ سماحة شيخ العقل يترأس القمةالدرزية امس ■

### تصريح شيخ العقل

واثر ارفضاض الاجتماع ادلى سماحة الشيخ ابو شقرا بالتصريح الاتي :

« اطلع المجتمعون على مشروع البيان الموضوع وناقشوه مناقشة مبدئية واتفقوا على عقد اجتماع اخر عند الساعة العاشرة قبل ظهر يوم السبت المقبل ، في خلدة لمتابعة البحث في شؤون الطائفة الدرزية وجميع القضايا التي تتعلق بالاوضاع الراهنة في البلاد » .

ولم يشأ شيخ العقل توضيح ما دار في الاجتماع ، كما لم يفصح عن الخطوط العريضة للبيان وقال: لا زيادة الان .. بعدين بتعرفو كل مضمون البيان .

### لا خلافات في وجهات النظر

وسألت « الانوار » الامير فيصل ارسلان عما اذا كانت هناك خلافات في وجهات النظر بين المجتمعين حول بعض نقاط البيان : فقال : لا خلافات في وجهات النظر ، انما لا نزال ندرس البيان ، وذلك نظرا لاهميته .

وسئل هل اهميته بالنسبة الى لبنان أم بالنسبة الى الدروز فأجاب : اهميته بالنسبة الى لبنان ، وبالنسبة الى الدروز طبعا .

ولم يشأ الامير فيصل اعطاء اية ايضاحات بشأن الخطوط العريضة للبيان .

وسئل لماذا لم يصدر البيان اليوم ( أمس ) فقال الامير فيصل : لسنا مستعجلين .

## المفتي خالد يستقبل سلمان

استقبل سماحة المفتي الشيخ حسن خالد في الساعة الواحدة من بعد ظهر أمس في منزله في عرمون وزير الداخلية الدكتور صلاح سلمان الذي قال : زرت سماحة مفتي الجمهورية لاهنئه بسلامة الوصول بعد زيارته التي قام بها الى المملكة العربية السعودية.

ولقد اغتنمت هذه السانحة لاطرح أمام سماحته جملة من القضايا العامة والاساسية وفي طليعتها القضايا الاخلاقية ، وخاصة ما يتعلق منها بقرارنا الاخير القاضي بالتشدد في ملاحقة اصحاب دور السينما التي تعرض الافلام التي تسيء الى اخلاق ابنائنا وتضر بالوطن والمواطن .

## المؤتمر البرلماني الدولي ينوه بعودة الاستقرار الى لبنان

اختتم المؤتمر البرلماني الدولي اعماله اول من أمس « بكانبيرا » عاصمة استراليا بعد اجتماعات دامت اسبوعا كاملا . وقد مثل لبنان وفد مؤلف من الرئيس امين الحافظ والنائب السيد رينه معوض . وهذا اول وفد برلماني يذهب من لبنان بعد الحوادث الاليمة التي مرت به .

وقد لاقى الوفد اللبناني استقبالا حارا من المغتربين اللبنانيين في استراليا عامة ، ومن الوفود المشتركة بالمؤتمر بوجه الخصوص . وكان المؤتمرون يتوالون على عضوي الوفد يسألونهما بلهفة وعاطفة للاطمئنان عن لبنان ، كما أن رئيس المؤتمر السيد « اليمند » القى كلمة لدى افتتاح المؤتمر اعلن فيها ترحيبه وترحيب الاعضاء المشتركين بالوفد اللبناني بعد غياب لبنان عن المؤتمرات طيلة سنة ونصف السنة ، واعرب عن تمنياتهم جميعا برجوع الامن والاستقرار الى ربوع ذلك البلد الذي يكن له العالم كل عاطفة وتقدير .

وقد رد الرئيس الحافظ بكلمة شكر فيها رئيس المؤتمر والاعضاء على العاطفة التي احاطوا بها الوفد اللبناني واعرب عن تأثره بالكلمات التي تعبر عن الاهتمام العالمي بما كان يجري في لبنان .

واضاف ان وجود الوفد اللبناني للمؤتمر بالذات هو تعبير عن بقاء لبنان موحدا بارضه وشعبه ، وبانه سوف يشرع باعادة نفسه ويبقى امينا على مبادىء الديمقراطية والحرية التي هي بالذات مبادىء الاتحاد البرلماني الدولي .

وقد توجه الوفد اللبناني الى مدينة « سيدني » للاطلاع هناك على شؤون الجالية اللبنانية .

## سلمان : عادت الامور الى طبيعتها

اعلن وزير الداخلية الدكتور صلاح سلمان ان الحالة الامنية في العاصمة عادت أمس الى وضعها الطبيعي السابق بعد أن انتهت قوات الردع عملياتها العسكرية ، واشار الوزير سلمان الى ان المواطنين قد عادوا منذ صباح أمس الى استئناف الحياة العادية في تلك الضاحية من العاصمة التي كانت مسرحا للعمليات العسكرية.

واكد الوزير سلمان ان ذلك لم يؤثر اطلاقا في مسيرة السلام التي ما زالت تنطلق بخطوات ثابتة في العاصمة وفي مختلف انحاء البلاد .



## [illegible] حددت موعدا [illegible] القاهرة

قال الشيخ بشير الجميل قائد القوات اللبنانية الموحدة امس ، ان الجبهة اللبنانية حددت موعدا لتنفيذ اتفاق القاهرة وبانتهاء هذا الموعد يصبح القرار السياسي للجبهة .

وقال اننا نريد ان نعرف المهمة التي تسند الى القوات المنوي ارسالها الى الجنوب . قبل ان نبدي رأينا .

● بعض السياسيين يقولون ان اتفاقية القاهرة نفذت ٩٠ بالمئة ؟

□ بعض الزعماء لم يتعلموا شيئا من الاحداث ، وعلى كل حال نحن نصر على ان تنفذ اتفاقية القاهرة مئة بالمئة وبالطبع وفقا للتفسير اللبناني .

واضاف : واني اعتقد ان الجبهة اللبنانية حددت مهلة معينة ، واذا لم تنفذ الاتفاقية ضمن المهلة المحددة فالامر يعود عند ذلك لقرار سياسي من الجبهة اللبنانية . ولكننا نشعر ان الاتفاقية طبقت عندنا ولم تطبق عند غيرنا وعلى كل حال لا نعرف التطورات القادمة ، ان في لبنان وان في المنطقة .

### ارسال الجيش الى الجنوب

● بعد عودة الرئيس الاسد من موسكو كثر الحديث عن ارسال قوة من الجيش النظامي اللبناني الى الجنوب ؟

□ هناك كلام كثير حول ارسال قوات من الجيش اللبناني الى الجنوب ، ونحن نريد ان نعرف مهمة هذه الفرق قبل ان نعطي رأينا فهل هذه القوة ستكون مهمتها وقف اطلاق النار او الدفاع عن اللبنانيين ، ونريد ان نعرف اولا مهمة هذه الفرق فاذا كانت مساعدة اللبنانيين في القليعة ومرجعيون والمناطق الجنوبية ضد الطغيان والعدوان فيكون لنا موقف واذا كان لتثبيت وقف النار فيكون لنا موقف آخر .

### طلائع جيش لبنان العربي

● هل عندكم مآخذ على « طلائع الجيش اللبناني العربي » ؟

□ كطلائع ليس لنا اي مأخذ انما يكون لنا رأي عندما نعرف مهمة هذه الفرق كما ذكرت . وقال: ان الاتصالات الدبلوماسية الدولية ادت الى وقف النار في الجنوب .

وكرر الشيخ بشير رأيه في معرفة مهمة القوات وليس هوية القوات .

### أليس تقسيما

● ارسال الطلائع أليس دلالة على التقسيم ؟

□ لا اعتقد ذلك علما انهم رجعوا فرقة من الجيش اللبناني ، واذا كان هناك قطاعات في الجيش ، فهذا لا يعني قط التقسيم ، واذا كانت هناك جامعتان فهذا ايضا لا يعني التقسيم .

## [illegible] وفد [illegible] الاتحاد [illegible] العرب

استقبل الوزير السيد فؤاد بطرس في مكتبه بوزارة الدفاع وفد الاتحاد العام للاميركيين العرب الذي يزور لبنان في جولة استطلاعية للمساهمة في مسيرة اعمار لبنان .

ويعقد رئيس الاتحاد العام للاميركيين العرب السيد منير جورج مؤتمرا صحافيا عند الساعة التاسعة من قبل ظهر اليوم الاربعاء في فندق بريستول يتحدث فيه عن نتائج اتصالاته مع المسؤولين في لبنان .

وكان السيد جورج قد وصل امس الى لبنان على رأس وفد من اربعة اعضاء لدراسة امكانية المساهمة في اعمار لبنان على صعيدي الاقتصاد والاجتماع .

في الصورة يبدو الوزير بطرس يتوسط اعضاء الاتحاد العام . ( تصوير دالاتي ونهرا )

## اجتماع عمل لدرس موازنة ١٩٧٧

ترأس وزير المال الدكتور فريد روفايل صباح امس، اجتماع عمل في مكتبه في وزارة المال ضم المدير العام للوزارة الدكتور خطار شبلي ، ورئيس مصلحة الخزينة السيد جوزف ابو مارون . وتدارس المجتمعون مشروع الموازنة العامة لعام ١٩٧٧ تمهيدا لاقرارها في جلسة مجلس الوزراء المقبلة .

ويعتزم الوزير روفايل عرض مشروع الموازنة على مجلس الوزراء في اقرب وقت بغية اقراره وتصديقه .

ومن جهة ثانية بحث الوزير روفايل مع شبلي وابو مارون في مشروع الزيادة المعطاة لموظفي القطاع العام خصوصا لجهة الغموض والنقص اللذين يكتنفانها وضرورة توضيح ذلك .

وقد اعدت الدوائر المختصة في وزارة المال دراسة حول هذا الموضوع ضمنتها ملاحظاتها لجهة الغموض الوارد في المشروع .

# اللجان البرلمانية ترجئ بحث مرسوم زيادة رواتب موظفي القطاع العام

## وتطلب ايضاحات حول بعض نقاطه



■ اجتماع اللجان المشتركة أمس بحضور وزير المال ■ ( تصوير انطوان عواد )

ارجأت لجان المال والموازنة والعدل الادارة والخارجية ، في اجتماع مشترك عقدته امس ، درس مشروع قانون زيادة رواتب موظفي القطاع العام ورفع الحد الادنى للاجور ، وذلك بسبب غموض بعض ما ورد فيه . وطلبت اللجان ايضاحات من وزير المال حول بعض النقاط الغامضة .

فقد عقدت لجان المال والموازنة والعدل والادارة والشؤون الخارجية اجتماعا مشتركا برئاسة نائب رئيس مجلس النواب السيد ميشال ساسين وحضور وزير المال السيد فريد روفايل وامين عام وزارة الخارجية الشيخ نجيب الدحداح والسيد عدنان بدرا رئيس المحاسبة في الخارجية .

والنواب السادة : ناظم القادري ، رفيق شاهين ، علي الخليل ، جوزيف سكاف ، الياس الهراوي ، مخايل الضاهر ، البير مخيبر ، شفيق بدر .

### معلومات رسمية

وبعد انتهاء الاجتماع الذي دام ساعتين ونصفا ، اذيعت المعلومات الاتية :

عقدت اللجان المشتركة المالية والعدلية والخارجية جلسة برئاسة نائب رئيس مجلس النواب في الساعة الثانية عشرة والنصف من بعد ظهر اليوم وذلك لدرس مشاريع القوانين المعجلة والمذكورة في جدول الاعمال ، ولدى المناقشة وتقديم الاستيضاحات والاقتراحات المختلفة لا سيما في المرسوم المتعلق بمنح موظفي القطاع العام بدل غلاء المعيشة ورفع الحد الادنى للاجور تبين ان هذا المشروع يستدعي ايضاحات حول بعض نقاطه مما يستلزم حضور بعض المراجع الادارية المختصة لذلك فقد قرر نائب رئيس المجلس تأجيل البت بالمشروع لدعوة رئيس مجلس الخدمة المدنية او من ينوب عنه وكذلك من تراه الحكومة مناسبا على ان تحدد الجلسة المقبلة فيما بعد .

كما تقرر تأجيل البت بالمشروعين الاخرين الواردين في المرسومين ٧٤ ، ٧٥ والمتعلقين بتعديل بعض احكام نظام الموظفين ونظام وزارة الخارجية .

### تصريح وزير المال

وقال الوزير فريد روفايل : ناقشنا المشروع وطلبوا مزيدا من الايضاحات في الاجتماع المقبل بحضور رئيس مجلس الخدمة المدنية ليعطي الايضاحات .

وسئل الوزير روفايل : هناك من يطالب بوضع زيادة الـ ٢٠ بالمئة في صلب الراتب ابتداء من اول العام الحالي ؟ فقال : ما دمنا نطبق دفع زيادة الـ ٢٠ بالمئة على المتعاقدين ، فهي تدخل في صلب الراتب ، وطلبنا من المجلس صلاحيات خاصة من الان حتى اخر السنة حتى نستطيع تعديل سلسلة الرواتب حتى ندخل عليها غلاء المعيشة السابق والحالي ضمن الراتب .

### تأمين حضور الموظفين

وقال شفيق بدر : قبل ان يبحث مشروع زيادة رواتب الموظفين لغلاء المعيشة ورفع الحد الادنى للاجور يجب على الحكومة ان تؤمن الدوام للموظفين مع العلم ان هذه الزيادة هي من حق الموظفين .

كما يجب ان يكون لهذه الادارات الفعالية في خدمة المواطنين لان الادارات العامة لا تشتغل اكثر من ٣٠ ساعة في الاسبوع والدوام الفعلي للموظفين لا يتعدى ٢٠ ساعة كما يجب تعديل الدوام لتتمكن الدوائر من خدمة المواطنين وحتى لا يضطر المواطن للنزول من منطقته الى الادارات العامة ويجدها مقفلة كما طلبت اعادة النظر في ملاكات الموظفين وان يداوم الموظفون بعد الظهر .

## مؤتمر صحافي لمحسن سليم

يعقد المحامي محسن سليم ، امين عام اتحاد القوى اللبنانية ، مؤتمرا صحفيا في منزله بالغبيري في حارة حريك، قرب الجامع ، اليوم الاربعاء الساعة ١١ صباحا لاجل شرح مبادىء الاتحاد وكيفية تطبيقها ومعالجة الاوضاع الراهنة على ضوء تطورات الموقف على الساحة اللبنانية .

## لجنة الاشغال تجتمع اليوم

تعقد لجنة الاشغال النيابية جلسة قبل ظهر اليوم الاربعاء بحضور وزير الاشغال العامة والنقل المهندس امين البزري وذلك لمناقشة التقارير الموضوعة في شأن اعادة بناء وترميم الوسط التجاري .

كما تعقد هيئة مكتب المجلس جلسة لبحث عدة امور تنظيمية ومجلسية .

## يوم جنبلاط : ٢٠ دولة عربية و ٢٥ خطيبا

صرح مسؤول في لجنة الدعوة ليوم جنبلاط اللبناني والعربي والعالمي ان الدعوة لحضور مهرجان تكريم ذكرى المرحوم كمال جنبلاط قد وجهت الى عشرين دولة عربية عن الامانة العامة لجامعة الدول العربية ، ومنظمة التضامن الافرو - أسيوي ، ومجلس السلم العالمي ، ولجنة تخليد الرئيس الراحل جمال عبد الناصر والعديد من الاحزاب الاشتراكية والديمقراطية والجمعيات والاتحادات المهنية العربية والدولية .

ومن المنتظر ان يكون عدد المتكلمين في مهرجان التأبين ٢٥ خطيبا .

## التحليل الاقتصادي

# بديهيات في معركة الانماء

كتب محرر الشؤون الاقتصادية :

اين تبدأ معركة الانماء واين تنتهي ؟

هل تبدأ بعودة المهجرين ، من اجل اشاعة مناخ الاطمئنان في المناطق اللبنانية كافة ، وبالتالي تحضير البلاد لاجواء الحوار السياسي ، بما اتفق على تسميته بالمصالحة الوطنية ؟

هل تبدأ بالتفاهم على صيغة سياسية نهائية للبنان المستقبل ؟

هل تبدأ بتعمير المؤسسات الرسمية وتعويم المؤسسات الخاصة ، وتطبيق المرسوم ١٧ ، كقانون ذي طابع غذائي قبل ان يكون ذا طابع حقوقي ؟

هل تبدأ « بنفض » الادارة الحكومية تمكينا لها من ان تكون الاداة الفعالة في التطوير والتحديث ؟

الجواب عن هذه الاسئلة بنعم ، من باب البديهيات .

وعلى هامش هذه البديهيات تبقى ملاحظة في منتهى الاهمية ، تتصل بدور لبنان كوسيط ناجح بين فائض الاموال النفطية والاستثمارات ، سواء في المنطقة العربية أم خارجها .

ان مركز لبنان الممتاز والمميز والذي تبوأه خلال الخمسينات والستينات نتج عن العوامل التالية :

كانت الرساميل العربية المتنقلة او النازحة في غالبيتها رساميل هاربة اما من اضطهاد او انقلاب عسكري او اضطراب اجتماعي ، وكانت تلجأ الى لبنان لكونه يؤمن لها الاستقرار السياسي والاجتماعي ويؤمن لها السرية .

وهذه الرساميل والتي لم تكن هاربة ، كانت رساميل خاصة تعود ملكيتها للافراد . وكان اصحابها من الاشخاص الذين لم يتسن لهم الاتصال الخارجي ليتمكنوا من ايداعها في الغرب مثلا . وبكلام اوضح ، رساميل مصر وسوريا والعراق كانت هاربة ورساميل السعودية والكويت اصحابها كانوا انذاك في مرحلة بدائية لجهة معرفتهم بالسوق المالية ، ويصعب عليهم بالتالي الاتصال المباشر بالعالم.

وحيال هذه العوامل ، كان من البديهي ان تنتقل هذه الرساميل الى بلد كلبنان تتوافر فيه مميزات كثيرة ، ويتمتع فيه القطاع الخاص بدور كبير يعزز من اهميته وفعاليته القطاع العام نفسه .

اما اليوم فماذا حدث ؟ الرساميل القابلة للانتقال لم تعد هاربة . والرساميل الاخرى غير الهاربة اصبح معظم حامليها متخطين مرحلتهم البدائية وباتوا قادرين على الاتصال بالغرب ، لان الغرب نفسه لم يترك فرصة الا واستغلها للاتصال بهم .

بكلام اوضح تبدلت هوية صاحب الراسمال من مودع سلبي الى مستثمر ايجابي ، كما تحولت غالبية الرساميل من الملكية الخاصة الى الملكية العامة.

ولعل المطلوب هو التالي :

على لبنان أن يعمل وسع جهده وفي مختلف المستويات والانية محاربا اية فكرة من افكار الصلح الاقتصادي مع اسرائيل لان لبنان هو الخاسر الاكبر ، نحن واسرائيل متنافسون ، نبيع نفس البضائع وعندنا نفس المشوقات .

على لبنان جديا أن يرفع الدعوة الى انشاء سوق اقتصادية عربية . لانها هي وحدها الكفيلة باستمرارية وفعالية المقاطعة الاقتصادية لاسرائيل ، وكفيلة ببلورة الموقف العربي الموحد الذي برز خلال حرب تشرين .. وهي وحدها الكفيلة بخلق المناخ المناسب للتمكن من تطوير المؤسسات الاقتصادية العربية .

على لبنان ان يطور قطاعه العام ، وان يقبل بدور اكبر له في الحياة الاقتصادية . وقد بات اكيدا بان تطور القطاع الخاص مرتبط بتطور القطاع العام .

ويقول الدكتور هشام بساط احد الخبراء اللبنانيين الاقتصاديين : « يجب ان ينتقل لبنان من دور الوسيط السلبي بين مصادر الاموال العربية ومراكز التمويل الاجنبية ليصبح المنسق والمنظم لهذه الرساميل ومجالات الاستثمار في الدول العربية الاخرى . فالمنطقة العربية منقسمة بين بلدان تتوفر لديها اموال كثيرة وبلدان اخرى يوجد فيها مشروعات ضرورية لزيادة الدخل ورفع المستوى الاقتصادي فيها . وعلى لبنان ان يحسن القيام بمثل هذا الدور ، فيحظى على الثقة في ان تمر الاموال لديه ويحسن اختيار المشاريع التي هي بحاجة ماسة للتمويل بعد دراسة جدواها الاقتصادية وبالتالي يكون صلة الوصل بين هذه الموارد وتلك المشاريع .

وعلى مصارف لبنان — خاصة الوطنية منها — أن تستعد للقيام بمثل هذا الدور . وهذا يتطلب معرفة اكثر بواقع القطاعات الاقتصادية في لبنان ، ودراسة اشمل لحاجتها ومتطلباتها . هذا بالاضافة الى مزيد من التعاون مع البلدان العربية الاخرى لمعرفة احتياجاتها ايضا من هذه الاموال .

ولن يتم ذلك الا بتوفر قيام سوق مالية عربية يمكن ان تكون بيروت افضل مكان لها تيسر لمن لديه الاموال ومن بحاجة اليها ان يجد مجالا جيدا لاستثماره ام تمويله . وهذا وحده — وبتضامن من المصارف الوطنية — يمكن ان يكون وسيلة للحد من تزايد الوجود الاجنبي في المصارف سواء في لبنان ام في بلدان الخليج .





■ ووفد السائقين ومالكي السيارات ■ ■ الحص يستقبل وفد نقابات المطاعم والملاهي ■

( تصوير حبيب ضيا )

## ٥ مذكرات مطلبية الى رئيس الحكومة

# الحص يدعو الى مزيد من الحوار حول تطبيق المرسوم ١٧

دعا رئيس الحكومة الدكتور سليم الحص امس ارباب العمل والعمال الى الحوار للاتفاق على صيغة لتطبيق المرسوم الإشتراعي رقم ١٧ .

وقد تسلم الرئيس الحص خلال فترة الدوام الرسمي خمس مذكرات تتعلق بمطالب عمال الفنادق وبلدية ميناء طرابلس ومزارعي التبغ ونقابة السائقين ومستشفى بعلبك الحكومي .

المذكرة الاولى كانت من الوفد المشترك لنقابات موظفي وعمال قطاع الفنادق والمطاعم والملاهي الذي ضم السادة : درويش الراعي ، كابي جبرايل ، بشارة شعيا ، غسان اللمع ، ابراهيم الضهر ، مخول نجيم والياس الهبر ، الذي قال بعد المقابلة : طالبنا بتطبيق المرسوم رقم ١٧ ونحن لسنا بعيدين عن الحوار بين العمال وارباب العمل ، وطلبنا وقف المساعدات عن اي مؤسسة لا تعلن التزامها بتطبيق مرسوم علاقات العمل .

كما تسلم الرئيس الحص مذكرة اخرى تتعلق بمزارعي التبغ ، من النائب السابق عبد الله فطيمي الذي زاره امس ، يطالب فيها بزيادة اسعار التبغ واستفادة المزارعين من امتيازات الضمان .

### احوال ميناء طرابلس

واستقبل الحص بعد ذلك وفدا يمثل بلديتي طرابلس والميناء يرافقه محافظ الشمال الاستاذ فاضل حموية ، وقدم الوفد مذكرة الى رئيس الحكومة تتعلق باحوال ميناء طرابلس وتطالب بالحصول على مبلغ لا يقل عن ثلاثة ملايين ليرة لبنانية حتى تستطيع القيام بالتزاماتها.

وقال نعيم خرياطي رئيس بلدية الميناء : الاجتماع كان لدرس الاوضاع المالية ولزيادة عائدات البلدية كون صدرت مراسيم تخصص هذه العائدات وكون ان البلديات زادت مصاريفها فيما خفت مواردها ، وقد ضم الاجتماع اعضاء بلديتي الميناء وطرابلس ، ولقد تمنينا على الرئيس والوزير ان يساعدانا باعطاء سلفة حتى يتسنى لنا القيام بالمهام الملقاة على عاتقنا ، علما بان تحصيل رسوم بلدية الميناء كان يتعدى الـ ٧٥ بالمئة من الرسوم الاجمالية ، وتحدثنا عن طريقة زيادة الرسوم بتنشيط حركة البناء ببعض القرارات ، كما تطرقنا الى موضوع تصفية المخالفات التي حصلت في الاحداث للاملاك الخاصة فقط ، وتمنينا اصدار مرسوم بذلك وهذا من شأنه ان يزيد من مداخيل البلدية وتسوية الوضع غير السليم ، كما تحدثنا بالنسبة للاعتداء على الاملاك العامة والقرارات التي اتخذت لازالتها وبالفعل ازيل القسم الكبير والبلدية بصدد ازالة الباقي .

### مطالب سائقي السيارات

كما تسلم رئيس الحكومة مذكرة من وفد يمثل سائقي السيارات العمومية والخصوصية التي تعمل بالاجرة وتطالب بتحقيق ما يلي :

— السماح بان يستورد سيارة معفاة من الجمارك كل مالك لوحة عمومية فقد سيارته بالاحداث .

— توزيع لوحات عمومية جديدة بمقدار اللوحات العاملة الان لكل من يملك سيارة خصوصية تعمل بالاجرة وحائز على رخصة قيادة عمومية ، شرط ان يكون المستفيد من توزيع اللوحات غير موظف بالدولة بجميع مؤسساتها وان لا يكون مالكا لمؤسسة او محل تجاري ، وان لا يكون طبيبا او محاميا او مهندسا او ما شابه ذلك ، وان يكون غير مالك ولا زوجته مالكة سيارة عمومية ، وذلك لقطع الطريق على المحتكرين والسماسرة ومن ضمن المستندات اللازمة من طالب اللوحة شهادة من مختار منطقته وتعهدا خطيا منه بالشروط المفروضة ، وبذلك تحل مشكلة مزاحمة السيارات الخاصة للسيارات العمومية وتحل مشكلة العاطلين عن العمل .

— التعويض على اصحاب اللوحات العمومية القديمة باعطاء كل صاحب لوحة ثمن لوحة مباعة جديدا ، وبذلك يتمكن المرهون من الخلاص من قسم كبير من ديونه المتراكمة عليه ، شرط ان تضع الدولة قانونا عادلا لجهة الفوائد المترتبة على المرهون عند عملية الايفاء للمرابين .

— انشاء مركز تسليف في بنك الدولة يكون المرجع الوحيد الصالح بالنظر والتحقق والتسليف لكل صاحب طلب مقدم من كل طالب قرض للسائقين المتوفرة فيهم وطلباتهم الشروط والاقتراحات المذكورة اعلاه ويكون التسليف بفائدة معقولة لطالب اللوحة الجديدة وفاقد سيارته بالاحداث ، وليقفوا المرابين على التعاطي بالبيع والرهن وجعل المركز الصالح مكانهم بنك الدولة .

— وضع قانون عقوبات صارم مع اسقاط حقه بالاستفادة ، كل من يتقدم بمعلومات غير صحيحة مخالفة للشروط المذكورة اعلاه لجهة الاعفاء من الجمارك ولجهة اعطاء اللوحات الجديدة ، وكلنا امل بالعهد الجديد لمساعدتنا للتغلب على المصاعب والغلاء والاحتكار والسماسرة .

كما تسلم اخيرا مذكرة خامسة تتعلق باوضاع مستشفى بعلبك الحكومي .

### حول المرسوم ١٧

وتحدث رئيس الحكومة عن نشاطه امس ، فقال ردا على سؤال عن اجتماعه بوفد عمال الفنادق : بحثنا في تطبيق المرسوم المطبق لعلاقات العمل وبحثنا في تطبيقه والصعوبات التي تواجه عمال الفنادق للوصول الى حقوقهم .

وقال الرئيس الحص ردا على سؤال حول تطبيق المرسوم رقم ١٧ : المرسوم يستهدف وضع اطار ينظم علاقة ارباب العمل بالعمال بعد الاحداث من زاوية ما يمكن ان يطلق عليه المؤسسة الوسطية والجميع يعلم التفاوت العظيم الموجود بين الحالات التي خرجت بها المؤسسات بين مؤسسة دمرت وبين مؤسسة سجلت ارباحا خلال الاحداث ، فهناك تفاوت عظيم ولا يمكن لاي تنظيم للعلاقة بين العمال وارباب العمل ان يرضي الجميع المقصود بالمرسوم كان رسم اطار عام للعلاقة بين العمال وارباب العمل والمفروض ان يجري حوار بين ارباب العمل والعمال على صعيد المؤسسات افراديا فهناك حالات يجب على رب العمل ان يراعي اوضاع المستخدمين وهناك حالات تفرض على العامل ان يتنازل عن بعض الحقوق التي يقرها له المرسوم الاشتراعي للمحافظة ، على مصلحة المؤسسة ومصلحته هو ، فليس من مصلحة العامل ان تنهار المؤسسة التي يعمل فيها فانهيار المؤسسة يؤدي الى تشرد العامل وتوقف المؤسسة فمن حق العامل ان يدخل في حوار مع رب العمل ، والمقصود بهذا ان يكون هناك حوار على صعيد المؤسسة افراديا .

فالمهم وجود الحوار الذي يراعي فيه كل فريق مصلحة الفريق الاخر . ونامل ان يحصل ذلك في القطاعين الصناعي والفندقي ، فهما يضمان اعدادا كبيرة من العمال .

وعن زيارة وفد اصحاب وسائقي السيارات العمومية قال : سبق لي ان نظرت في الموضوع خلال عهد الوزارة السابقة خاصة فيما يتعلق بالديون المترتبة على اصحاب اللوحات العمومية وقد اثير الموضوع مجددا وهناك مشروع قيد البحث لحل هذه القضية يتولى دراسته واجراء الاتصالات اللازمة بشأنه مع مختلف الفرقاء مدير بنك التمويل السيد فؤاد سابورة بتكليف مني .

### اجتماع اليوم بين روفايل وجمعية المصارف

يعقد وزير المالية السيد فريد روفايل مساء اليوم اجتماع عمل مع رئيس جمعية المصارف السيد جوزف جبجع واعضاء مكتب الجمعية .

وسيجري البحث في خلال هذا الاجتماع بالقضايا التي لها علاقة بعمل المصارف العاملة في لبنان والوضع المالي والاقتصادي في البلاد بصورة خاصة ، وشؤون الضمان الاجتماعي .

كذلك سيبحث اركان جمعية المصارف مع وزير المال حالة الاتصالات السلكية واللاسلكية بين لبنان والخارج ، الوضع الذي ما يزال يخضع لاهواء ومصالح العاملين في دوائر البريد والبرق والهاتف ، مما يلحق اضرارا بالغة اولا بموارد الخزينة ، وثانيا بسلامة العمل الاقتصادي والمصرفي بين لبنان وكل دول العالم التي تحتاج لاعادة تعاملها المنتظم مع لبنان الى تسهيل اتصالاتها معه ، والى عدم اخضاع هذه الاتصالات لاية مصالح خاصة .

# جمعية الصناعيين تؤكد موقفها من مرسوم تنظيم علاقات العمل



■ مجلس جمعية الصناعيين مجتمعا امس ■ ( تصوير عبد الرزاق السيد )

اكد مجلس ادارة جمعية الصناعيين امس ، عدم قدرة المؤسسات الصناعية التي علقت فيها عقود العمل على تنفيذ المرسوم ١٧ كما هو ، وقرر متابعة الحوار مع جمعية المصارف للتوصل الى تخفيف اعباء الديون المستحقة .

وقد عقد مجلس ادارة جمعية الصناعيين اللبنانيين اجتماعا خاصا ظهر امس استغرق ثلاث ساعات ونصف الساعة ، ناقش خلاله نتائج الاجتماع الموسع الذي عقده الاعضاء يوم الخميس في ١٤ نيسان بالنسبة للمرسوم الاشتراعي رقم ١٧ والمتعلق بتعديل بعض احكام قانوني العمل والضمان الاجتماعي .

وبعد مراجعة وجهات نظر مختلف القطاعات الصناعية في مختلف المناطق اللبنانية تأكد للمجلس ان هناك اجماعا على عدم قدرة المؤسسات الصناعية التي حصل فيها تعليق عقود العمل على تنفيذ احكام المرسوم بوضعه الحاضر ، علما بان معظم المؤسسات الصناعية اللبنانية تعتبر في حكم المتضررة سواء كان الضرر مباشرا او غير مباشر .

ثم ناقش المجلس المرسوم المتعلق بتنظيم علاقة المصارف التجارية بعملائها وقرر تكليف اللجنة المؤلفة برئاسة السيد جورج عسيلي وعضوية السادة : غازي جبران ، جان اصغر روبير دباس ، جوزيف غره ، متابعة الحوار مع جمعية اصحاب المصارف للتوصل الى صيغة تؤمن تخفيف اعباء الديون المستحقة على المؤسسات الصناعية .

ومن جهة اخرى قرر المجلس تاكيد رغبته في الاستمرار على تنظيم المعرض الدائم للصناعات اللبنانية في جدة بالتعاون مع المجلس الوطني لانماء السياحة لبعث النشاط في المعرض المذكور بعد ان توقف لفترة بسبب الاحداث .

وفي ما يتعلق بدعوة الجمعية العمومية غير العادية مرة ثانية قرر المجلس تاجيل البت في ذلك الى ما بعد المشاورات الجارية بشأن المرسوم ١٧ .

وقرر المجلس كذلك تاجيل البحث في تحديد موعد انعقاد الجمعية العمومية العادية الى اجتماع مقبل .

### اجتماع اقتصادي مع وفد الخبراء الهولنديين

عقد اجتماع صباح امس بين رئيس غرفة التجارة والصناعة في بيروت السيد عدنان القصار وبين الخبيرين الهولنديين الاختصاصيين بقضايا الاعمار فان دن بورن ودونغرز . وقد جرى خلال الاجتماع عرض قضايا الاعمار وخاصة اعمار المنطقة التجارية التي توليها غرفة تجارة بيروت اهمية كبرى وتضعها في اولويات اعمالها .

وقد قام بعد ذلك الخبيران بجولة على الاسواق التجارية حيث اطلعا على الاضرار التي منيت بها هذه الاسواق . وسيقوم الخبيران في الساعة الرابعة بعد الظهر بمقابلة وزير الاشغال العامة والسياحة المهندس امين البزري للبحث معه في مشاريع التعمير والبناء .

### شجون البقاع خلال تكريم المحافظ لحود للسفير البريطاني

زحلة — من مراسل « الانوار » :

الاوضاع الاقتصادية في زحلة والبقاع ووسائل انمائها بعد الاحداث ، ودور دول السوق الاوروبية المشتركة على هذا الصعيد ، ستكون محور الحوار بين السفير البريطاني في لبنان ومحافظ البقاع وعدد من الشخصيات ، خلال مادبة الغداء التي يقيمها المحافظ لحود على شرف السفير البريطاني ، وذلك في منزل المحافظ الكائن في الكسليك .

وقد وجهت الدعوة الى عدد كبير من الشخصيات اللبنانية والبقاعية للمشاركة في اللقاء مع السفير .

## النقابات

■ حضر السيد وليد جنبلاط عند الساعة الثانية عشرة والنصف ظهر امس جلسة لمجلس ادارة شركة سبلين تم فيها انتخابه رئيسا لمجلس الادارة .

وكان جنبلاط قد زار السفير البريطاني في بيروت عند الساعة الحادية عشرة قبل ظهر امس في مبنى السفارة ، وعرض معه تطورات الوضع في لبنان ومنطقة الشرق الاوسط .

■ قررت شركة الطيران الالمانية ( لوفت هانزا ) استئناف رحلاتها الجوية الى لبنان ابتداء من اول شهر ايار المقبل بمعدل رحلتين في الاسبوع .

وحددت الشركة مواعيد رحلاتها هذه في يومي الثلاثاء والاحد من كل اسبوع .

■ تعقد رابطة طلاب العمل في لبنان اجتماعا يوم الخميس في ٢٨ نيسان الحالي في مقرها العام في جديدة المتن ، وذلك لانتخاب الهيئة التنفيذية الجديدة ، احياء للرابطة ولبعث التعاون بينها وبين ارباب العمل .

## المؤسسات

● عقدت نقابة اصحاب الشاحنات العمومية قبل ظهر امس اجتماعا مصغرا في مكتب رئيسها السيد عبد الرزاق القيسي ، حضره السادة : شفيق قسيس ، اسعد حويس ، وجوزف معروف ، تدارسوا فيه بعض القضايا العائدة لاعادة تنشيط النقابة واكمال الرسالة التي ندبوا انفسهم من اجلها .

وأبدى الحضور تضامنهم وتآلفهم كما كانوا قبل الاحداث ، وناقشوا موضوع النقل والاسعار بشكل عام وقرروا مقابلة المسؤولين عن قطاع النقل في المرفأ وبقية المرافق التي يدخل عملها في نطاق النقل ، وذلك تنسيقا لانطلاقة العمل ، بعد ان بدأت الحركة في هذه القطاعات الى نشاطها خصوصا في موضوع الاعمار والبناء .

● اصدر اتحاد نقابات عمال البناء والاخشاب في لبنان بيانا بمناسبة الاول من ايار عيد العمال دعا فيه العمال الى تطوير عملهم المهني والوطني ، والاسراع في اعادة بناء وتعمير لبنان مطالبا بضرورة تطبيق المرسوم الاشتراعي رقم ١٧ والحد من موجة الغلاء ووضع الحد الادنى للاجور .

# انتخابات الاتحاد العمالي في ١٠ أيار المقبل



■ اجتماع المجلس التنفيذي للاتحاد العمالي العام ■

( تصوير عبد الرزاق السيد )

حدد العاشر من ايار المقبل موعدا لاجراء انتخابات هيئة مكتب المجلس التنفيذي للاتحاد العمالي العام وهيئة مكتب مجلس المندوبين .

تقرر ذلك في اجتماع عقده المجلس التنفيذي للاتحاد ظهر أمس في مقره في شارع بشارة الخوري ناقش خلاله قضية اجراء الانتخابات .

وستجري انتخابات هيئة مكتب مجلس المندوبين في الساعة الحادية عشرة من قبل ظهر الثلاثاء ١٠ ايار ، وتعقبها في الساعة الثانية عشرة انتخابات هيئة مكتب المجلس التنفيذي .

وقد كلف المجلس التنفيذي للاتحاد رئيسه السيد غبريال خوري باصدار بيان باسم الاتحاد بمناسبة عيد العمال في اول ايار .

والمرشحان البارزان حتى الآن هما السيدان جورج صقر وانطوان بشارة ، ويبقى للرئيس الحالي السيد غبريال خوري ان يخوض المعركة او يدعم احد الطرفين .

# تجار سوق الطويلة يعارضون الاسواق المؤقتة



■ تجار سوق الطويلة في اجتماع أمس ■

عقد تجار سوق الطويلة جمعية عمومية ظهر امس في مقر جمعية تجار بيروت الفوا خلالها لجنة من خمسة اشخاص من اعضاء مجلس الادارة المؤلف من ١٥ عضوا ، وذلك لتمثيل تجار سوق الطويلة بالاتصالات التي ستجري مع المسؤولين .

كما بحث المجتمعون قضيتي الاسواق المؤقتة واتفاق تسوية الديون بين المصارف والتجار وقرروا :

١ — معارضة مشروع الاسواق المؤقتة .

٢ — رفض المادة الاولى من المرسوم رقم ١٥ المتعلق بالتخمين .

٣ — رفض شروط تنفيذ اتفاق الديون مع المصارف .

وحضر الجمعية العمومية رئيس غرفة التجارة والصناعة السيد عدنان القصار ونائب رئيس جمعية تجار بيروت وفيق التصولي .

### ارتفاع نسبي للدولار

طرا ارتفاع نسبي على سعر الدولار الاميركي فاقفل ظهر امس على ما يراوح بين ٣٠٥ قروش للشراء و٣٠٦ قروش للمبيع لفئة البنكنوط ، و٣٠٤٫٥٠ قروش و٣٠٥ لفئة الحوالة . وجاء هذا الارتفاع نتيجة حدوث طلبات تجارية في السوق المحلية .

وارتفعت ايضا اسعار العملات الاوروبية والعربية.

وفي ما يلي اسعار قفل اهم العملات المتداولة في السوق المحلية كما جاءت في نشرة ادارة بورصة بيروت:

| النوع | الشراء | البيع |
|---|---|---|
| الدولار الاميركي بنكنوط | ٣٠٥ | ٣٠٦ |
| الدولار الاميركي حوالة | ٣٠٤٫٥٠ | ٣٠٥٠ |
| الجنيه الاسترليني | ٥٢٥ | ٥٢٩ |
| الفرنك الفرنسي | ٦١٫٢٥ | ٦٢٫٢٥ |
| الفرنك السويسري | ١٢٠٫٢٥ | ١٢١٫٢٥ |
| المارك الالماني | ١٢٨ | ١٢٩ |
| الالف لير ايطالي | ٣٤٢ | ٣٤٥ |
| الليرة السورية | ٧٢٫٥٠ | ٧٤٫٢٥ |
| الجنيه المصري | ٤١٢ | ٤١٧ |
| الدينار الاردني | ٩١٢ | ٩١٧ |
| الدينار العراقي | ٨٦٢ | ٨٦٧ |
| الدينار الكويتي | ١٠٥٠ | ١٠٥٥ |
| الريال السعودي | ٨٥٫٥٠ | ٨٦ |
| درهم الامارات | ٧٧٫٥٠ | ٧٨ |
| الدينار الليبي | ٧٣٠ | ٧٥٠ |



هكذا صدر الأصل

# الهجرة اللبنانية ومعركة الاعمار

## طاقات فاعلة توظف في الخارج وتلحق اضراراً بالغة بالاقتصاد الوطني

كتب فيصل القواص :

الدراسة التي اعدتها الرابطة اللبنانية في العالم حول هجرة اللبنانيين الى الخارج خلال اشهر الحرب ، لم تفاجىء احداً من اللبنانيين المقيمين . فالمشكلة مطروحة منذ زمن ، ولكنها اتخذت في الفترة الاخيرة اشكالا جديدة ، وبدات تستأثر بقسط اوفر من الاهتمام الرسمي والشعبي ، بعد ان تعرضت البلاد الى نزف حاد في راسمالها الانساني والبشري ، مع ما ينتج عن ذلك من انعكاسات سلبية على نشاطها الانمائي .

واخطر ما في هذه الظاهرة هجرة الادمغة والعمال الامر الذي يترك اثارا سلبية على الوضع الاقتصادي ـ الاجتماعي في البلاد .

فهجرة الادمغة والكفايات تؤدي ، في المديين المتوسط والبعيد ، الى الاضرار بالاقتصاد الوطني كما تساهم في تاخير حركة التنمية الاقتصادية . واذا اعتبرنا ان الانطلاق الاقتصادي مرتبط ، الى هذا المستوى او ذاك ، بوجود حد ادنى من الراسمال المادي والراسمالي البشري والانساني ، فان اي نزف يصيب احد هذين العنصرين يلحق الضرر بتطور الاقتصاد الوطني .

وتكتسب هذه القضية اهميتها بالنسبة الى الواقع اللبناني ، حيث يشكل ذوو الكفايات واليد العاملة الفنية نسبة محدودة من اجمالي القادرين على العمل . وفوق ذلك ، فان التفريط بالكفايات المذكورة في ظروف ندرتها ، وفي اطار اشتداد الحاجة اليها في عملية الانماء والتطوير ، امر لا يمت الى العقلانية الاقتصادية باي صلة .

ان هجرة الادمغة ، ليست خسارة لطاقات مستقبلية بالامكان الاستفادة منها فحسب ، بل هي ايضا خسارة لتوظيفات والمصاريف والنفقات التي تكبدها الوطن طوال اعوام عدة في تعليم ابنائه وصقل شخصياتهم . ولو اردنا احتساب هذه المصاريف لفاقت عشرات الالوف من الليرات لكل مهاجر من ذوي الكفاءات .

والحرب اللبنانية دفعت بالوف اللبنانيين اصحاب الشهادات والخبرات في طريق الهجرة والاغتراب ، ومن الصعب تحديد العدد بشكل صحيح ، ولا توجد ارقام دقيقة ، ومعظم الدراسات تعطي في الغالب تقديرات ، والارقام سوف تكون مذهلة حتما لو تطرقنا الى الهجرة اللبنانية بوجه عام .

### الذين غادروا

ومن خلال الارقام يتبين لنا ان زهاء ١٧٩٠٧٤ نسمة غادروا الاراضي اللبنانية بين شهري اب ١٩٧٥ وشباط ١٩٧٦ على الشكل التالي : ٦٠٢٤٠ الى البلدان العربية ، ١٠٣٧١٠ الى اوروبا ، ٣٦٩٠ الى اميركا ، ٣٣٧٢ الى اوستراليا ، ٣٦٩١ الى افريقيا و٤٣٧٠ الى اسيا . بينما ارقام عامي ٧٣ ـ ٧٤ تشير الى ان عدد الذين غادروا الاراضي اللبنانية خلال سنة كاملة بلغ ١٦٤٦٦١ لبنانيا على الشكل التالي : ٧٢٩٧٩ الى البلدان العربية ، ٦٤٠٢٢ الى اوروبا ، ٢١٣٦ الى اميركا ، ١٦٠٥ الى اوستراليا ، ٦١٧٤ الى افريقيا ، و١٧٧٤٥ الى اسيا . اي ان الذين غادروا لبنان خلال ستة اشهر ، زاد عددهم عن الذين غادروه خلال عام كامل بـ ١٤٤١٣ نسمة .

والذين يغادرون لبنان اكثرهم لا يغادرونه للراحة والاستجمام وانما للعمل ، وقد بلغت نسبة المغادرين شهريا خلال الاحداث حوالي ٦١٥ بينما كانت في العام ١٩٧٣ لا تتجاوز ١٧٨ نسمة ، وهذا يعني ان نسبة كبيرة من اللبنانيين يغادرون وطنهم الى بلاد اخرى بحثا عن العمل .

و« الغربة جفاء » ، هذا القول ترده العجائز كلما شاهدت قريبا لهم يغادر الوطن ...

الان بريق « الذهب » ينسيهم وهج النور في بلادهم ، أم لان مرارة الخيبة تقعدهم عن العودة الى ديارهم تجنبا لتشفي الشامتين ؟

انهم يسلخون انفسهم من ارضهم ، ومن قلوب امهاتهم ، ويبتعدون عن اخوانهم ، ويندفعون وراء الثروة التي يخالونها تنتظرهم في الديار التي يقصدونها في اغلب الاحيان ، وهم لا يفقهون شيئا من طباع سكانها وعاداتهم . اتراهم كلهم وفقوا الى جمع الثروة التي ينشدون ؟

هذا السؤال وحده يفتح الباب الكبير... لاوسع باب فتحه لبنان على الخارج .

فتاريخ الهجرة اللبنانية الحديثة ملحمة ساهم في وضعها هؤلاء الذين قضوا من التعب والمرض والجوع ، بعيدا عن اهلهم . لقد ساهم هؤلاء في وضعها الى جانب اولئك الذين دانت لهم الثروة وتبوأوا المراكز الرفيعة .

ويرجع تاريخ الهجرة الحديثة الى سنة ١٨٥١ اذ قصد الولايات المتحدة الاميركية المعلم بطرس البشعلاني من بلدة صليما المتن .

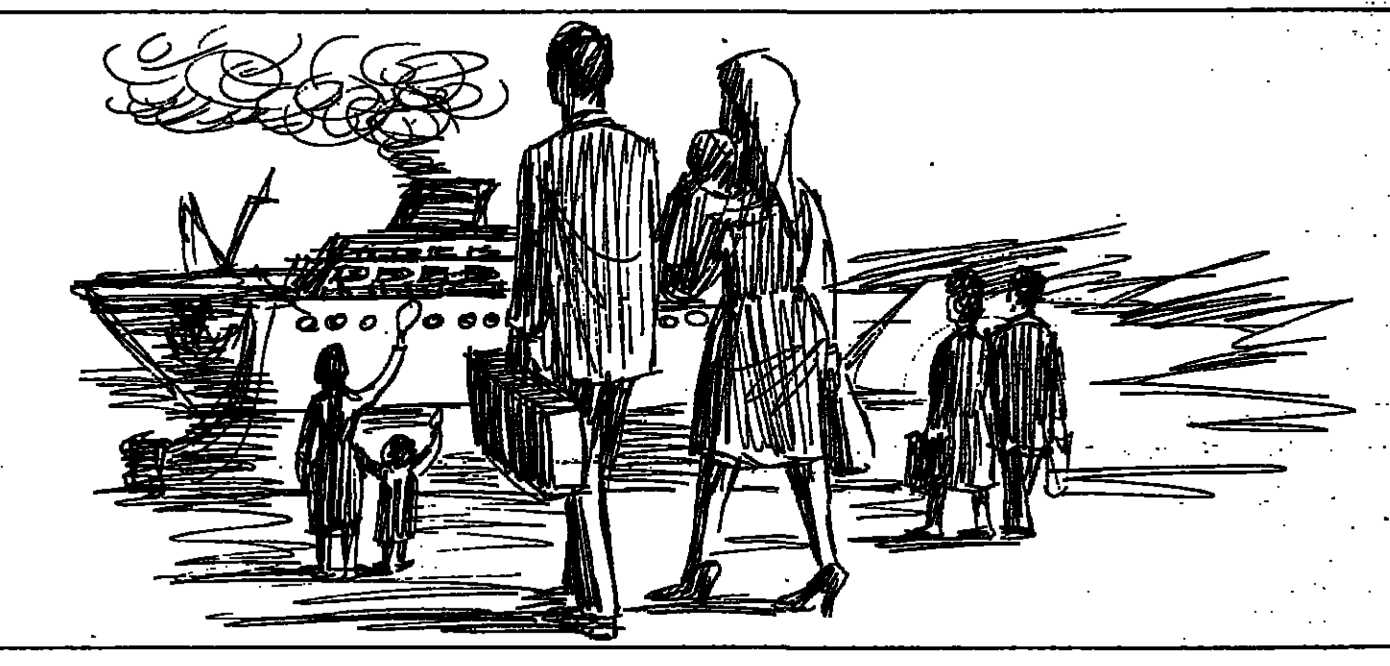
وتتلخص حياة المغترب اللبناني الاول بهذه الجملة التي كتبت على قبره في بروكلن بنيويورك : « كان شجاعا كالاسد ووديعا كالحمل وحكيما كالحية » .

وتبع المعلم بطرس البشعلاني عدد من المغامرين الاشداء الذين تفرقوا في البلدان الاميركية ومهدوا الطريق امام الذين اقتدوا بهم واقتفوا خطاهم ، ممن يحملون الهجرة غريزة موروثة عن جدود لهم تاريخ حافل في الفتح والاكتشاف تدفعهم روح وثابة الى الكسب المشروع والرزق الحلال .

### الاخوان اولى ..

ولقد تطلع اللبنانيون اخيرا الى بلاد احدث عهدا بالهجرة اليها ، بلاد تربطهم بابنائها اكثر من رابطة ، ويشدهم الى المقيمين فيها اكثر من سبب ، عنينا بها البلدان العربية التي اخذ الذهب الاسود يحول انظار العالم اليها . ففتحت السعودية والكويت وقطر وغيرها اذرعها للبنانيين الذين حملوا اليها نشاطهم وحبهم للعمل وخبرتهم وطول اناتهم ، مما جعل اولي الامر في هذه البلدان يثنون على حنكتهم ومقدرتهم واخلاصهم ، ويخصونهم بما يخصون به رعاياهم من حدب وعطف ومحبة .

ولكن ... ومهما يكن من امر حسنات الهجرة الا ان سيئاتها لا تزال تفوق تلك الحسنات بكثير مما دفع بالسلطات اللبنانية الى التفكير بسن اشتراع يتيح لها وضع حد لها ، فلا تسمح بمغادرة البلاد الا قليلا وللذين تتوفر عندهم الشروط التي يوجبها ذلك الاشتراع .



# خفت الى الافريقيات وازدادت الى اميركا واستراليا

يلاحظ في السنوات الاخيرة ان نسبة الهجرة الى الدول الافريقية قد خفت وعادت الى ما كانت عليه قبل العام ١٩٤٥ ، وذلك بسبب تطور الاوضاع السياسية وقيام الحركات الوطنية الاستقلالية ، وصدور تشريعات اقتصادية ومالية قومية في معظم البلدان الافريقية فضلا عن المضايقات التي يعاني منها اللبنانيون حاليا من قبل السلطات المحلية والوطنيين من ابناء البلاد ، وفضلا عن تاثيرات الغزو الاسرائيلي للقارة الافريقية تقنيا واقتصاديا وسياسيا . والامر نفسه ينطبق على دول اميركا الوسطى والجنوبية ، بسبب التشريعات المالية والاقتصادية الجديدة التي صدرت فيها ، والتدهور الاقتصادي الذي يسودها من جراء الازمات السياسية والاقتصادية والانقلابات العسكرية . وذلك عكس الهجرة الى اميركا الشمالية واستراليا ، التي ازدادت حدتها بصورة خطيرة منذ العام ١٩٥٦ حتى اليوم .

فقد اثبتت الاحصاءات ان مجموع طلبات الهجرة الى كندا بلغ ٢٢١٨٥ طلبا في العام ١٩٦٩ ، كما بلغ مجموع طلبات الهجرة الى استراليا ٢١٨٤٩ في العام نفسه ، والى الولايات المتحدة الاميركية ٢٠٥١٤ طلبا ، وراوحت نسبة اعمار اصحاب هذه الطلبات ما بين ٢٠ و ٣٥ سنة . اما تصنيفهم المهني فعلهم من الحرفيين والمزارعين والمهرة والاختصاصيين والجامعيين الشباب .

الا اننا لو درسنا بعض تقارير الامم المتحدة بشأن مشكلات هجرة الشباب والشعوب وتنقلاتهم ، لوجدنا ان مشكلة هجرة الادمغة ليست محصورة في لبنان فحسب ، بل تتجلى ايضا في فرنسا وبلجيكا وهولندة والمانيا وتشيكوسلوفاكيا ورومانيا وبلغاريا وسويسرا وايطاليا واسبانيا والبرتغال ، بحيث تستقطب الولايات المتحدة الاميركية الضخمة باختصاصاتها كافة من علمية وتكنولوجية بإغراءات جذابة مدهشة . وقد حذت كندا واستراليا حذو الولايات المتحدة في اجتذاب العلماء والمثقفين والاختصاصيين بشروط معيشية ممتازة ، الا ان محاولات الولايات المتحدة وكندا واستراليا لم تنجح كثيرا في اجتذاب العلماء والمهرة من اليابان مثلا ، لان اليابان في سباق علمي متطور مع الزمن ومع بقية الدول الكبرى تقنيا وعلميا ، ومجالاتها مفتوحة امام جميع خريجي الجامعات والمعاهد التقنية بما ان مرافقها تستوعب آلاف الاختصاصيين والشباب الجامعي . ومع هذا كله نجد ، في البرازيل وحدها ، ثلاثة ملايين ياباني مهاجر يسيطرون على القطاع الزراعي خصوصا كما يتعاطون المهن الاخرى ، ولهم اثرهم في اقتصاد البرازيل وحجمهم الكبير .

### بين التقصير والمصير

واذا كانت الهجرة عاملا مميزا للواقع اللبناني فهجرة الكفاءات ظاهرة طبيعية بوجه عام ، لكون الكفاءات بضاعة رائجة ، ولكون اصحابها اكثر توقا من سواهم الى توفير ظروف معيشية لانفسهم لا يلقونها في وطنهم .

غير ان هجرة الكفاءات ، وان كانت جزءا من كل ، فهي نوع على حدة من حيث طبيعتها وانعكاساتها وابعادها وطريقة معالجتها . انها مشكلة خطيرة لا بسبب الرقم العادي الذي تمثله من المهاجرين وحسب ، بل بسبب النوعية المميزة لهؤلاء المهاجرين الذين يشكلون النخبة والقادة ودعائم التنمية والتطور والتقدم في شتى الميادين .

والهجرة ، اذا كانت شرا ، فهي ، في اوضاع اقتصادية معينة ، شر لا بد منه ، يستوجب تدارك سلبياته على قدر الامكان بتوجيه الهجرة وضبطها وتثميرها . ولا يمكن التوصل الى اجدى الوسائل مع الافتقار الى مخططات سليمة ، والى سياسة واضحة تستهدف الاستفادة الى اقصى حد من مختلف العناصر المؤلفة لاوضاع لبنان وتلك المؤلفة لاوضاع محيطه .

والسؤال هو : هل ان الهجرة جزء من مصير لبنان ام انها نتيجة تقصير في عقلنة الانماء الاقتصادي وتفجير الطاقات لتامين وسائل العيش الكريم للمواطنين كافة ؟

مما لا شك فيه ان شخصية اللبناني المتاثرة بجغرافية البلاد ، وتراثه الحضاري ، يؤهلانه بسهولة نسبية للتكيف والانصهار في مجتمعات جديدة ، وهو في ذلك مثله مثل اكثر شعوب حوض البحر المتوسط . وهذا يفسر ظاهرة الهجرة دون ان يبررها ، لانها ، وان كانت رضوخا للواقع ، لا يمكن ان يقبل عليها النازحون الا كارهين متألمين .

ومن المسلم به انه لا يمكن للهجرة ان تكون قدرا محتوما لا يمكن الهروب منه ، لانها ، في الحقيقة ، مرتبطة بواقع اقتصادي واجتماعي لم يعمل كثير حتى الآن لجعله مغريا للبنانيين او مرضيا لهم على الاقل .

لقد تبين لنا في السابق ان نمو الاقتصاد الوطني بمعدل ٩ ٪ في السنة سيتيح تشغيل القوى العاملة كافة ويقضي على البطالة . وقد تمكن لبنان من بلوغ معدل النمو هذا خلال الخمسينات والستينات ، غير ان الانتاج الوطني الكلي ، مهما بلغ معدل نموه ، لا يكفي لمكافحة الهجرة اذ قد يقود ، كما حصل في السابق ، الى توازن ما بين الهجرة والهجرة المضادة ما لم تتوفر للبلاد سياسة اقتصادية سليمة توازن ما بين الطاقات والحاجات وتحقق تكافؤ الفرص وتوخي بصورة رئيسية ، مصلحة اوسع فئات المجتمع اللبناني .

يبدو الآن ، من الناحية النظرية ، انه بالامكان وقف نزيف الهجرة ما دام يمكن بلوغ معدل النمو الضروري لتوازن العرض والطلب في سوق التعامل . كذلك يمكن وقف هجرة الكفاءات لكون طاقة المؤسسات التعليمية في لبنان لا تستطيع تامين الطلب كما ونوعا على التاهل علميا واختصاصا الذي قدر بما يراوح ما بين / ٤٠٠٠٠ / و / ٤٥٠٠٠ / فرد خلال العقد الحالي ، ومما يستوجب تخصيص عدد اكبر من اللبنانيين في الخارج .

ولا غرو ان الاسباب الرئيسية التي تدفع باصحاب الاختصاص والثقافات العالية في لبنان الى الهجرة تعود الى تخلف مؤسسات التعليم العالي الجامعي ، وقصور مراكز الابحاث العلمية وعدم توفر العدد الكافي من المستشفيات الحديثة وكليات الطب والمختبرات التقنية المعاصرة ، فضلا عن عوامل سيكولوجية واجتماعية اوجدتها سيطرة طبقة غالبية الراسمال التجاري بما لديها من احتكارات ومصالح وما تملكه من قوى ونفوذ في الحياة السياسية والاقتصادية اللبنانية ، حيث لا يرى العلماء واصحاب الاختصاص اللبنانيون دورا هاما يؤدونه في بلادهم عن طريق العلم والتقنية وتطوير الصحة وبرامج العمل وتلبية حاجات المواطنين بالخدمات الانسانية والعلمية والمهنية . كما ان الاحترام والتقدير والرعاية والاهتمام العام التي يلقاها هؤلاء في البلدان المتقدمة في العالم ، ومجالات العمل الفسيحة في المؤسسات الطبية والعلمية ومراكز الابحاث المتطورة الحديثة ، والرواتب والمكافآت المالية والتعويضات المعنوية المرضية جدا ، كل هذه الاسباب ادت الى المزيد من هجرة الادمغة اللبنانية الى الخارج . الا ان هذه الهجرة تدعو الى القلق والتشاؤم ، حيث هي في ازدياد ، وخاصة في المجالات ذات العلاقة بتطوير مستقبل لبنان تربويا وتقنيا وعلميا وطبيا ، اذ ان مشروع السنوات الست للدولة اللبنانية ( ١٩٧٢ ـ ١٩٧٧ ) الهادف الى الابقاء على المثقفين واصحاب الاختصاص اللبناني في بلادهم وايجاد الوظائف المنتجة لهم قد يصادف بعض الصعوبات في تحقيق غايته من حيث توفير اجواء العمل الملائمة . والوظائف نوعا وعددا . ذلك ان هناك تفاوتا في العلائق ما بين الانظمة التربوية والسياسية والاجتماعية والاقتصادية وبين حاجات المثقفين ومجالاتهم الطبيعية وتطلعاتهم الى المستقبل . وقد يتنبه المسؤولون ويكيفون التوجيه الجديد القابل للاستمرار والمنسجم مع الحاجات المشتركة لدى اصحاب الاختصاص .

كذلك تقوم الحاجة الى توظيف الاموال في الحقول العلمية والتقنية من قبل المغتربين والدولة . وتشجيع مراكز الابحاث العلمية وزيادة نفقاتها واجهزتها . اذ ان المعدل المنخفض جدا لتوظيف الاموال في المشاريع العلمية يظهر عجز لبنان مستقبلا عن القيام بواجباته حيال السنوات العشر القادمة ( في حين ان العدو الاسرائيلي رصد من الاموال للمشاريع التقنية والعلمية وبرامج الابحاث والتطوير خلال العام ١٩٧٣ ما يبلغ / ٤٦٠ / مليون دولار ) .

● من كتاب نبيل حرفوش : الحضور اللبناني في العالم .

---

## الشؤون التربوية

اكد نقيب معلمي المدارس الخاصة السيد أنطوان السبعلاني ان هناك شبه تفاهم مع وزير التربية حول مرسوم التعويضات الذي سيصدر في ٢ ايار المقبل . واشار السبعلاني الى ان المرسوم المنتظر سيشمل جميع الحالات الواردة في اوضاع المعلمين والمدارس . واضاف ان الاجتماع المشترك مع الوزير رزق بحضور نقابة المعلمين لا يمكن ان يشكل اعترافا بها .

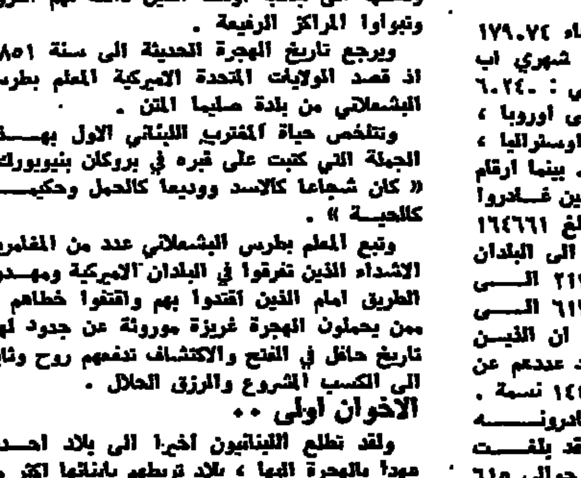
من جهة ثانية ، قال السبعلاني ان المدرسة الخاصة في لبنان تتمتع بوضع ممتاز جدا وذلك يرجع الى افلاس الدولة في تمكين مدرستها من اداء الدور المطلوب منها . والمدرسة الخاصة على العموم تستغل النظام اللبناني الحر في فرضها الاقساط التي تكسر ظهور الاهلين معتمدة مبدأ العرض والطلب ، واني معها ومع هذا النظام الحر شرطان يكون انسانا نلوذ به لا ذئبا ياكل من دمائنا .

### غداء تربوي في الانترناشونال كولدج

■ اقامت الانترناشونال كولدج ظهر السبت الماضي حفلة غداء على شرف الرئيس الجديد للمدرسة السيد التون رينولدز . وحضر المأدبة الى جانب افراد الهيئتين التعليمية والادارية مدير عام وزارة التربية الدكتور كمال بحصلي والسيدة عقيلته ، ورئيس الجامعة الاميركية الدكتور جيمس كاوان وعقيلته ورئيس كلية بيروت الجامعية الدكتور البرت بدر . ( الصورة من المأدبة ) ■

# اقفال باب الترشيح لدورة ايار ١٩٧٧

في اطار الاستعداد لامتحانات دورة ايار ، اصدر المدير العام لوزارة التربية الدكتور كمال بحصلي بيانا حول اقفال باب الترشيح لامتحانات البكالوريا للدورة . جاء في البيان : سبق لهذه الادارة ان مددت مهلة قبول طلبات الترشيح لدورة ايار ١٩٧٧ لشهادة البكالوريا القسم الثاني حتى اخر دوام يوم الثلاثاء في ٢٦ الجاري ـ امس ـ ونظرا لما تقتضيه الاعمال التحضيرية لامتحانات هذه الدورة من تكريس كامل لجهود جميع موظفي دائرة الامتحانات وبسبب ضيق الوقت ، تقرر اقفال باب الترشيح بشكل نهائي ، فيطلب الى جميع المرشحين اخذ العلم بذلك مع الاشارة الى انه يمكنهم تقديم ترشيحهم لدورة تموز ١٩٧٧ في المهل التي سيجري تحديدها والاعلان عنها فيما بعد .



■ الدفعة الاخيرة من المرشحين ■

( تصوير اسماعيل حمدان )

# بحصلي والمر يبحثان تنسيق النشاطات بين وزارة التربية والمركز التربوي

في نطاق الاتصالات الاسبوعية عقد قبل ظهر امس اجتماع بين الدكتور كمال بحصلي ، المدير العام لوزارة التربية من جهة والدكتور جورج المر رئيس المركز التربوي للبحوث والانماء بالنيابة وحضره اعضاء مجلس الاختصاصيين في المركز السادة : هاني خير الدين وجوزف انطون وبشارة حبيب والمدير الاداري في المركز السيد كريم نهرا .

وبعد الاجتماع ، ادلى الدكتور المر بتصريح قال فيه : ان الاجتماع تناول اربع نقاط اساسية هي :

الروضة : من جهة رفع مستوى صفوف الروضة في المدارس الرسمية وتجهيزها تجهيزا لائقا واعداد الحاضنات في نطاق مؤسسات الاعداد التابعة للمركز التربوي .

وقد تم درس قضية معلمي المدارس المتعاقدين مع مجلس الجنوب والمعينين على اساس الشهادة المتوسطة وقد تم البحث في ضرورة اعدادهم وتاهيلهم ليصبحوا قادرين على التعليم وفقا للمستوى المطلوب وتحت قضية ادخالهم في الملاك نهائيا . كما تم الاتفاق على ان يخصص لهم المركز التربوي مناهج تعطى لهم خلال سنتين ، يعدون على اساسها لامتحانات البكالوريا التعليمية . اما المتعاقدون في مدارس الجنوب من حملة البكالوريا القسم الثاني ، فقد تم الاتفاق على اعدادهم في دورة تاهيل خاصة قصيرة المدى .

كما تم البحث في العقد المبرم حول مؤسسة الراديو والتلفزيون التربويين بعدما وقعتها الاطراف المعنية في وزارة التربية وامين عام وكالة التعاون الثقافي والفني الفرانكوفونية . واتخذت ترتيبات خاصة لتشكيل اللجنة التنفيذية تمهيدا لتحضير العام الدراسي المقبل .

واستعرض المسؤولون فكرة ادخال المسرح التربوي الى المدرسة الرسمية في مراحلها المختلفة الابتدائية والمتوسطة والثانوية والى دور المعلمين والمعلمات والاستعانة بالاختصاصات البشرية المتوافرة في لبنان لا سيما وان المركز يتعاون في هذه الناحية مع الاختصاصي في المسرح التربوي المخرج موريس معلوف ، اضافة الى تعاون الوزارة مع سائر العناصر العاملة في حقل التعليم الرسمي .

### بدء الدروس للسنة الثالثة في الدور المتوسطة

اصدر رئيس المركز التربوي للبحوث والانماء بالنيابة الدكتور جورج المر قرارا حدد بموجبه بدء الدروس في دار المعلمين والمعلمات المتوسطة للسنة المنهجية الثالثة بفرعيها الرياضيات والعلوم المندمجة في مبنى الدار المتوسطة الاونسكو وفي مبنى الدار المتوسطة في الاشرفية ، وذلك اعتبارا من صباح امس الثلاثاء في ٢٦ نيسان الجاري .

# مجلس امن الجنوب : اجراءات رادعة لقمع المخالفات وفرض القانون



■ جانب من اجتماع مجلس امن الجنوب ■

صيدا من مراسل «الانوار»

تراس محافظ الجنوب امس اجتماع عمل طارئا ، لمجلس الامن الفرعي في الجنوب ، درست خلاله الامور الامنية والتنظيمية المستجدة في صيدا والمناطق القريبة منها . وقد استمر الاجتماع زهاء ثلاث ساعات .

وتركز البحث خلال الاجتماع على الامور الامنية في صيدا ، والمخالفات التي نشات خلال فترة الاحداث ، اضافة الى امور تنظيمية اخرى .

وبعد انتهاء الاجتماع ادلى المحافظ السيد حليم فياض بالمعلومات التالية: لقد اتخذنا سلسلة من القرارات تتعلق بالامور الامنية والتنظيمية التالية:

اولا — الطلب الى قوات الردع العربية مؤازرة دائمة على مدى ٢٤ ساعة لتنظيم دوريات مشتركة مع قوى الامن الداخلي ، وذلك بغية تامين الحراسة الليلية في صيدا وقمع المخالفات الاتية :

أ — منع وقوف السيارات في الاماكن التي تعيق حركة السير .

ب — مكافحة سرقة الرمول .

ج — تنظيم تواجد العربات والبسطات في بعض الشوارع .

د — قمع مخالفات البناء .

هـ — مكافحة الالعاب الممنوعة وتعاطي المخدرات .

ثانيا : تنظيم حواجز مشتركة من الدرك وقوات الردع للكشف على الاوراق الثبوتية للسيارات .

ثالثا : طلب اسلحة لحرس بلدية صيدا وضبط جهاز الحرس ، بعد ان تم وضعه بتصرف سرية الدرك .

هذا ومن جهة ثانية سيجتمع اليوم الاربعاء المحافظ فياض مع وزير الصحة الدكتور ابراهيم شعيتو ، وذلك لدرس اوضاع مستشفى صيدا الحكومي ، وتشكيل لجنة للاشراف على العمل فيه بناء على التوصيات التي صدرت بعد الاجتماع الذي عقد في محافظة الجنوب ، وحضره المدير العام لوزارة الصحة بالوكالة الدكتور روبير سعادة ووزير الصحة السابق النائب الدكتور نزيه البزري وعدد من الاطباء والعاملين في حقل الصحة في صيدا والجنوب ، وذلك من اجل تنشيط العمل في مستشفى صيدا الحكومي .

## قائمقام الشوف يبحث مع [illegible] حاجات المنطقة

تراس قائمقام الشوف السيد سميح الصلح اجتماعا في مركز القائمقامية في بيت الدين ضم خمسين رئيس بلدية في الشوف من اصل خمس وخمسين بلدية .

وقد تم هذا الاجتماع بناء على دعوة وجهها القائمقام الصلح الى رؤساء البلديات لعرض المطالب والمشاكل التي تواجه بلدياتهم ، وذلك من اجل تذليل الصعوبات ، حتى تتمكن البلديات من القيام بالاعمال المنتجة على ابواب فصل الصيف .

وقد شرح قائمقام الشوف واجبات البلدية ، وكيف يجب ان تكون خلية ناشطة تهتم بحاجات المواطنين الصحية والاجتماعية وتقوم بواجباتها من حيث النظافة وتعبيد الطرق الداخلية ، والعمل على انارة شوارع كل قرية ، ودراسة اوضاع المجارير .

واشار القائمقام الصلح الى امكان ايجاد تعاون بين البلديات في القرى القريبة من بعضها ، وذلك لايجاد مسالخ مشتركة واماكن لحرق النفايات ، والاهتمام بايجاد مستوصفات الى جانب المستوصفات الرسمية .

### جباية الرسوم

وحث قائمقام الشوف رؤساء البلديات على جباية الرسوم وتطبيق القانون على الجميع ، وقال انه لا معنى لان يكون هناك اموال مجمدة في صناديق البلديات ، بل يجب ان تنفق تلك الاموال على المشاريع ، وان تتم الجباية باستمرار ، حتى يبقى دولاب العمل سائرا .

وقال القائمقام الصلح انه يفترض في البلديات ان تقوم بكل هذه الاعباء حتى تكسب ثقة المواطن الذي لا بد من ان يرى نفسه بعد ذلك مدفوعا للقيام بما يتوجب عليه ، وبعدما يرى ان البلدية تعمل من اجل مصلحته .

وطلب قائمقام الشوف من رؤساء البلديات بعد ذلك تقديم تقارير عن اوضاع بلدياتهم ، وخاصة اوضاعها المالية ، واعداد جداول بمخالفات البناء والعمل على قمعها ، وكذلك اعداد جداول بالمهجرين ، سواء لجهة المكان الذي هجروا منه والمكان الذي هجروا اليه .

## عمال سلعاتا « يعربون » قضيتهم

طرابلس — مكتب « الانوار »

وجه عمال شركة سلعاتا المسرحون وعددهم ٤٧ عاملا كتابا مفتوحا الى الامين العام لجامعة الدول العربية ناشدوه فيه التدخل مع المراجع اللبنانية لاعادتهم الى اعمالهم ، ودفع رواتبهم المتاخرة .

وكان مجلس المندوبين في اتحاد نقابات العمال في الشمال قد قرر في جلسة عقدها امس مقابلة محافظ الشمال لعرض التطورات التي طرأت على هذه القضية كما سيطلب موعدا لمقابلة المدير العام لوزارة العمل السيد حميد خوري للغرض نفسه .

■ زوار المكتبة : فريق يتفرج على الكتب .. وفريق على المصور ■ ( تصوير محمد المصري )

# قاض طرابلسي يهب مجلداته وكتبه لمكتبة عامة !

طرابلس — من مكتب «الانوار»

بمناسبة افتتاح المكتبة الجديدة لنادي الرابطة الثقافية بطرابلس ، اقامت اللجنة الثقافية حفلة كوكتيل ومنوعات حضرها عدد كبير من اعضاء النادي واصدقائهم .

وبعد تناول المرطبات وزيارة المكتبة في الطبقة العلوية ، انتقل الجميع الى قاعة المسرح حيث رحب بهم المهندس عبد الكريم فتال عريف الحفل بكلمة نوه فيها بالنشاطات التي ترمع الرابطة القيام بها خلال الموسم الحالي ، ومنها مؤتمر الانماء الشامل للشمال وفرقة المنشدين للمدائح النبوية .

ثم القى المحامي حسين ضناوي امين الشؤون الثقافية للرابطة ، كلمة شكر فيها المتبرعين الذين ساهموا بنجاح المكتبة ، واكد بان مكتبة النادي ستكون مقصد الدارسين والباحثين ، وطريق العلم والمعرفة ، وبدونها لا يوجد الباحث العلمي الخلاق ولا المبدع .

وقال : هناك اربعة مصادر ساعدت على قيام مكتبة النادي . فالمكتبة والديكور تقديم مجلس التنسيق والانماء، المكتبة القديمة تكونت مع الزمن ، وهي جزء هام ، ثم تقديمات دور النشر اللبنانية خلال معرض سنة ١٩٧٤ ، ودور الطليعة ، ابن خلدون ، الكتاب ، الايمان الفلسطينية . ونوه بمبادرة صاحب دار الكتاب اثناء زيارته للرابطة حيث قدم هدية عينية من انتاج الدار .

واضاف المحامي ضناوي: اما المصدر الرابع فيتالف من مكتبة القاضي امين الرافعي ( الرئيس السابق للرابطة ) الذي اهدى المكتبة جميع كتبه ومجلاته القضائية ، وهذه خطوة جديدة ، نامل ان تتكرر من العديدين من ابناء هذا البلد ، للمساهمة في انجاح مكتبة طرابلس الكبرى في الرابطة الثقافية .

ثم قدمت عدة فقرات غنائية من تقديم الانسة خالدة السمان ذات الصوت الذهبي ، والشاب هيثم الخطيب وعزف اسكندر براميلي واوركسترا « اي. سي. اي » المؤلفة من الشبان : نصر ميشال ، طوني اديب ، احمد صابونة، ريشار شويري ، جان مارك .

## السطو على مسدس قائد فوج الحراس بطرابلس

طرابلس من مكتب «الانوار» :

اقتحم مجهول ليل امس ، منزل الرائد مرعشلي قائد فوج الحراس في بلدية طرابلس الواقع في بناية حولا شارع عزمي واقدم على سلب مسدسه الاميري ، بينما كان الرائد نائما .

## الاولوية لاصلاح طرقات الاصطياف

طرابلس — من مكتب « الانوار » :

عرض رئيس بلدية سير رشيد علم ومختار البلدة محمد علي فتفت ، مع محافظ الشمال فاضل حمودية، وضع الطرقات الداخلية في بلدة سير ، وحاجتها الماسة الى الصيانة والتزفيت ، نظرا لاقتراب فصل الصيف وموسم الاصطياف .

كما اثار الوفد وضع دائرة النفوس في منطقة الضنية وعدم تمكنها من تلبية احتياجات ٣٦ قرية ، تمثل قرى القضاء ، وضرورة مواظبة المسؤولين فيها على اعمالهم .

وحضر الاجتماع المدير الاقليمي لوزارة الاشغال ميشال دحدح ، الذي ابلغ المحافظ بان المديرية تضع في برنامجها ايلاء مناطق المصايف المرتبة الاولى في اعمال التزفيت والصيانة .

# محافظ الشمال يتابع الحملة على الغلاء
# توقع قرار بخفض اسعار اللحوم بنسبة ٢٠ بالمئة اليوم

طرابلس — من كمال حيدر :

يتراس محافظ الشمال السيد فاضل حمودية قبل ظهر اليوم ، الاجتماع الدوري الذي يضم ممثلي بلديتي طرابلس والميناء ، وقادة الامن والارتباط ورؤساء الدوائر والمسؤولين في الجمارك .

وسيكون اجتماع اليوم مخصصا لبحث المشاكل الاقتصادية في المنطقة ووسائل مكافحة الغلاء والحد من ارتفاع اسعار المواد الغذائية .

وسيطرح خلال الاجتماع ايضا قضايا اقتصادية عديدة منها : مسالة تخفيض اسعار اللحوم التي تكتنفها محاذير اقتصادية عند عرضها وكشف جميع الملابسات المحيطة بها .

### خفض الاسعار ٢٠ بالمائة

وتؤكد بعض المصادر بان قرار تخفيض اسعار اللحوم المذبوحة ، المتوقع صدوره اليوم ، سيخفض الاسعار بنسبة عشرين بالمائة .

من جهة اخرى يستعد تجار المواشي لمعارضة قرار التخفيض ومواجهته بالتوقف عن الاستيراد ، ومطالبة التجار بتسديد جميع الديون المترتبة لهم في ذمتهم .

وسيواجه المواطن من جراء ذلك ، ازمة فقدان اللحوم المذبوحة ، في الوقت الذي تعجز فيه اللحوم المجلدة عن الوقوف في وجه الازمة ، وتسد احتياجات المواطنين من اللحوم ، كما علم ان بعض تجار اللحوم المجلدة والدواجن سيعمدون الى رفع اسعارهم لاستغلال الفرصة المناسبة !

وتقول الدراسات التي يستند اليها المسؤولون في قرارهم ان احد تجار اللحوم في الشمال يربح اسبوعيا مبلغا قدره ٢٩ الف ليرة من جراء استيراده الماشية وبيعها للقصابين باسعار مرتفعة ، تعادل ١٢ ل.ل. لكلغ لحم الغنم بعظمه ، وسبع ليرات لكيلو لحم البقر بعظمه ، حيث يباع الاول من المواطنين بعشرين ليرة وما فوق ، والثاني ب ١٣ ليرة .

### محاذير القرار

ونظرا للمحاذير التي تترتب على هذا القرار ، فمن المنتظر ان يؤجل اقرار اقتراح تخفيض اسعار اللحوم الى ما بعد استطلاع راي قوات الامن العربية وامكان مساعدتها المسؤولين في دائرة الاقتصاد .

### وخفض اسعار الكاتو والبيتي فور

كما ستعرض خلال الاجتماع دراسة جديدة اعدتها لجنة الاسعار المشتركة حول اسعار « الكاتو » و « البيتي فور » والتي تتضمن تخفيضا جديدا لهذين الصنفين وقد حددت الدراسة سعر قطعة « الكاتو » بالحجم السابق ب ٣٥ قرشا بدلا من ٤٥ قرشا ، وسعر كيلو « البتي فور » السادة ب ٤٥٠ قرشا بدلا من ٥٥٠ والمشكل ب ٥٠٠ بدلا من ٧٠٠ قرش ، مما يوفر لتاجر الحلويات ربحا صافيا يتراوح بين الليرتين والثلاث ليرات في الكيلو الواحد .

# منتسبون جدد الى الحركة الشبيبة

■ المنتسبون الجدد لحركة ■

اربعمائة منتسب جديد من قرية بريح الشوف الفوارة فريديس ، اقسموا يمين الولاء للبنان وحركة الشبيبة اللبنانية خلال مهرجان كبير حضره ما يزيد على الستمائة شخص ، اقيم في مركز بريح ، الشوف التابع للحركة ، تكلم فيه الياس خليل رئيس المركز ، وامين سر المركز السيد ريمون خليل .

ورد السيد مارون خوري رئيس اللجنة الادارية العليا بكلمة دعا فيها الشباب اللبناني وشباب الحركة خاصة الى الالتفاف حول الرئيس الياس سركيس وتاييده ، وتسهيل مهمته ، كما نوه بالدور السوري خاصة وقوات الامن العربية عامة في ايقاف التقاتل بين اللبنانيين واعادة الامن الى الربوع اللبنانية .

## ترميم الدوائر في البقاع

سلم محافظ البقاع السيد هنري لحود بحضور المدير الاقليمي للمباني والطرق المهندس احمد الرفاعي وامين سر المحافظة السيد سليم جدعون امس مواقع العمل في الدوائر الرسمية في محافظة البقاع للمتعهدين ، وذلك للمباشرة بتنفيذ اعمال الترميم لهذه المباني .

هذا وقد بلغ مجموع تكليف اعمال الترميم هذه ٩٤٥ الف ليرة لبنانية .

وقد تسلم المتعهدون المواقع التالية :

سرايا زحلة — قصر العدل — مخفر درك ضهر البيدر — فصيلة شتورا — البالغة تكاليفها ١٥٠ الف ليرة لبنانية .

سرايا راشيا — بريد راشيا : ٥٧ الف ليرة لبنانية .

مركز سيار درك بعلبك : ٣٦٠ الف ليرة .

سرايا بعلبك والمدرسة المهنية : ٢٠٣ الاف ليرة .

هذا وقد باشر المتعهدون اعمالهم في مناطق راشيا والبقاع الغربي وبعلبك على ان يباشروا الاعمال في زحلة خلال الايام القليلة المقبلة .



هكذا في الأصل

# الآثار الأكثر اعتباراً في الجبل :

# فقرا .. مدينة الماضي!

## عقيقي : اسسنا لجنة مهرجانات دولية تقيم احتفالاتها مع "البيت اللبناني"

**كتب مروان عبدالله :**

فقرا ، أو مدينة الماضي ، أكثر ما فيها اثارة انها تقف على ابواب زمنين : زمن الماضي وزمن الاتي . عين على رومان التاريخ الاقدم من المسيح، وأخرى على الاتي من القرن العشرين . تذكرك بالسلم وبالحروب التي مضت منذ سنتين او اكثر من سنتين ، الى الفي عام ، يوم كانت الحرب الجسد ضد الجسد ، والسن ضد السن ، والعين ضد العين .

ارنست رينان ، هذا الفرنسي الذي جاء الى لبنان بغير الكونكورد ، كتب منها حيث قال :

قلعة فقرا هي مجموعة الاثارات الاكثر اعتبارا في الجبل اللبناني ، حيث نرى اربعة مبان رئيسية : المعبد الكبير ، والبرج المربع المعروف ببرج كلوديوس ، والكنيسة البيزنطية ، ومعبد اتارغاتيس ، وبقايا مذابح اقدمها يعود الى القرن الخامس قبل المسيح ، تميزها بعض لمسات الفن الفرعوني وبلاد ما بين النهرين .

### المعبد الكبير :

طول الهيكل ٣٤ مترا بعرض ١٤ م . أمامه ساحة كبيرة مربعة الشكل والمدخل الرئيسي عريض ، يصل الى باحة واسعة تنتهي الى مدرج يفصله عن جناح اخر ، ستة اعمدة عالية متوجة ومزخرفة بفن كورنثي نقش عليها كتابات يونانية قديمة تشير الى عظمة البناء المعبدي .

أمام المعبد الكبير بقايا حسنة من بناء مربع يظهر من شكله انه كان مسجدا او قبرا . وهذا البناء محكم العمل وحجارته ضخمة .

### برج كلوديوس او المعبد الفينيقي :

برج مربع الشكل قيل انه كان ينتهي سابقا ببناء مخروطي ، على هيئة الهرم في داخله دهاليز عديدة وسراديب وسلم للصعود الى اعلى البرج .

هذا البرج مزدان بكتابتين ، الاولى على سجاف الباب والثانية على احدى زوايا البرج . يستفاد من الاول « أن البرج شيد اجلالا للقيصر كلوديوس الروماني ٤١ — ٤٥ بعد المسيح » .

أما الكتابة الثانية « ان تاريخ البناء وقع سنة ٣٥٥ للرومان اي سنة ٤٣ للميلاد ، وانه بني على نفقة الاله الاكبر او العظيم » .

والمعبد الفينيقي امام البرج وعليه صورة الشمس منقوشة ومحاطة بالاعمدة .

### الكنيسة البيزنطية

بمحاذاة معبد « اتارغاتيس » الى الجهة الشمالية ، تقع الكنيسة البيزنطية مدخلها الرئيسي من جهة الغرب ، وهو في الوسط تجاه المذبح ، ولها ايضا مدخلان فرعيان ، في داخلها صفان من الاعمدة المتوازية تصل الى المذبح النصف دائري . ويبدو انه كان مزخرفا بالرخام ، ولا تزال اعمدة المذبح الرخامية محفوظة و الى الشمال منه آثار غرفة صغيرة كانت مخصصة لكاهن الكنيسة ولحفظ الخمور .

وعلى مقربة من المذبح يظهر بوضوح صليب بيزنطي .

هذا وان بناء الكنيسة كان على انقاض معبد وثني ، ويبدو ذلك من خلال راس ثور في دعم الحائط الشمالي منها . تاريخ هذه الكنيسة يعود الى القرن الرابع للميلاد تقريبا . وشمالي الكنيسة ابنية فينيقية متعددة .

### معبد اتارغاتيس :

سمي هذا المعبد نسبة الى نقش وجد داخل البناء ويقع جنوب المعبد الكبير وقريبا منه .

ويبدو ان للمعبد مدخلين . الاول وهو الرئيسي بعرض ٣،٢٥ م ، والثاني الى الجهة اليمنى بعرض ٩٠ سنتم .

في وسط القاعة الغربية من المعبد جرن للمياه المقدسة . وللنقوش التي وجدت داخل المعبد اهمية في تبيان صاحبة هذا المعبد : الالهة « اتا غاتيس » وتاريخ بنائه في عهد الامبراطور اغريب الثاني ، في النصف الثاني من القرن الاول للميلاد .

### اختيار الماضي بفرح الحاضر

السفر الى الماضي ، في احد وجوهه ، هو اعادة اختيار : اختيار الاصل ، واختيار الكشف عن هذا الاصل من موقع مغاير ، وربما من موقع مناقض ، وهنا يأخذ العصر سمته ، وتصير الحياة الراهنة في وجوهها المختلفة دلالة وشاهدا على التغير والتحول والجدة ، ومن يصير الماضي اضاءة للحاضر فينا وحولنا ، هنا تصبح المعاصرة اضاءة للماضي ، كما تتشكل بدايتنا ويرسم الخط الذي نحن على الطرف الاخر منه .

في هذه الاضاءة للماضي والحاضر ،كشف اخر للزمن الى حد انتصار ، او حد الاختناق، كشف عن الدم الذي يحيا في عروقنا ، يصيرنا، يعطينا ملامح الانوجاد .

بهذا المعنى نحن موجودون لان لنا اصلا ولاننا اكتشفناه بقوة الارادة وسلطانها . نقتل الزمن العادي للعالم ونحيي زمننا الخاص ، ونمحو نظام العلاقات السائدة ونبحث عن نظام علاقات اكثر التصاقا بنا ، اكثر قربا الينا ، قد تقودنا اصابعنا الى التفاصيل ، الى الخفي من الجرح .

ان نتجه الى الماضي ، يعني اننا اخترنا السباحة ضد التيار ، وضد سهولة الاشياء والوقائع ، باختصار ، اننا اخترنا وجها ومنحى جديدين لحياتنا ، بمعنى اخر نكون نمارس فعلا دورنا في اختيار المعنى الجديد لزمننا، لما يدور حولنا ، نتلمس الاتي عبر الضباب الذي نحن فيه ونسعى الى الخلاص منه .

واذا كان لنا ان نولد من جديد ، وربما الولادة الاصعب ، فلنا ولمرة واحدة نملك فرصة الاختيار والدعوة اليه وفرصة العودة الى الاصول بفرح العاشق ، بفرح العودة الى الذات كان تغير الساقية مجراها يوما لتعود الى الينبوع .

م - ع .



■ انطوان عقيقي : وثيقة الوثائق ■

لنسمع الاب لامنس ، المستشرق اليسوعي ، يتحدث عن الهيكل : انه من المآثر الجليلة التي تركها القدماء اثرا ، ومن خصائصه ان بناته نحتوا بادىء بدء في الصخر نفسه مساحة كبرى جعلوها كاساس ، واتخذوا الحجارة المنحوتة في الصخر كمواد لبنائهم ، فاقتصدوا بذلك نفقة نقل الحجارة ، او لعلهم قصدوا غير ذلك .

وقد بلغ الفينيقيون في نحت الحجارة مبلغا بعيد الشأو حتى يخال للمعتبر ، ان صلاب الصخور صارت طوع ايديهم يقطعونها كما ارادوا .

ويضيف لامنس : وبقايا الاثار في الهيكل تنبىء بضخامتها ، فان هناك أركانا وقطعا من العمد منحوتة في قلب الصخر ، لكنها متراكمة فوق بعضها بغير نظام .

وأمام الهيكل ساحة رحبة الجوامع ، طولها ٢٨ مترا وعرضها ثلاثون ، يحدث بقسم منها الصخر المنتصب فوقها عموديا . وكان سابقا في مقدمة هذه الساحة رواق يستند الى عمد ، والشاهد على ذلك ما تراه هناك من الاعمدة .

ويقول لامنس عن هذه الهندسة : كانت عادة الفينيقيين أن يبنوا هياكلهم في وسط باحة رحبة ، كما يظهر الامر في هيكل بعلبك وهيكل حصن سليمان في بلاد النصيرية ، غير أن موقع فقرا لم يسمح بذلك لما يحيط بالمكان من الصخور العالية فجعلوا باحتهم بازاء الهيكل .

ويستطرد لامنس قائلا : ما يقضي بالعجب عند مرأى هذا الهيكل العظيم انه بني على قمة الجبال حيث لا ترى اثرا للقرى ، واقرب الضياع المسكونة هي كفرذبيان .

هنري غيز المستشرق الفرنسي وصف الهيكل مطولا ايضا في كتابه :

« Rélation d'un séjour à Beyrouth et dans le Liban. »

اما المستشرق الالماني كرينكر فلم يكتف بدراسة هذه الاثار فحسب ، بل وضع تصميما عن الهيكل كيف تخيله ، وقد بدأت مديرية الاثار بالفعل منذ سنوات بترميم هذا الهيكل ، وانتهت في الوقت الحاضر الى ترميم أربعة اعمدة بانتظار ترميم الباقي ، وعند الانتهاء ستتوج بشكل مخروطي وهرمي كما جاء في دراسة كرينكر .

لنعد الى لامنس يتحدث عن فقرا : بازاء الهيكل الموصوف بقايا حسنة من بناية مربعة يظهر من شكلها انها كانت مذبحا ، أو قبرا . وهذه البناية محكمة العمل وحجارتها ضخمة .

ويضيف : على مسافة نحو مئة قدم من الجنوب اثر اخر هو على شكل مستطيل ذي جوانب متوازية وتراه منقسما الى قسمين كبيرين او ردهتين لهما باب يصل بينهما من داخلهما .

ويقول رينان في كتابه « بعثة فينيقيا » : انه كان كنيسة او هيكلا ، وفي فقرا اطلال بيوت ومعاصر وقبور منحوتة في الصخر . كل هذه المباني تشهد ان هذا الموقع كان عامرا في العصور الخالية ، وان قوما من السكان كانوا يقطنون بجوار الهيكل يحدقون به .

ولسائل أن يسأل : الى اي عهد يرتقي تاريخ الهيكل ، جواب لامنس اليسوعي :

أن الامر مبهم ، اذ لم يجد أحد من العلماء كتابة تنبىء بقدم هذا البناء .

الا أن البرج الذي الى جانبه مزدان بكتابتين : الاولى على لجاف الباب والثانية على احدى زوايا البرج ، يستفاد منها ، أن البرج شيد اجلالا للقيصر كلوديوس الذي جلس على منصة الملك في سنة ٤١ الى ٤٥ بعد المسيح ، اما الثانية فيؤخذ منها ان تاريخ البناء وقع سنة ٣٥٥ لليونان اعني ٤٣ سنة بعد الميلاد . وانه بني على نفقة الاله العظيم .

### وثيقة الوثائق

وقد اكدت بعض المستندات صحة هذا التاريخ بحسب الوثائق التي حصل عليها انطوان عقيقي من مكتبة الفاتيكان تحت الرقم ٥٢٥ .

يقول الاب لامنس : ترى من هو الاله المذكور ؟

وفي رأيه انه تموز بنفسه وقد ورد اسمه في كتابات جبيل مصحوبا بلقب العظيم ولقب الاكبر ومن ثم يجوز القول ، يتابع لامنس ، ان هيكل فقرا هو احد المعابد المشيدة لاكرامه ، ويستنتج من لقبه بالكبير او الاكبر أن الفينيقيين كانوا يعظمون من جملة آلهتهم الها « سماعزا » وفاق فضلا على سواه ، ولعله كان في بداية الامر الى ان فسدت دياناتهم بعدئذ وتعددت الهتهم .

ويظهر أن بناء البرج حدث في السنة ٤٣ للمسيح، اما تاريخ الهيكل ، فاننا لا نعلم شيئا من أمره ولكن رينان جزم بان هندسته تشبه هندسة البرج ، فلستنتج من ذلك انهما بنيا في زمن واحد ، لكن لامنس يناقض رينان بقوله : انه لا يرى برهانا كافيا لتقرير هذا الامر كما اننا لم نجد في هندستها شبها ظاهرا .

### الكنيسة البيزنطية

بمحاذاة معبد اتار غاتيس لها مدخل رئيسي من جهة الغرب وهو في الوسط تجاه المذبح ولها مدخلان فرعيان ، وفي داخلها صفان من الاعمدة المتوازية . تصل الى المذبح النصف الدائري وفي الارض نقوش على قواعد الصخر لتثبيت الاعمدة الرخامية التي تحمل ( بلاطة ) مذبحا وجدت عند ابتداء التنقيب في هذا الاثار . والى الشمال من المذبح آثار غرفة صغيرة كانت مخصصة لكاهن الكنيسة وحفظ الخمور وعلى مقربة من المذبح يظهر بوضوح نحت لصليب بيزنطي وباب الكنيسة كان على انقاض معبد وثني ، ويبدو ذلك من خلال رأس ثور في دعم الحائط الشمالي .

وتاريخ هذه الكنيسة يعود الى القرن الرابع للميلاد وشمالها ابنية فينيقية متعددة .

وواضح جليا ايضا جرن المعمودية الذي نحت مع مجيء المسيحية وان رتبة العماد كانت تتم في معبد اتار غاتيس وهناك باب الى اليمين يدخلون منه الى باحة الكنيسة .

وعن المدافن يقول لامنس ( مجلة المشرق ) : في هذه المدافن الى يوم تاريخنا شيء من الابار التي كان الفينيقيون يؤثرونها لقبر موتاهم ، كما نرى في صيدا وباقي المدن الساحلية . وعدم اكتشافها ليس بسبب كاف لعدم وجودها كما زعم رينان في كتابه ، لكن جبيل وفقرا لا تخلوان من المغاور المخصوصة بدفن الموتى الاقدمين وقد وجدت حفر منقورة في الصخر ونواويس لهذه الغاية .

### توظيف التاريخ

واذا كانت فقرا كل هذا الماضي وكل هذا التاريخ ، فان توظيف هذا التاريخ ، وهذا الماضي في خدمة المستقبل امر اساسي ، يقول انطوان عقيقي ، رئيس جمعية اغاثة البائس في كفرذبيان واحد الذين تابعوا البحث عن فقرا عند رينان ولامانس ومكتبات اوروبا خصوصا مكتبة الفاتيكان .

والخطوة الاولى ، كما يقول عقيقي ، كانت ترميم الاثار من قبل مديرية الاثار وقد انتهى القسم الاكبر منها ، اما الخطوة الثانية فكانت البدء في تأسيس لجنة مهرجانات فقرا — كفرذبيان الدولية بعد ان شعرنا بان تحسين البلدة والمنطقة وابنان قضيتنا نحن في الاساس .

وتأسست اللجنة من انطوان عقيقي والدكتور افرام البعلبكي والمحامي حنا صقر وقزحيا بطيش والمحامي كميل فنيانوس بصفته رئيس مجلس كسروان الثقافي ، والسيد اديب سلامه والسيد مسعد مهنا . وقد جهزنا القانون والنظام التاسيسي واودعناه المراجع المختصة ليصار الى اعطاء العلم والخبر .

وقد بدأنا اتصالاتنا مع بعض الفرق الدولية كما اجرينا اتصالا بالرحابنة للبحث في اشتراكهم في اقامة مهرجان فقرا فكان الجواب انهم مرتبطون لهذا الصيف ، واتصلنا ايضا بالسيد روميو لحود ففاجأنا بانه مكلف من قبل البيت اللبناني الذي برأسه الدكتور فؤاد افرام البستاني لدرس امكانية اقامة مهرجانات سياحية لهذا الصيف .

ويضيف عقيقي : وبالفعل بدأنا نتعاون مع البيت اللبناني ، بتشجيع من المجلس البلدي لكفرذبيان ، وقد بدأ الاهتمام فعلا باصلاح الطريق وكانت المشكلة التي واجهتنا ايضا انارة المكان ، الى ان كانت المبادرة من السيد جو عودة بتأمين مولد كهربائي يؤمن الحاجة .

وعن موعد المهرجان ، قال : من المنتظر ان تقام المهرجانات في اب ، وفي السنة المقبلة سيكون لنا اتصالات مع فرق دولية وسنتمكن من تغطية النفقات بتشجيع من ابناء المنطقة ومن عائدات الحفلات .

وقد اردنا توسيع لجنة فقرا الدولية وسيكون لها هيئة تنفيذية ومجلس فخري مؤلف من رؤساء جمهورية سابقين ومجلس استشاري يضم بعض رجال الاعمال والاعلام والفن .

واذا كانت مسيرة الالف ميل تبدأ بخطوة واحدة، فحسبنا اننا بدأنا هذه الخطوة على مسيرة الالف ميل .

الاثار الاكثر اعتبارا في الجبل اللبناني ( تصوير موسى التوقي ) ◄

الهيكل العظيم يبنى على قمة الجبال ◄

من مآثر فقرا الجليلة : الاسلس القهار عمارة الحجارة المنحوتة ▼



كانت عادة الفينيقيين ان يبنوا هياكلهم في وسط باحة رحبة ◄



ما تبقى من ورشة فقرا : اخشاب واعمدة تنتظر من يرمم قواعدها ▼

# أدب وثقافة

## وداعاً محمود اسماعيل



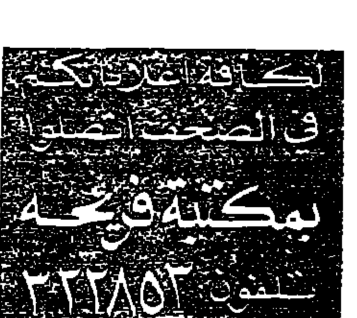
توقف قلبه بعيداً عن الوطن .

والوطن حين يفقد شاعراً يقل الحب في الارض لكن العزاء الوحيد لقارئي الشعر انهم يستمرون في قراءته حتى بعد مماته .

امس ، فقدت مصر شاعراً شغل منابرها هو محمود حسن اسماعيل ( ٦٧ عاماً ) اثر اصابته بنزيف في الدماغ .

ومن قرأ الشاعر في اثناء حياته احبه ، نادمه ، او قرأ شعره من القلب الى القلب . فالرحمة للشعراء اذن ؛ اذا كانت رحمة الارض باقية لهم .

محمود حسن اسماعيل ، الذي كان يعمل خبيراً ثقافياً لدولة الكويت ، مات فيها امس ، والتقى وجه ربه حين عاد الى مصر يلتحف ثراها الى الابد .





## جبران خليل جبران : صعب جداً ارضاء ساره برنار

ساره برنار التي شغلت جبران خليل جبران ، صدر عنها في لندن احدث كتاب ، من تأليف جوانا ريتشاردسن ، تستعرض فيه تاريخ حياة ساره برنار الفني وعلاقاتها القوية بالجمهور .

فساره العجيبة التي يذكرها جبران خليل جبران في رسائله الى ماري هاسكل ، بكثير من الاعجاب والتقدير ، كم تبدو قريبة منا اليوم ومن جبران بالذات ، الذي عبر عن حلمه تجاهها في هذه التصورات :

كتب جبران خليل جبران عدة مرات الى سارهبرنار ( يذكر رسالة ثالثة في ١٩١١ ) طالبا ان يصورها ، والتي تحقق حلمه اخيراً في رؤيتها ، وتصويرها في ١٩١٣ .

كتب لماري من نيويورك في ١٦ ايار ( مايو ) : ان ساره الالهية هنا . لقد منحت سروراً عظيماً برؤيتها خارج خشبة المسرح يوم الثلاثاء الماضي . لقد كانت لطيفة جداً — لطيفة هي الكلمة الوحيدة . تحدثت عن رحلاتها الى سوريا ومصر ببهجة واكثر من بهجة . وقالت ايضاً : ان امها كانت تتكلم العربية ، وان موسيقى تلك اللغة عاشت وما تزال تعيش في نفسها . لكن عندما دار الحديث على جلوسها لارسمها ، ابتسمت وقالت :

كيف يمكنني ان افعل ذلك الان ؟ اني متعبة جداً .

اني اقوم بعرضين كل يوم — حتى يوم الاحد . وبعد ذلك قالت : سأحاول — عد الي من جديد الاسبوع المقبل . وهكذا فهناك امل ، يا ماري .

وبعد احد عشر يوما يكتب الى ماري مرة ثانية : واخيراً اصطيدت ساره الالهية ! ان الرسم الذي رسمتها اياه امس نجح نجاحاً عظيماً ، ولو انه لا يظهر عمرها الحقيقي . لكن لو كان علي ان اجتاز الاختبار ذاته مع بقية العظماء والعظيمات لكان افضل لي ان اهجر الفن ، وان اصبح ديبلوماسيا ! لقد ارادتني ان اجلس بعيداً عنها كي لا ارى تفاصيل وجهها . لكني رأيتها في الواقع . وجعلتني امحو بعض التجعدات . بل انها طلبت الي ان ابدل شكل فمها الضخم .

صعب جداً ارضاء ساره برنار ، وصعب جداً ان تفهم ، وصعب جداً ان يكون المرء معها . انها سريعة التهيج والاحتداد . وينبغي ان يعاملها المرء كأنها ملكة ، ملكة جبارة ، واذا لم يعاملها كذلك « راحت عليه » !.

اعتقد اني فهمتها بالامس — وتصرفت حسب فهمي لها ، ولعل هذا هو السبب الذي جعلها تميل الي قليلا ، ذلك اني عندما اردت الانصراف اعطتني يدها اليسرى لاقبلها . وقد قيل لي انها لا تمنح هذا الشرف الا لمن تميل اليه .

## قبل ان ينهي فيلمه "اميركا.. اميركا" ايليا كازان : الادب اهم من السينما

احدث اعمال المخرج الاميركي اليا كازان ، هو فيلم « اخر الاثرياء العظام » ( يعرض حاليا في باريس ) مقتبساً عن رواية للكاتب الاميركي فتز جيرالد .

تدور احداث الفيلم حول فتى ثري يمتلك كل ما يريد ، ولكنه يفشل في الحصول على احدى الفتيات التي يعجب بها ، فينهار امام رفض الفتاة له ، حيث يتأكد من ان ثروته لا تفيده في كل شيء .

وقد حشد المخرج مجموعة كبيرة من اشهر الفنانين العالميين للقيام ببطولة فيلمه .

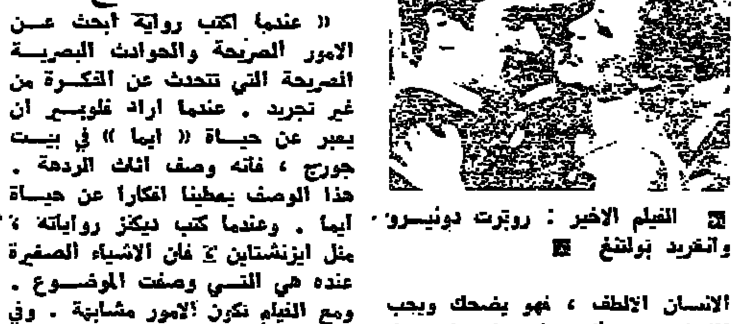
وفي حوار ادبي نشرته « الموند » الفرنسية قبل اسبوعين تحدث كازان عن كل شيء . عن السينما ، عن الرواية ، عن اميركا وعن علاقته بمحيطه وبالعالم .

من هذا الحوار ، نقتطف ، لاهميته ، بعض افكار كازان التي تنطبق علينا ، نحن الذين تشغلنا هموم الثقافة العامة ، ويشغلنا هذا المخرج الكبير الذي يرى في الكتابة صراعاً على جبهتين : جبهة اللغة وجبهة المعاناة :

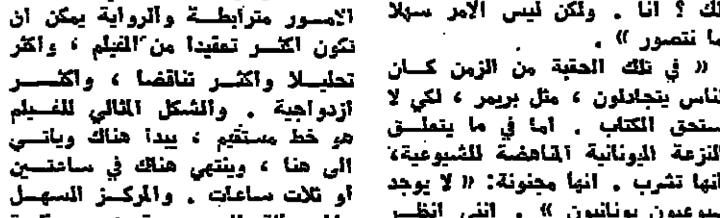








ايليا كازان الى اليسار في اثناء اخراجه للفيلم مع المنتج سام سبيغل



■ الفيلم الاخير : روبرت دونيرو وانغريد بولتنغ ■

### ● اراغون المذنب :

« لا اشعر بالذنب . اراغون هو المذنب ، لانه صامت . يجب ان ننظر الى الرجل على اعتباره كلا . فيكتابي « الفتى الاخير » كان « الاحمر » هو الانسان الالطف ، فهو يضحك ويحب الفتيات ... انه رجل . فمن فعل ذلك ؟ انا . ولكن ليس الامر سهلا كما تتصور » .

« في تلك الحقبة من الزمن كان الناس يتجادلون ، مثل بريمر ، لكي لا يستحق الكتاب . اما في ما يتعلق بالنزعة اليونانية المناهضة للشيوعية ، فانها تشرب . انها مجنونة : « لا يوجد شيوعيون يونانيون » . انني انظر الى نفسي على انني رجل من اليسار . فيما يتعلق بالاقتصاد انا اشتراكي . وفيما يتعلق بالامور الثقافية انا فوضوي : اي لا رقابة ولا تفتيش . »

### ● العزلة والناس :

« انني منعزل لكنني اشتغل مع عدد كبير من الناس . انا يوناني واحب الاتراك . اقرأ كثيراً واحب الرياضة البدنية . الازدواجية لا تخيفني . الحياة هي بلبلة . لا احب النظام ، احب الازدواجية . افلامي جيدة ، سيئة . ولا شيء كامل . مع ذلك ، فانا احاول انجاز فيلم كامل ، وان كنت اعرف ان ذلك مستحيل . فانا في حركة دائمة . توجد دائماً عملية بدء من جديد . على الفنان ان يبدأ دائماً من جديد ...

قال كامو مرة : « ان الانسان لرائع ، لانه يستطيع ان يعيش في عدم اليقين » . وعندي ، كذلك ، الحياة هي سفينة . الشيء المهم هو عملي لانه يمنح حياتي معنى .

### ● الكتابة والانتاج :

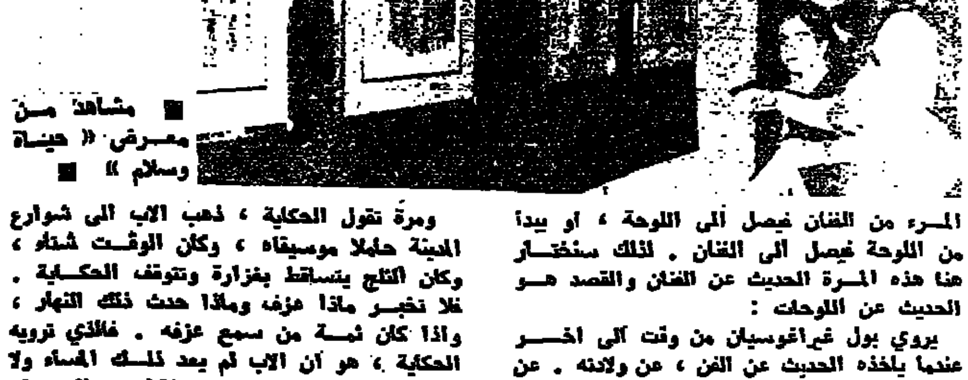
« عندما اكتب رواية ابحث عن الامور الصريحة والحوادث البصرية الصريحة التي تتحدث عن الفكرة من غير تجريد . عندما اراد فلوبير ان يعبر عن حياة « ايما » في بيت جورج ، فانه وصف اثاث الردهة . هذا الوصف يعطينا افكاراً عن حياة ايما . وعندما كتب ديكنز رواياته ، مثل ايزنشتاين ، فان الاشياء الصغيرة عنده هي التي وصفت الموضوع . ومع الفيلم تكون الامور مشابهة . وفي هذا التقدير يحدث الشيء ذاته . الامور مترابطة والرواية يمكن ان تكون اكثر تعقيداً من الفيلم ، واكثر تحليلا واكثر تناقضاً ، واكثر ازدواجية . والشكل المثالي للفيلم هو خط مستقيم ، يبدأ هناك ويأتي الى هنا ، وينتهي هناك في ساعتين او ثلاث ساعات . والمركز السهل والمسألة الوحيدة هي مسألة الموضوع . والادب افضل لهذا والسينما افضل لذاك . ماذا يطلب الموضوع ؟ هنا لا بد من الاختيار .

### ● الادب والسينما :

« الادب اهم من السينما . احب كثيراً مصاعب الحياة واعجب بالكتاب ، ولا اجد نفسي الى الان صالحاً . اتقدم ببطء . اتقدم . ابدأ فقط . بدأت الكتابة وانا في الرابعة والخمسين وهذا جديد ومهم . يستطيع المرء ان يعيش هنا او هناك . في الريف . في اي مكان . الكتابة صعبة . انها صراع .

كتبت ست روايات نشرت اربعاً منها والخامسة ستظهر في الخريف المقبل بعنوان « مشهد الاغماء » وهي دراسة نفسية لفتاة في التاسعة عشرة من العمر تدفعها معضلاتها العاطفية الى الاختفاء . وفي هذه الايام انهي فيلمي المفضل « اميركا .. اميركا » .

## بول غيراغوسيان يتقدم قائلاً : "طوبى للحزانى فانهم يعزون..."



■ مشاهد من معرض « حياة وسلام » ■

كانت معظم لوحات بول غيراغوسيان ، في العشرين سنة الماضية ، من تاريخ الحركة الفنية في لبنان ، تسعى دائماً ان تتوقف عند الحدود ، او الصفات ، او المشاعر ، التي توحد الانسان وتساويه بغيره ، وتسعى ، في الوقت نفسه ، الى الابتعاد عما يميزه او يجعله فريداً في وضع خاص . اي انها كانت تبحث عما يجعل الانسان واحداً مهما كانت اسماء هذا الانسان تبدو مختلفة ، او توحي بالتعدد .

والجواب شبه الوحيد ، الذي كانت تصل اليه هذه اللوحات ، هو ان الحدود ، او الصفات او المشاعر التي يمكن ان يقف فيها المرء ويكون واحداً . هي حدود وصفات ومشاعر تبدأ من المأساة ، او ما يتفرع عنها مثل : الالم ، الخوف ، الحزن ، الدمع ، التشرد ، المجهول ، السر ، اليأس ، الفقر ، الجوع ، العذاب ، الام ، الحنان ، والموت . كما يمكن اضافة العديد من الكلمات التي تتحلق او تتحدر من هذا النبع الذي يطغى عليه طعم المرارة ممزوجاً بالنار .

وتقول هذه اللوحات ، عندما تستسلم لمثل هذا الجواب ، او عندما تصل الى هذه الحدود ، فان الذي يوحد الانسان ويجعله متساوياً مع غيره ، هو لحظات التذكر . اي اللحظات التي يرى فيها المرء نفسه متأملا نتائج هذه الرحلة الطويلة . فاذا بالطرفين يتساويان دائماً من جهة المرارة : الخير والشر ، الانهزام والانتصار ، الرحيل والبقاء ، الخسارة والربح ، الصدفة والقصد . واذا بالايام كلها لها طعم الرماد .

### اللوحات واول الطريق

في البدء ! ماذا كان في البدء ؟ وماذا تقول لنا هذه اللوحات عن اول الطريق ؟

تقول ان الالم كان في البدء ، وتقول ايضاً ان الموت كان في البدء ، وتقول ، ان التشرد والخوف والجوع كانوا في اول الطريق ، وتقول ايضاً ان الصدفة كانت في البدء ، وتقول اخيراً ان البدء كان سراً وما يزال يخفي رموزه حتى الآن .

والحكاية يمكن ان نلخصها هكذا : ثمة سر مجهول يجيء بعد المأساة او قبلها ، مع الولادة او قبلها ، وهو الذي يجعل هذا التوازن قائماً ابداً بين الطرفين . فهو الذي يحول الشر فيصير خيراً ، ويحول الخير فيصير سراً . وهو الذي يجمع بين الشوك والوردة على غصن واحد . ويجعل الماء عذباً ومالحاً في الوقت نفسه ، وهو الذي يهمس في الداخل بعد ان تهمد النيران . ان ناراً اخرى سوف تشتعل وتكون اكثر ارتفاعاً ، واكثر دفئاً ، واكثر ناراً من النار التي انطفأت حديثاً . وان الذي حدث ليس بالحدث الاخير ، وان ثمة وقتاً بعد لحدث اهم .

هكذا . الا ان هذا السر الذي يظهر مرة على شكل صدفة ، او يظهر مرة اخرى في شكل شعور مفاجيء ، لا يتقدم الا نحو الذين سلكوا الطريق وسمعوا ذلك النداء الذي يقول : طوبى للحزانى فانهم يعزون ..

هكذا تقودنا هذه الاعمال الى الفنان نفسه . فالعلاقة بينهما مرسومة في خط دائري يبدأ فيها المرء من الفنان فيصل الى اللوحة ، او يبدأ من اللوحة فيصل الى الفنان . لذلك سنختار هنا هذه المرة الحديث عن الفنان والقصد هو الحديث عن اللوحات :

يروي بول غيراغوسيان من وقت الى اخر عندما يأخذه الحديث عن الفن ، عن ولادته . عن الطفولة الاولى واول الطريق . ( ومراراً روى لي هذه الطفولة اكثر من عشرين مرة ) . وكانت في كل مرة تختلف الحكاية قليلا عن الرواية السابقة فهناك دائماً بعض التفاصيل الجديدة ) .

يقول : انه كان طفلا رضيعاً عندما هربت به العائلة من المجازر التي كانت تقصدهم . وكانت وسيلة الهرب : البغال والحمير . وبعد ان اجتازت العائلة الحدود الخطرة بمسافة طويلة تذكروا الطفل فلم يجدوه . فاضطرت الام والحت في العودة للتفتيش عن الطفل الرضيع الذي لا بد وان يكون وقع في الطريق اثناء الهرب .

ويروي بول على لسان امه انها عادت فوجدته مرمياً على الطريق في المسافة الفاصلة بين العدو وبين التشرد . واعادته اليها . وكانت له الحياة ...

### ما قبل البداية

وامس روى بول قصة جديدة عن بداية وطفولة اخرى . قال يتحدث عن امه .

كان عمرها خمس سنوات ، عندما جمعوا اكثر من خمسة الاف ارمني في قصد احراقهم في مكان واحد يشبه الاماكن التي تتجمع فيها الحيوانات . الا ان اموراً سياسية ما اجلت تنفيذ اشعال النيران لمدة اسبوع . مع ذلك فقد مات الكثير جوعاً ، او عطشاً ، او خوفاً في زمن الانتظار هذا . وفي اليوم الثامن تم الافراج عنهم . وكانت امه الطفلة التي عمرها خمس سنوات مع الذين نجوا من النار ، وكانت لهم الحياة مرة جديدة .

### الموت وحكايات الاب

فجأة ينتقل بول غيراغوسيان الى القدس . وتبدأ هناك الحكايات عن الاب . فاذا هو اعمى . لكنه كان يجيد العزف ، وكان يتجول في طرقات القدس مستعيناً مرة بعصاه ، ومرة اخرى بخطوات الولد الذي اسمه بول غيراغوسيان . يعزف او يروي حكايات الحزن ، ويجمع ما يتبرع به المارون ليكون غذاء للعائلة .

ومرة تقول الحكاية ، ذهب الاب الى شوارع المدينة حاملا موسيقاه ، وكان الوقت شتاء ، وكان الثلج يتساقط بغزارة وتتوقف الحكاية . فلا تخبر ماذا عزف وماذا حدث ذلك النهار ، واذا كان ثمة من سمع عزفه . فالذي ترويه الحكاية ، هو ان الاب لم يعد ذلك المساء ولا ذلك الليل . بل هي تروي فقط عن الصباح وعن اعمى معه آلته الموسيقية مجمداً هناك في شوارع القدس ومغطى بالثلج والبياض .

### اليتيم

اصبح بول غيراغوسيان يتيماً . وكان لا بد ان يجد اليتيم مأوى يلتجيء اليه . واذا باليتيم يدخل ديراً من اديرة القدس .

ومرة يراه الناظر يخربش على اوراق بيضاء في وقت الدرس او وقت الصلاة . فيتقدم نحوه في قصد توبيخه . واذا بالناظر يصرخ في وجه الطفل الخائف ظاناً نفسه مذنباً . اذن انت رسام .

### الصدفة

خرج اليتيم من الدير . اصبح شاباً . ومرة يدخل اليتيم معرضاً ، ولم يكن في صالة العرض غير امرأة هي الفنانة صاحبة اللوحات المعروضة ، ويتأمل الشاب اللوحات بسرعة وبدون اكتراث ، وتسأله المرأة : هل اعجبتك هذه اللوحات . فاجاب الشاب : كلا انا ارسم احسن منها . فقالت له : وهل انت ترسم ؟ فقال لها الشاب واذا احببت اريك الآن بعض لوحاتي فوافقت .

في الواقع لم يكن عند الشاب لوحة جاهزة . الا انه ذهب بسرعة الى البيت ورسم لوحتين بسرعة جنونية وحملهما الى هذه الفنانة وقال لها : هذا ما رسمته .

ضحكت الفنانة وقالت للشاب : انك بالطبع رسام تعرف ان ترسم احسن مني .

### عودة الى التشرد

ويوماً تستيقظ القدس ، واذا بالرصاص والدماء في كل مكان . ويجد الفنان نفسه على ظهر باخرة تنقله مع امه الى ميناء آخر ومدينة اخرى . وكان اسم هذه المدينة الجديدة : بيروت .

ومرة في بيروت ، يتوقف مصعد من مصاعد هذه المدينة الكثيرة . ويكون الفنان في داخله هكذا صدفة وبلا هدف — ويخاف الفنان على اصحابه الذين خافوا من الاختناق فيحاول كسر زجاج المصعد . ويكون ثمن ذلك فقدان قدمه .

وبعد ربع قرن من الاقامة في بيروت . يستيقظ الفنان فاذا بيروت محاصرة بالرصاص والنار والموت . فلا يعرف اذا كانت هذه المدينة ، هي المدينة التي كان فيها طفلا ثم هرب . او كانت قدساً ثم هرب ، او كانت ديراً ثم هرب ، او كانت شارعاً ثم هرب .

ولا يعرف الفنان اذا كان ما يزال مرمياً في المسافة الفاصلة بين العدو والتشرد .

### الحياة والسلام

شيء ما يشبه الحوار .. يشبه الوشوشة . يدور هناك في تلك اللوحات ، تتهامس به تلك النسوة ، او ما يشبه اشكال النساء وليس ثمة عيون ، ولا ثمة اوجه ولا ثمة شفاه . ثمة فقط ما يوحي بان صمتاً عميقاً يجري هنا في اشكال تشبه الى حد بعيد اشكال الانسان .

مع ذلك ، فان كلاماً كثيراً يسمع . او اصواتاً تسمع . تنتقل من هذه اللوحات وتضج في تلك الصالة ، وان ثمة ايدي تحمل ما يشبه الزهور ، او ما يشبه الهدايا .

يقول بول غيراغوسيان . انها السر . ينتقل من يد الى يد .

وماذا يقول هذا السر ؟ ماذا يقصد ؟ فهل ثمة ثورات سوف يمحو العذاب والالم ؟ هل ثمة فرح ينهمر ؟ وهل ثمة حكاية تعيد رسم الحياة مرة اخرى . فاذا التراب يصير ذهباً والدمع يصير فرحاً ، والالام تصير راحة ؟

هل ينبت العشب ؟ وهل تستيقظ العيون لترى ان الارض مهما اتسعت تظل واحدة ؟

سمير الصايغ

■ بول غيراغوسيان وقف محاضراً امس : في حضرة ايتام لبنان ، تحدث اليهم عن معنى الفن ومعنى السلام . حاورهم وحاوروه . جاءت كلماته تحكي حكاية الحزن الكبير الذي شده مرة الى اللون . وها هو اليوم يشده اكثر في معرضه « سلام وحياة » في كنيسة مار الياس انطلياس — القاعة الكبرى ■ ( الصورتان لموسى الزوقي تمثلان الفنان والايتام ... والفنان وعكازه الاخير )

# العرب

## هل يصلح "العقاب" بيريز ما افسدته "الحمامة" رابين ؟

لخص احد قادة حزب العمال الاسرائيلي الحاكم الوضع عشية الانتخابات العامة المقرر اجراؤها في ١٧ ايار ( مايو ) بقوله : « مرشحنا لمنصب حاكم البنك المركزي موجود في السجن ، احد وزرائنا انتحر اثر فضيحة مالية ، زوجة رئيس الوزراء تطاردها العدالة . الحزب مقبل بكل تاكيد على هزيمة نكراء في الانتخابات القادمة » .

يوم ١٢ نيسان ( ابريل ) الحالي انتهت مهلة الترشيحات ، ولكن الاستطلاعات التي جرت في الاسبوع الماضي كشفت عن احراز الحزب تقدما بسبب انتخاب شمعون بيريز زعيما له . التقديرات الراهنة تشير الى ان مرشحي العمال سيفوزون بـ ٤٣ مقعدا منمجموع مقاعد الكنيست الـ ١٢٠ . التقديرات الاولية كانت تقدم الرقم ٣٩ فقط .

### ثلاث عقبات

مع ذلك ما زال حزب العمال بقيادة بيريز يواجه ثلاث عقبات اساسية هي :

● استمرار وجود اسم اسحق رابين على لائحة الترشيح الامر الذي سيذكر الكثيرين من الناخبين بان حزب العمال لم يقطع نهائيا مع الرجل الذي استشرت الفضائح خلال حكمه ، وعجز عن حل مشكلة البلاد الاساسية : الغلاء .

استمرار رابين وغيره من قادة الحزب التاريخيين على لوائح الترشيح يذكر الناخبين الاسرائيليين بامور اكثر اهمية وخطورة ، وهي ان الحزب تولى السلطة منذ تاسيس الدولة في العام ١٩٤٨ ، وقبلها سيطر على الحركة الصهيونية ، اي منذ ٥٠ عاما والحزب يمارس سلطات واسعة ويتمتع بصلاحيات كبيرة . انه يسيطر على نقابة العمال المركزية مما يؤمن له نفوذا هاما في القطاع الاقتصادي .

عدد الاعضاء المنتسبين اليه كبير جدا ، ولكن قسما لا يستهان به منهم ، وخاصة الاعضاء الجدد يجهلون كليا مؤسسة الصهاينة الاشتراكيين وعقائدهم . لقد تسربت اليه خلال تلك الفترة تيارات اجتماعية وسياسية جديدة ، وسادته نزاعات شخصية حادة ، مما اوجد نوعا من الاوليغارشية فيه فرضت ارادتها دائما على القيادة والقاعدة، ولكن هذه السيطرة الاوليغارشية ولدت ردود فعل معاكسة قوية . شكل بعض الاعضاء تكتلات خاصة داخل الحزب . اخرون انشقوا كليا واسسوا تجمعات جديدة . القاعدة بشكل عام تشعر بانها تفتقر الى حرية التعبير ، والمبادرة ، ومحرومة من المشاركة في اتخاذ القرارات . اللجان هي التي ترشح المرشحين بجميع المناصب : في الحكومة ، في البرلمان ، لادارة الهستدروت ، للبلديات ، للوكالة اليهودية ( الجهاز التنفيذي للمنظمة الصهيونية العالمية ) . ... ولكن لم يشهد خلال المعركة الانتخابية الراهنة اية تصريحات هامة في صفوفه الى الان . كان يتخوف من انسحاب الى ام او موشي دايان ، ولكن شيئا من ذلك لم يحدث .

على سبيل التذكير حزب العمل يتالف من ثلاثة احزاب رئيسية هي المباي واحدوت هاعفوداه ورافي ، وهناك حليف له شبه دائم هو حزب المابام .

المباي هو اكبر الاحزاب الاسرائيلية ، واقواها . الكلمة بالعبرية هي اختصار لعبارة « حزب العمال الزراعيين في اسرائيل » اشتراكي النزعة ولكنه غير ماركسي ، وولاؤه للاشتراكية ياتي في المرتبة الثانية بعد ولائه للعقيدة الصهيونية ، ويدعو الى تشجيع هجرة اليهود الى اسرائيل .

يؤيد اقامة علاقات وثيقة مع الدول الغربية ، وخاصة الولايات المتحدة وانتاج سياسة عسكرية استباقية ضد الدول العربية ، وهو الذي قرر الهجوم على الدول العربية سنة ١٩٥٦ وخوض حرب ١٩٦٧ .

احدوت هعفوداه حزب اشتراكي ماركسي ذو نزعة قومية صهيونية ، يرى عدم ارتباط اسرائيل بالكتلة الشرقية او الكتلة الغربية ، وبان على اسرائيل كدولة في الشرق الاوسط ان تندمج في المنطقة على اعتبار ان اي اتجاه اخر يعرض امنها الخطر ويؤخر فرص احلال السلام بينها وبين الدول العربية .

اما حزب رافي فقد اسس اثر انشقاق بن غوريون وبعض انصاره من فئة الشباب عن حزب المباي عشية انتخابات الكنيست السادس في اواخر سنة ١٩٥٦ ، بسبب الصراع الذي قام بينهم وبين ليفي اشكول .

وهكذا يتبين انه لا توجد خلافاتعقائدية اساسية بين الاحزاب العمالية الثلاثة .

اما حليف هذه الاحزاب المابام فهو حزب ماركسي لكنه يختلف عن الاحزاب الشيوعية الاخرى في البلاد بانه يعتمد اساسا على العمال الزراعيين في المستعمرات الزراعية « الكيبوتز » لا على طبقة العمال البروليتارية في المدن ، يتخذ المابام موقفا محايدا بين الشرق والغرب بصورة مبدأية ، ولكنه ايد العدوان الثلاثي على مصر في سنة ١٩٥٦ ، كما يعارض سياسة الاتحاد السوفياتي في الشرق الاوسط .

● العقبة الثانية التي تواجه بيريز هي تنامي قوة خصومه ، وخاصة الاحزاب المعارضة الرئيسية . هناك اكثر من ٢٣ لائحة تخوض الانتخابات . اللوائح متنوعة . لائحة حزب واحد، لائحة مشتركة لمجموعة من الاحزاب كلائحتي الجبهة العمالية والليكود ، لائحة تجمعات عرقية، ولوائح تجمعات اعتباطية كلوائح «الجيل الجديد» « الحرية » ، « الناجين من الابادة » ، ومن هذه المجموعة لائحة تجمع يدعو الى توفير الاكتفاء الجنسي للنساء ، وتضاف اليها اللوائح الفردية: الحاخام اسحق اشكنازي قدم ترشيحه واعلن ان برنامجه يتالف من بند واحد هو اعادة مملكة داوود في « اسرائيل الكبرى » . الحاخام هو العقب الوحيد والاخير من السلالة الملكية ، ولكن ترشيحه لم يقبل ، لانه لم يتمكن من دفع رسم الترشيح وقدره ٤٠،٠٠٠ ليرة اسرائيلية ، بين المرشحين الفرديين الاخرين صموئيل فلاتو — شارون وهو مطلوب من العدالة الفرنسية ولائحته لا تضم سوى اسمه .

للحزب الشيوعي مرشحوه ايضا الذين يأملون بصورة عامة بالحصول على اكبر نسبة من اصوات الناخبين العرب، اما الموكيد (الشيوعيون الصهاينة) فقد اتحد مع حزب اريه ايليفاف ليؤلف كتلة شيلي ، وفي عداد مرشحيه بعض الاعضاء في المجلس الاسرائيلي للسلام بيناسرائيل وفلسطين .





■ رابين ■



■ بيريز ■

### ماذا لو فاز الليكود ؟

وياتي في الدرجة الثانية بعد حزب العمال في عدد الاعضاء الليكود ( الوحدة ) هو اكثر منافسي حزب العمال قوة ، وياتي في الدرجة الثانية بعد حزب العمال في عدد الاعضاء المنتسبين اليه . له في الكنيست الحالي ٤٠ مقعداً . يعتبر من ابرز الاحزاب لخلافة حزب العمال في الحكم ، ويؤمل ان يحدث تغييرات اساسية في اسرائيل اذا تمكن من الفوز في الانتخاب المقبل . هو مجموعة من العقبان التي تصر على الاحتفاظ بالاراضي العربية المحتلة ، يتزعمه مناحيم بيغن، ارهابي سابق في منظمة ارغون . دخل المستشفى للعلاج في الشهر الماضي اثر اصابته بنوبة قلبية . يمثل الحلقة الاساسية في تلاحم التكتل . لا خليفة منظور له . ومن هنا يسود اعتقاد قوي في صفوف مراقبي الساحة السياسية الاسرائيلة بان استمرار بقاء تكتل الليكود مرتبط باستمرار بيغن زعيما له . الانشقاق الوحيد الذي حدث مؤخرا في صفوف الليكود انسحاب بعض كادراته وانضمامها الى الحركة الدمقراطية من اجل التغيير ( داش ) الحركة تشكل بدورها خطرا على حزب العمال . الاستطلاعات تكشف بانها قد تحصل على ١٢ مقعداً ، وبالتالي تمسك بميزان القوى في الكنيست . الحركة قامت اثر اندماج الحزب الدمقراطي الذي اسسه عالم الاثار الاسرائيلي المعروف ييغال يادين مع حزب شينوي ( التغيير ) لمؤسسه الاستاذ الجامعي امنون روبنشتاين ، وبقية الحركات الانشقاقية التي اختفت عن المسرح السياسي في اعقاب حرب ١٩٧٣ .

تدعو داش الى تغيير جذري في القناعات السياسية بدءا باصلاح قانون الانتخابات . يقضي هذا النظام بان يعد كلحزب مشترك في الانتخابات قائمة باسماء مرشحيه ، ويجري التصويت على كل واحدة من هذه القوائم بكاملها ، بغض النظر عن اسماء المرشحين فيها او عددهم ، فالناخبون لا يقترعون بالقوائم وانما ببطاقات صغيرة تحمل حرفا عبريا يرمز الى احدى القوائم ، وبمجرد ان يسقط الناخب البطاقة يكون قد صوت لجميع المرشحين الواردة اسماؤهم في القائمة ، وذلك بالترتيب الذي وضعه الحزب عند تقديم القائمة الى « اللجنة المركزية للانتخابات » ، ويكون من حق كل قائمة تفوز بواحد بالمئة واكثر من مجموع اصوات الناخبين الحصول على عدد من مقاعد الكنيست ، ويجري تحديد هذا العدد بنسبة ما تفوز به كل قائمة من مجموع الاصوات، وتسند المقاعد الى المرشحين طبقا لترتيبهم في القائمة ، مثلا اذا نالت لائحة ( الالف ) نصف اصوات الناخبين من الاصوات اعتبر المرشحون الستون الاولون نوابا ، واذا نالت اللائحة ( ب ) ثلث الاصوات اعتبر المرشحون الاربعون الاولون نوابا وهكذا دواليك ...

للنظام الحالي يؤمن في راي انصاره تمثيل مختلف الاتجاهات في البلاد الى حد بعيد ، ولكن معارضيه يرون انه يخلق نوعا من الجمود والمحسوبية ، خاصة وان اعداد قوائم الترشيح تجري ضمن لجان حزبية خاصة دون اللجوء الى المؤتمر العام للحزب ، الامر الذي يفسح المجال امام زعماء الاحزاب للاحتفاظ بالمراكز الاولى من القوائم لانفسهم .

كان من الطبيعي ان يثير نظام الانتخابات جدلا كبيراً في الاوساط، وقد تقدمت بعض الاحزاب مرارا باقتراحات لتعديله . من ابرز مؤيدي التعديل كان بن غوريون الذي كان يأمل من وراء التعديل تمكين اكبر الاحزاب الاسرائيلية من تاليف حكومة حزبية قوية غير ائتلافية . بينما عارضت الاحزاب الاخرى ، وخاصة الاحزاب الصغيرة التعديل على اعتبار انه يضمن لها التمثيل في الكنيست .

العقبة الثالثة تتعلق ببيريز شخصيا . بعض المؤشرات تدعو الى القلق . من ابرزها ما تردد بانه سيعمد الى الاتيان بوزير الدفاع الاسرائيلي السابق سيكون في عداد التركيبة الحكومية التي سيتراسها اذا فاز حزبه في الانتخابات . اضافة الى ذلك ما زال موقف بيريز غامضا ازاء سياسة « توطين » اليهود في المناطق العربية المحتلة . فمن المعروف ان المستعمرات الاسرائيلية الجديدة في الضفة الغربية اقيمت بموافقته الضمنية بل بعون مباشر منه ، والهدف من هذه الخطوة اقامة امر واقع جديد يجعل من المستحيل اعادة الاراضي الى العرب ، ولكن يبدو ان بيريز مدرك لهذه المخاطر ، ومن هنا تفهم الرغبة التي ابداها للتعاون مع ايغال الون وابا ايبان ، المعروفين باعتدالهما نسبيا ، في محاولة لبعث اشارة تطمينية بانه لن تحدث تعديلات هامة في سياسة اسرائيل الخارجية ، وخاصة ما يتعلق بمؤتمر جنيف واجراء مفاوضات السلام مع العرب .

السؤال : هل يتمكن بيريز من تجاوز العقبات الثلاث ؟ واصلاح ما افسده رابين ؟

### حجاج واشنطن

زوار واشنطن في هذه الفترة اشبه بالحجاج . ولكنهم حجاج متميزون . يصلون وحدانا لا زرافات ، ولا تجمعهم عقيدة واحدة ، وانما هم مختلفو الميول والاتجاهات . بينهم المتفائل وبينهم المتشائم ، بينهم من قصدها للتبرك ، وبينهم من استغل الحج لتفقد توظيفاته وامواله . فابواب الحج في واشنطن مفتوحة للجميع باستثناء « المتطرفين » الذين فقدوا ايمانهم بالولايات المتحدة .

لكل فريق اعتباراته الخاصة التي حملته لان يحزم حقائبه الى واشنطن ، ولكن كلهم تجمعهم قناعة مشتركة هي ان جميع طرق التسوية في الشرق الاوسط تمر عبر بوابة البيت الابيض .

وطريق البيت الابيض اصبحت سالكة اكثر من اي وقت مضى بعدما اطلق الرئيس كارتر جمله القصيرة التي ارضت الاسرائيليين حينا دون ان تغضب العرب ، وارضت العرب دون ان تغضب الاسرائيليين ، او اغضبتهم وارضتهم معا ، بحيث انه لم يكن بالامكان اعتبارهم لا غاضبين ولا راضين .

هذه « الجمل القصيرة » هي التي جعلت واشنطن تصبح قبلة انظار الحجاج ، في السابق كانت ابواب البيض الابيض موصدة ، ومطلية بغطاء صهيوني كثيف بحيث لا تشجع الحجاج العرب على طرقها والدخول منها .

الجمل القصيرة ازالت الغشاوة الاسرائيلية عن اعين المسؤولين الاميركيين اولا ، وعن علاقاتهم مع المسؤولين العرب ثانيا ، وبالتالي شجعت الاخرين على مد الجسور والايدي . وما كان هذا التطور ليحدث لو لم تكن الجمل رغم قصرها متوازنة ومعقولة ومقبولة .

لمن يعود الفضل في كل ذلك ؟

للرئيس كارتر شخصيا الذي كانت لديه شجاعة اطلاق هذه الجمل السحرية ، واستحق بذلك ثناء الملك حسين الذي وصفه بانه اول رئيس اميركي يكشف للراي العام الاميركي الحقائق كاملة ؟

للمستشار بريجنيزنسكي وفريق بروكينغز اللذين اعدا دراسة متوازنة عن الصراع العربي — الاسرائيلي ، واقترحا حلولا معقولة لانهائه ؟

ام للنفط الذي احدث ثورة حقيقية في العلاقات الدولية ، ونقل العرب للمرة الاولى الى موقع قوة في مجابهتهم الاقليمية والعالمية ؟

كارتر ، الاستراتيجية الاميركية ، النفط ... هذه هي الكلمات الثلاث التي تفسر حماسة الفرقاء للحج الى واشنطن في هذه الفترة .

ولكن هذه المعطيات ليست ثابتة او نهائية . فالرئيس كارتر باق في البيت الابيض مبدئيا لاربع سنوات . بعده قد تخرج من القبعة الاميركية اشياء تختلف عن الجملالقصيرة ، كما اختلفت الجمل القصيرة من الخطوات المتدرجة .

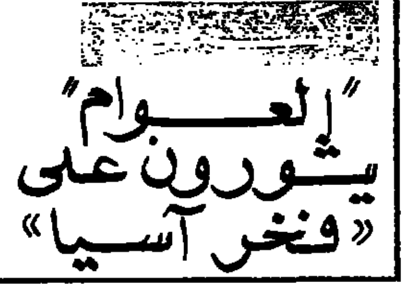
وفريق بروكينغز يضع خدماته تحت تصرف الرئيس كارتر بالدرجة الاولى ، وما كان التقرير ليأخذ اهميته العملية لو لم يكن احد اعضائه بريجنيزنسكي مستشارا للرئيس كارتر، اتى معه ولن يبقى في البيت الابيض بدونه .

والنفط اخيرا ، البعض يقول بانه سيفقد اهميته في المدى الطويل ، وهذا على الاقل ما يأمل الاسرائيليون بحدوثه ، كي يفقد العرب موقع القوة الذي يتبوؤنه حاليا ...

انطلاقا من هذه المعطيات يتفاءل بعض الحجاج باحتمال اقتراب الحل ، وانطلاقا من المعطيات ذاتها يتشاءم فريق اخر من الحجاج بايجاد الحل النهائي ، اذا لم يتوفر الحل الفوري ويبدو ان كليهما على حق رغم تناقضهما الظاهري . ذلك ان الجميع متفقون على ان تطول مدة موسم الحج الى واشنطن .

حسان الخوري

# العالم



## "العوام" يثورون على «فخر آسيا»

من الالقاب التي يطلقها انصاره ووسائل الاعلام الباكستانية الخاضعة لسيطرة الحكومة علىالرئيس ذو الفقار علي بوتو : « قائد العوام » ( قائد الشعب ) ، و « فخر اسيا » ، ولكن طوال الاسابيع الماضية و « فخر اسيا » يتعرض للشتائم في شوارع لاهور وسواها من المدن الباكستانية الكبرى ، بعدما ثار « العوام » ضد قائدهم في شبه حركة عصيان مدنية .

الوضع يبدو مختلفا كليا عن العام ١٩٧٠ عندما فاز حزب بوتو « حزب الشعب الباكستاني » باكثرية ضخمة في الانتخابات العامة في العام ١٩٧٠ اثر انفصال بنغلادش عن الوطن الام .

لقد بدا بوتو ، وبوتو وحده انذاك المنقذ ، وذلك في اسوأ ظروف سياسية وتاريخية احاطت بالبلاد .

اسباب النقمة اليوم على بوتو متعددة . سياسته الراديكالية اثارت حفيظة « العائلات العشرين » الباكستانية التي تسيطر على معظم ثروات البلاد ، رغم ان بوتو نفسه ينحدر من احدى هذه العائلات . كما باعدت هذه السياسة للاعتبارات ذاتها بينه وبين رجال الاعمال والطبقة الوسطى النامية .

يؤخذ علي بوتو كذلك نزعته نحو « العبادة الفردية » علاوة على الالقاب الفضفاضة التي تطلق عليه ، فان صوره تعلق جنبا الى جنب في المباني الحكومية مع صور مؤسس الباكستان « القائد الاعظم » محمد علي جناح ، وتقام له التماثيل الضخمة ، وخاصة في مسقط راسه في مقاطعة السند . يقول احد زعماء المعارضة شرباز خان مزاري في هذا النطاق : « لقد نما شعور بالكراهية داخل الطبقة الوسطى ضد عبادة شخصية بوتو . لم يقرأوا شيئا الا عن بوتو . بوتو ، بوتو ، بوتو ، دائما في الصحف .. سنة بعد سنة بعد سنة . اخذوا يفقدون الثقة به ، الى درجة انهم يفترضون بان عكس اي شيء يقوله هو الصحيح » .

بعض خصوم بوتو يزعمون انه فقد تاييده داخل الطبقة العمالية ايضا بسبب ارتفاع الاسعار ، والبطالة ، وسوء ادارة الشركات المؤممة ، وانحطاط معامل النسيج ، ويروى في هذا الصدد انه لدى افتتاحه مؤخراً احد المحلات الكبرى في حي شعبي في ضواحي كراتشي رماه الحاضرون بالاحذية .

وادت سياسته التاميمية الى حرب التوظيفات الوطنية والاجنبية . حاول تطويق هذه الموجة بتخفيض الضرائب الفردية وعلى الشركات ، ولكن هذا الاجراء لم يوقف الهروب ، وجاءت القطيعة النهائية بينه وبين عالم الصناعة في العام ١٩٧٦ عندما قام بتاميم شركات الارز والصلب ، بعدما كان قد وعد في وقت سابق بان مرحلة التاميمات قد انتهت .

الى جانب ذلك كان يلقى بوتو معارضة الاحزاب الدينية التي تدعو الى فرض حظر عام على الكحول ، والزنى ، والفروسية ، والميسر ، والعري، بل الغاء فوائد الديون لمخالفتها التعاليم الدينية .

### مشاكل مزمنة

في الواقع باكستان تعاني من مشكلات اقتصادية مزمنة ، ولا تزال قائمة الى الان . ٨٠ بالمئة من سكانها اميون ، وقد كان من اهداف الحكومة الرئيسية زيادة عدد الطلبة الى ١٠ ملايين . مشكلة اخرى فشلت الحكومة في ايجاد حل لها هي تضخم نسبة المواليد . عندما حدث الانفصال في العام ١٩٧١ بين باكستان وبنغلادش ، فقدت باكستان ٨٠ مليون شخص ، ساد تفاؤل قوي بان برامج الحد من تزايد السكان ، ستبقي هذه الزيادة ضمن المعقول ، ولكن التقارير الاحصائية الاخيرة كانت تفيد خلافا لذلك ان عدد الباكستانيين سيرتفع لدى نهاية هذا القرن الى ١٢٠ او ١٥٠ مليونا .

### فتش عن النفط

في الواقع اخفاق الحكومة في بعض هذه المجالات عائد جزئيا لعوامل خارجة عن ارادة بوتو . استيراد باكستان من النفط قفز من ٦٥ مليون دولار في العام ١٩٧٣ الذي قررت فيه منظمة الاوبيك رفع الاسعار الى ٤٠٠ مليون دولار في العام الماضي . الموجة الانفلاشية العالمية الحقت الى بالغا بصناعة النسيج الباكستانية ، بحيث اقفل ٤٠ معملا من اصل ١٧٥ معملا ، وبقية المعامل ظلت تعمل دون تحقيق اية ارباح . الفيضانات التي ضربت باكستان على التوالي في العامين ١٩٧٣ و ١٩٧٦ ، وموجة القحط في العام ١٩٧٥ الحقت بالصناعة خسارة مقدارها ٤٠٠ مليون دولار . اضافة الى ذلك انخفض سعر الارز العالمي دون السعر الادنى الذي تدفعه الحكومة الباكستانية للمزارعين ثمنا لغلالهم .

■ ذو الفقار علي بوتو ■

في المقابل كانت انجازات بوتو خلال ٥ سنوات من الحكم متعددة . في كانون الاول ( ديسمبر ) ١٩٧١ اصبح رئيسا للحكومة . اعاد العلاقات مع بنغلادش . تمكن من اطلاق سراح ٩٠،٠٠٠ اسير حرب مدني وعسكري . وطد صلات باكستان بالعالم الاسلامي . ضاعف ٥ مرات اجور العمال في المهرة ، و٣ مرات اجور العمال نصف المهرة وذلك تنفيذا للوعود التي قطعها خلال الانتخابات والتي لخصها بالكلمات الثلاث : « روتي ، كابدا ، كان » ( الطعام والثياب والمنزل ) للجميع ... والجميع في باكستان يعني ٧٣ مليون مواطن .

### قبل بوتو وبعده

قبل العام ١٩٧١ ، اي قبل وصول بوتو الى الحكم . كان الصناعيون الباكستانيون يجرون ارباحا من توظيفاتهم تصل الى ٥٠ بالمئة ، وكانت العادة باقدامهم على طرد عمالهم كل ستة شهور وابدالهم بعمال جدد يتقاضون رواتب متدنية . اسعار المواد الغذائية كانت تبقى بصورة اصطناعية متدنية لحرمان المزارعين من تحقيق ارباح عادلة . اوساط بوتو تؤكد الان ان هذه الاوضاع قد ولت الى غير رجعة .

الى جانب ذلك قامت الحكومة بمشاريع انمائية ضخمة وخاصة في المناطق الريفية . حفرت ابارا فتحت طرقا ، بنت مدارس ومستشفيات . ظل الانتاج متوازنا مع عدد السكان . قدر بان انتاج الحنطة سيصل هذا العام الى ٨ ملايين ونصف مليون طن ، وبذلك تتحرر البلاد من الحاجة الى الاستيراد ، كما كان يؤمل ان تصل صادرات باكستان من الارز الى ٨٠٠،٠٠٠ طن .

### اضخم سد في العالم

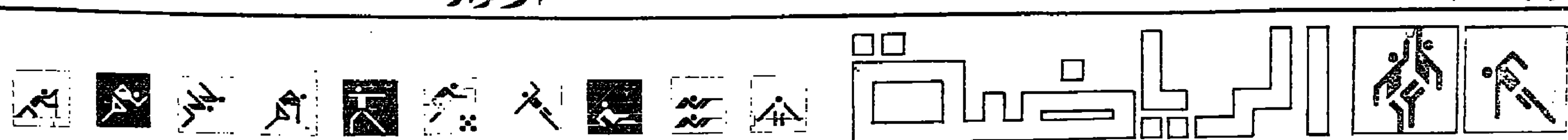
وقد اكملمشروعسد تاربيلا الذيعتبر مناضخم السدود في العالم تكاليف المشروع بلغت مليار دولار ، وسيستخدم لري الاراضي وتوليد طاقة كهربائية مقدارها ٢،١٠٠ ميكاوات في السنة .

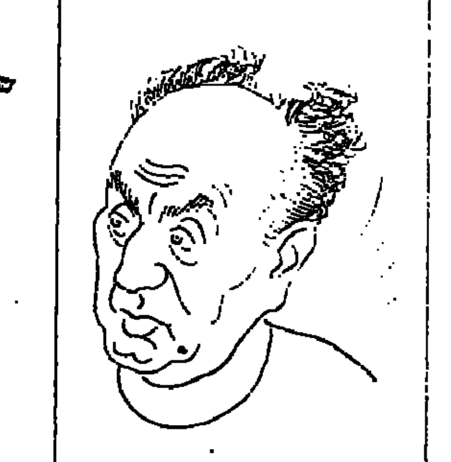
كما كان في برنامج حزب بوتو بالانتخابات الاخيرة وعود بتحقيق انجازات اخرى ، في مقدمتها زيادة الانتاج الوطني بنسبة ٥٠ بالمئة ، والوصول الى اكتفاء ذاتي في قطاعات المواد الكيماوية والنفط والصلب .

لقد قال بوتو ، وهو خريج جامعة اوكسفورد مرة لصحفي اميركي : « لقد كنت مقتنعا دائما بضرورة تغيير البنية الاجتماعية والاقتصادية لباكستان ، فهي مرتكزة على اقطاعية مجردة ونظام اقتصادي حر تخلى عنه الغرب في القرن التاسع عشر . وهذا ما قمنا به » .

الى جانب ذلك قامت حكومة بوتو بعدة اصلاحات زراعية هامة ، وفرضت الضرائب على الزراعة ، وكانت بذلك الدولة الاولى في اسية التي تقدم على هذه الخطوة ، وحطمت احتكار الكارتالات ، واخضعت الصناعات الضخمة ، والمصارف ، والنقل البحري ، والتامين لسيطرة الحكومة .

كان بوتو يامل بان دعوته الى اجراء انتخابات جديدة ، وهي الثالثة منذ تاسيس الباكستان قبل ٣٠ عاما ستؤدي الى ارضاء معارضيه او على الاقل اسكاتهم ، وقيام علاقات جديدة بين الطرفين، واعلن بهذه المناسبة : « انا شخص سياسي ادرك قيمة الحوار ، وراغب بالحوار مع المعارضة، وسيكون هنالك مجال للحوار بعد الانتخابات » . ولكن نتائج الانتخابات التي ادت الى فوز المعارضة بـ ٣٤ مقعدا فقط من اصل ٢٢٠ مقعداً في الجمعية الوطنية ، اقفلت كل احتمالات الحوار ، بل جعلت العوام يثورون على قائدهم ويشتمون « فخر اسيا » .... سابقا .





# حوار مع سعيد فريحه حول كرة القدم

## ○ الكرة لم تعد تسلية انها اصبحت وسيلة ضخمة للشهرة
## ○ اقانيم الكرة الحديثة : الاحتراف والتفرغ والتدريب المتواصل

**في المرمى**

**الطريق الى فوق**

لا تقل : لقد فاتني قطار الشهرة وفرض علي ان ابقى على رصيف الحياة .

ولا تقل : ان قمة النجاح مرتفعة ويصعب علي تسلق نتوئها الحادة .

ان القطار ، يا صديقي ، لا يمكن ان يفوتك اذا استقليته من محطة البداية .

والقمة ، مهما كانت نتوؤها بارزة وحادة لا يعقل ان تصعب عليك اذا كنت تملك ساعدين قويين ونفسا طويلا .

ان طريق الشهرة طويل ومتعب وصعب وشاق ولكن في قدرتك ان ترسم هدفا . ان تخطط له ثم تبدأ الرحلة مع الطموح وستجد في النهاية انك وصلت .

فالاصرار على الوصول لا بد ان ينتهي على القمة ، شرط الا تراشق الذين سبقوك الى فوق بالحجارة .

ان القمة تتسع لعشرات الناجحين ، بل للملايين منهم .

و« الشاطر » بين هؤلاء من يحافظ على قمته في زمن اصبح شعاره : قم لاقعد مطرحك !

وتسالني كيف ابدأ ؟

ابدأ من تحت .

فاذا كنت لاعبا ، تمرن باستمرار . تمرن بحب وباخلاص ثم العب باصرار على اثبات الوجود عن طريق الاداء الذكي والعطاء السخي !

واذا كنت اداريا ، اخدم لعبتك بمحبة وبفهم واعطها فراغك كلهم وسع ثقافتك . زد معلوماتك وطالع القوانين العائدة للرياضة التي هي امانة بين يديك .

واذا كنت حكما ، فاحكم بالعدل والقسطاس وبضمير حي

انك ، اذا فعلت ، ستجد لذة كبيرة ونشوة عارمة ، وراحة نفسية رائعة .

وستجد ايضا انك على القمة وان القمة تتسع لكل الناجحين وليس لناجح واحد ؟

ف . خ .

**كتب فريد خوري :**

عندما يتحدث عن الحب .. تصغي اليه بنشوة وتحلق معه بسعادة في اعماق لذيذة تنقلك الى اساطير فرسان العصور الحالمة .

وعندما يتحدث عن الفن .. تطرب وتصفق وتقول : آه .

وعندما يتحدث عن الحياة الحلوة .. تهتف له من قلبك : يا حياتي .

وعندما يصل الى حديث الرياضة .. تفاجأ ولا تصدق انه خبير من الطراز النادر ، في قدرته ان ينال شهادة دكتورا في شؤون التدريب ، وخصوصا في كرة القدم والملاكمة والمصارعة التي تبدأ بالرومانية وتمر بالحرة وتنتهي بالهواء الاصفر الذي اسمه كاراتيه .

هكذا عرفت سعيد فريحه عميد « دار الصياد » .

وهكذا عشت معه ١٨ سنة متواصلة .

وهكذا ما زلت استزيد منه كل يوم وكل ليلة .. فلا ارتوي ولا اكتفي ولا اشبع .

وذات مساء ، ذهلت ، وكان التلفزيون يبث فيلما قديما لمباراة كبيرة بكرة القدم ، بعميد « الدار » يتضايق من ملاحظات المعلق الرياضي فيمد يده الى الجهاز ليوطي الصوت ويبقي على الصورة وهو يقول بتافف : ان المباراة في واد والمعلق عليها في واد اخر !

واغتنمت الفرصة لاقول له : انني اطمع بحديث معك عن الرياضة وعن كرة القدم بالذات ، فما رأيك ؟؟

فرد : رأيي ان نتفرج الان على المباراة وبعد ذلك نبحث في الموضوع .

وانتهى الفيلم .

ولم نبحث في الموضوع .

فقد كان عميد « دار الصياد » على موعد للسفر في اليوم التالي الى لندن .

### تعال الى لندن لتتفرج على مباريات الكرة

ومرت عشرة ايام على سفر الاستاذ سعيد ، ثم فوجئت به يقول لي على التلفون : تعال الى لندن لتتفرج على مباريات كرة القدم .

وبعد يوم واحد فقط كنت مع سعيد فريحه في عاصمة الضباب ، وفي ملاعب الكرة في النهار وامام جهاز التلفزيون الملون في الليل لمتابعة ما فاتنا مشاهدته من مباريات تبلغ حد السحر ، اذا لم يكن هو السحر بعينه ..

فالملاعب ممتلئة حتى الشفة في النهار .

والمتسمرون امام اجهزة التلفزيون يزيد عددهم ، حسب اخر احصاء ، على الثلاثين مليون في الليل .

من هنا تبدو الصورة واضحة بالنسبة لسحر الكرة الانكليزية وتأثيرها على الناس بعد ان بلغت ذلك الحد المذهل من الفن والاناقة واللعب الرجولي النظيف .

### الكرة التي يحبها سعيد فريحه

وذات مساء ، بعدما توقف التلفزيون عن بث مشاهده من المباريات الكبيرة بكرة القدم ، قلت للاستاذ سعيد : لقد سبق ووعدتني بحديث عن كرة القدم ، والفرصة مناسبة الان للكلام عن اللعبة في اعقاب تلك المشاهد الرائعة .

فرد المعلم : اسأل وانا اجيبك .

قلت : لماذا لا تفكر بتبني فريق لكرة القدم ، كما تبنيت فرقة للفن الشعبي هي فرقة « الانوار » التي لاقت ذلك النجاح التاريخي الرائع .

قال : في ميدان الفن ، من السهل ان تتبنى فرقة واحدة وتطلقها في عواصم الشرق والغرب وتحقق المجد لوطنك . اما في عالم الكرة ، فانك تحتاج الى تبني اربع فرق على الاقل لينافس بعضها بعضا وتصل في النتيجة الى المنتخب الذي تحلم به . وهذا ليس في استطاعتي ، رغم انني اؤمن بالفن ، كما اؤمن بالرياضة ، باعتبارهما عنصرين اساسيين في نهضة الشعوب .

وقلت له : المعروف انك من اوائل هواة الكرة ، وانك لا تدع مباراة كبيرة تقام في الخارج الا وتحضرها ، في وقت تدير ظهرك لمباريات اللعبة في بيروت ، فلماذا ؟

فرد وهو يرمقني بنظرة تعجب : هل تطلب مني ان احضر مباريات تبدأ « بلختك » يا حكم وتمر بضارب ومضروب وتنتهي بعدة جرحى ومصابين باجسامهم وانواقهم .. ان الكرة في بيروت . اذا بقي هناك من كرة ، بالمعنى المفهوم ، تختلف عن الكرة التي افهمها واحبها واتمنى ان تنتقل عدواها الى بلدي . .

واضاف : الكرة في انكلترا شيء اخر .

انها كما تراها ، لعبة ذكاء ورجولة ونظافة في الملعب وعلى المدرجات وعندما تصبح كذلك في لبنان ، فسأكون اول الوافدين الى ميادينها .

وسألته : ماذا ينقص الكرة اللبنانية ، غير النظافة ، لتقطع لنفسها مكانا تحت شمس البطولات العالمية ؟

واجاب : عدة اشياء وفي مقدمتها اعتماد نظام الاحتراف الصحيح بدلا من نظام الهواية ، وبمعنى ان يتفرغ اللاعب للكرة وكذلك الاداري في النادي وفي الاتحاد . وبعد ذلك علينا استقدام مدربين عالميين اكفاء للعناية بهذه الفرق التي يجب ان يقلص عددها الى ستة فرق اذا اردنا ان يرتفع المستوى ويبلغ الحد المطلوب للبدء بانتهاج الخط الواضح لاصول ممارسة الكرة واطلاقها عالميا .

### الكرة وسيلة ضخمة للشهرة

واكمل عميد « الدار » فقال : ان الكرة لم تعد تسلية انها وسيلة ضخمة لاستقطاب الجماهير وبالتالي لدفع الدول الى واجهة الشهرة والمجد .

« فيليه » العظيم اطلق اسم البرازيل على كل شفة ولسان ، وتلك دعاية ليس بقدرة وزارة او سفارة ان تقدمها بهذه الضخامة .

و « كرويف » جعل اسم هولندا يتردد باستمرار ، ومثله « باكنباور » عندما احرز لالمانيا كاس العالم . وهناك غيرهم كثيرون ..

المهم ان الكرة ، كما قلت ، باتت سلاحا قويا بايدي الدول التي ادركت ان الرياضة ، بالاضافة الى كونها عافية ، هي ايضا مجد لها ولشعوبها .

وبعد ..

عندما نزل اول انسان في التاريخ على سطح القمر ، كان هناك حوالي ٢٢ مليون شخص يشهدون هذا الحدث الضخم عبر شاشات التلفزيون .

وعندما نزل منتخبا المانيا الغربية وهولندا يوم الاحد في السابع من تموز سنة ١٩٧٤ الى ارض ملعب مدينة ميونيخ ليلعبا على قمة كاس العالم بكرة القدم ؟ كان هناك حوالي الف مليون انسان امام الشاشات الصغيرة يتتبعون مجريات اللقاء المثير الذي اسفر عن فوز المانيا على هولندا باصابتين مقابل اصابة واحدة ، واحرازها بالتالي كاس البطولة .

وخلال معركة الكاس ، كان النشاط الرياضي معدوما في ١٤١ دولة بسبب نقلها تلك المباراة بواسطة الاقمار الصناعية .

فالناس كلهم ، على اختلاف ميولهم ، كانوا يحدقون باتجاه واحد ويعيشون في ميونيخ ، وفي ملعبها الاولمبي بالذات ، لمعرفة نتيجة الصراع المثير .

وهكذا ،

ليس هناك من رياضة تقيم الناس وتقعدهم كما هو واقع الامر بالنسبة لكرة القدم .

وليس هناك من لعبة في الدنيا تشاركك في متعتها كما تفعل كرة القدم .

انها نسيج وحدها ، بل عالم قائم بذاته .

وهي ايضا دنيا من البهجة والاثارة واللذة والحزن كذلك !.

فالغريب في موضوع تلك الساحرة الصغيرة المستديرة ، ان يمارسها في ميدان المباراة ٢٢ لاعبا ، ورغم ذلك تستطيع ان تستقطب اهتمام الف مليون انسان يتفاعلون معها ويتتبعون سيرها ودورانها وتحليقها ومعانقتها للمرمى في نهاية المطاف بشوق وبلهفة ومشاركة عجيبة تدفع بالبعض احيانا للانتحار من اجلها !

انني لا ابالغ او اسجل خبطة صحفية عندما اؤكد ان هناك العشرات ممن انتحروا وذهبوا ضحية حبهم الجنوني لكرة القدم !

وبعيدا عن الانتحار هناك الفرح .

الفرح الذي يبدأ بالملعب ويستمر في الشارع وينتهي في النادي او امام جهاز التلفزيون .

الفرح الذي يأتي في اعقاب الربح بعد ٩٠ دقيقة من العطاء البهي والالعاب الرائعة .

من هنا ،

من افراح الكرة واحزانها .

من المشاركة في متعتها .

من استقطابها للملايين .

من كل مقومات سحرها وجمالها اطلقوا عليها لقب « الملكة » .

وبعد ذلك ليس عجيبا ان تغطي اخبار اللعبة « الملكة » على كل شيء ، حتى على اخبار الحروب !

نجم الكرة العالمي .. كرويف

# بعد تنظيم علاقة اللاعبين بالاندية هل تنطلق الكرة في طريقها الصحيح ؟!

**كتب جميل شلالي :**

عالجنا في سلسلة المقالات التي نشرت في « انوار » سابقة ، الاسباب الرئيسية التي ادت الى جمود الحركة الرياضية عامة ، واشرنا الى ما يشكو جسمها من علل وامراض تغلغلت في اكثر اداراتها ، مما ادى الى تردي اوضاعها ، مما يتطلب من الغيارى عليها ، من مسؤولين وغيرهم ، اجراء عملية بتر لجميع الاعضاء المهترئة ، لتعود الى الحياة من جديد ، كما كانت عليه بين الاربعينات والخمسينات .

وبما ان اللعبة الشعبية ، هي الاكثر اهمية ، بين سائر الالعاب الرياضية ، وتشكل العمود الفقري لها ، لذلك نتحدث اليوم عن سبب حقيقي وواقعي ، لعدم انطلاقها وعدم تحركها عن محيطها المحلي الضيق .

فالثقة ، بين اداريي اندية كرة القدم مفقودة تماما ، منذ ان وضعت قوانين انتقال اللاعبين من ناد الى اخر ، والتي كان المشترع يضعها ، حسب الاهواء والامزجة التي تخدم مصلحته الخاصة اولا ، وبالتالي مصلحة هذا او ذاك من الاندية !

### مشكلة .. الخطف

واصبحت موضة « خطف » اللاعبين منتشرة بصورة واسعة ، وكانت تجر الذيول البشعة وسوء التفاهم بين الاداريين .. وكم مرة ، كانت اللجان الادارية التي تعاقبت على ادارة اللعبة تقضي جلسات طويلة لحل مشكلة انتقال لاعب ، بدلا من ان تعالج شؤون وشجون اللعبة ، وتعمل على تطويرها ، وتمر الاسابيع والاشهر و « العراك » مستمر بين الاندية المتنافسة على اختطاف اللاعب من جهة ، والاتحاد المسؤول المباشر عن تنظيم مثل هذه القضايا !

من هنا نشأت الخلافات بين الاندية ، وعلى الاخص الاندية الكبار ، التي هي عماد اللعبة ، فكان من نتيجته انعكاس هذا الخلاف ، على الادارة التي كانت تحابي فرقا معينة وتعمل الى الغاء البطولات الرسمية ، في مواسم عديدة . بحجج مختلفة ، وهذا كان احد الاسباب التي كانت تشكل عقبة امام تقدم اللعبة وانطلاقها .

### تنظيم جديد

ورغم المحاولات المخلصة ، التي قامت بها بعض اللجان الادارية لاتحاد اللعبة ، في السابق ، فان هذا « المرض » ظل ساريا تفتك علته بجسم اللعبة .. وظل نشاطها محدودا ، الى ان جاءت اللجنة الحالية لاتحاد كرة القدم ، قبيل الاحداث البغيضة ، فوضعت يدها على الداء ، وحاولت ايجاد العلاج الناجع له ، ووجدت ان عملية « الاختطاف » يجب ان تنظم بصورة نهائية ، وبما ان اللعبة قد اصبحت بحاجة الى انطلاق ، للحاق بالركب العالمي ، عمدت الى تعديل المواد التي تربط اللاعبين بالجمعيات واوجدت نصا جديدا لا يمكن معه للاعب ترك ناديه الى ناد اخر الا بعد تفاهم الناديين حول هذا الانتقال ، حيث يطلب النص الجديد من كل لاعب ان يوقع عقدا مع ناديه ، لمدة معينة ، وضمن شروط خاصة ، وحصرت هذا الانتقال بين الاندية الممتازة الـ ١٢ ، التي هي وليد تلك التعديلات ، وهذا بنظري ، خطوة هامة ، على صعيد علاقة الاندية فيما بينها ، من الممكن ان تعيد الثقة والاطمئنان الى نفوس ادارييها ، لان « عمليات الاختطاف » لم تعد سهلة ، كالسابق ، بل اصبحت مقيدة ويجب ان تتم بين الفرقاء كافة .

**حصة الاتحاد العربي من المباريات الدولية في لبنان !**

علمنا بان الاتحاد العربي لكرة القدم قد طلب من الاتحاد اللبناني تسديد « حصة » الاتحاد المذكور من ريع المباريات الدولية التي اجراها المنتخب الوطني في لبنان خلال عام ١٩٧٦ !! والواضح ، ان الاتحاد العربي كما يظهر ، لم يكن يتابع ما كان يجري في لبنان خلال ذلك العام ولا ندري ، كيف سيجيب اتحادنا على هذا الطلب ... باي « عملة » سيسدد « حصة » الاتحاد العربي من ريع « المباريات الدولية » التي جرت خلال ذلك العام ؟؟.

## اخبار الناس

**انطوان السبعلاني**

نقيب المعلمين في لبنان انطوان السبعلاني اهدته قرينته جورجيت مولودا ذكرا هو ثاني اولادهما . مبروك .

**حنا اميل فرنجية**

رزق السيد اميل غالب فرنجية وقرينته مولودا ذكرا سمياه حنا . وقد تمت الولادة على يد الدكتور تادروس غانم .

**اكليل**

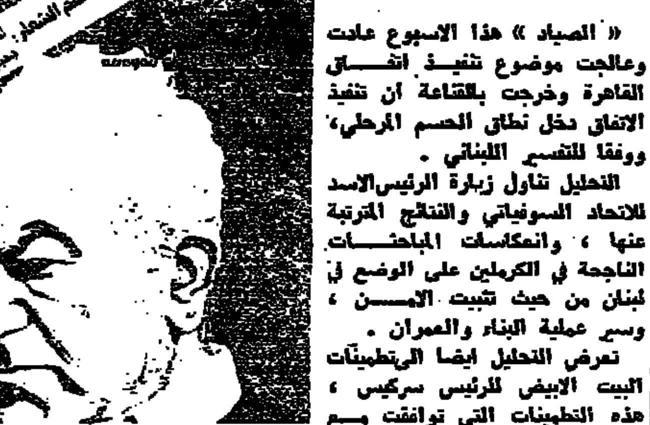
**جريج — صليبا**

احتفل في دير سيدة الناطور باكليل الشاب وفاء توفيق جريج والانسة جانيت صليبا في حفل اقتصر على الانسباء والاصدقاء .

**حفلة ساهرة**

بمناسبة زواجهما اقام الشيخ رشيد ضو وعقيلته حفلة ساهرة في دارتهما ضمت نخبة من اهل المجتمع والاصدقاء .

## اضواء على الصياد



« الصياد » هذا الاسبوع عادت وعالجت موضوع تنفيذ اتفاق القاهرة وخرجت بالقناعة ان تنفيذ الاتفاق دخل نطاق الحسم المرحلي ، وفقا للتفسير اللبناني .

التحليل تناول زيارة الرئيس الاسد للاتحاد السوفياتي والنتائج المترتبة عنها ، وانعكاسات المباحثات الناجحة في الكرملين على الوضع في لبنان من حيث تثبيت الامن ، وسير عملية البناء والعمران .

تعرض التحليل ايضا الى تطمينات البيت الابيض للرئيس سركيس ، هذه التطمينات التي توافقت مع تطمينات من الرئيس الاسد نقلها العقيد الخولي للرئيس اللبناني .

لقاء الاسبوع كان مع الدكتور شارل مالك ، حيث تحدث كما لم يتحدث من قبل . تناول حديثه تصوراته عن مستقبل لبنان . قال في هذا الصدد ارى خطر التطلع على اسس ان شيئا اساسيا لم يحدث في لبنان في السنتين الماضيتين . لقد كسبنا احتراما واعجابا عالميين ، واملي ان لا نفرط بهما او نهدرهما .

قال ايضا ان التاريخ لم ينته بعد من طبخته التي يطبخها لنا في المنطقة ، والمهم ان يكون لنا اصبع ولو متواضع في هذه الطبخة .

وتحدث الدكتور مالك عن الاسس التي يجدها ضرورية لاعادة الازدهار الى لبنان ، وركز في ذلك على ضرورة التخلص من المركانتيلية الفينيقية .

كما شرح الدكتور مالك تفاصيل السياسة الاميركية تجاه الشرق الاوسط . وقال انه لا وجود لما يسمى بخطة جديدة لكارتر . ان السياسة الاميركية تجاه المنطقة ثابتة منذ ثلاثين عاما وستستمر هكذا للمئة عام المقبلة وهذه السياسة ترمي اصلا الى تحقيق تعايش سلمي بين الدول العربية واسرائيل .

وقال ايضا بان الحصيلة النهائية لجميع السياسات في الشرق والغرب بالنسبة للشرق الاوسط هي التوفيق والتاليف ، لا التقويض والاضعاف ، ليس بالنسبة لاسرائيل وحدها ، بل ايضا بالنسبة للدول العربية .

الاستاذ هشام الشعار ، كان له لقاء مع « الصياد » تحدث فيه عن تجربته السابقة وتطلعاته المستقبلية ، بالنسبة لتجربته كمدير عام لقوى الامن الداخلي ، قال ان استتباب الامن يحتاج الى ٢٠ الف عنصر مجهزين تجهيزا حديثا ، كما انه من الواجب تجريد جميع المقيمين على الارض اللبنانية من السلاح .

وبالنسبة لتطلعاته المستقبلية اقترح الاستاذ الشعار ان يمنح التفتيش المركزي صلاحية صرف الموظف الفاسد دون العودة للقضاء .

في النطاق العربي ، موضوعان ، الاول عن نتائج رحلة الرئيس الاسد الى موسكو ، وكيف انها انعكست ايجابيا على العلاقات بين دمشق وموسكو ، وبالتالي بين القاهرة وموسكو [illegible] المتوخاة منها في اقامة التوازن بين الجبارين .

الموضوع العربي الثاني تحليل يكمل الموضوع الاول من حيث انه بعد ان تعقد السلام الاميركي — الاسرائيلي تمكن الاسد من حل عقدة السلام العربي — السوفياتي .

في نطاق الحوار الذي تقوم به « الصياد » تحدث هذا الاسبوع الاستاذ محسن سليم عن مبادىء « اتحاد القوى اللبنانية » الجديد ، وان هذا الاتحاد سيلعب دور الجسر مقدمة لحوار حقيقي ينتهي باتفاق الجميع .

الاستاذ سليم طالب الجامعة العربية بتحديد علمي صريح لعملية « العروبة الحضارية » .

القوى الجامعية اللبنانية ردت على مقالة الاستاذ عصام خليفة في « الصياد » ، والذي هاجم فيه بعض افكار الجبهة اللبنانية ، قالت القوى الجامعية اللبنانية في ردها ان الجبهة اللبنانية ، حفاظا منها على وحدة لبنان ارضا وشعبا ، تفتش عن صيغة عقلانية اكثر وطنية ، واقل طائفية .

الموضوع الملون ، عن كرنفال الريو ، وكيف انتقل الى لبنان ، وسيلحق به شارل ازنافور ، وماتيو ، وروسوس .

٤٠ راقصا و ٣٠٠،٠٠٠ دولار وثلاثة اطنان من الثياب والالات الموسيقية تنتقل للبنان في مهرجان ضخم يعيد للبنان وجهه السياحي .

كتاب الاسبوع ، اخذناه آلان بيرفيت الذي اصبح وزيرا للعدل في حكومة ريمون بار . كتاب « الداء الفرنسي » يكشف نظرية جديدة وهي ان الدولة تصبح عاجزة لانها قوية .

المواضيع العالمية شملت هذه المرة المحاولات الجارية بين واشنطن وهافانا لاطلاق سراح الاقتصاد الكوبي من الحصار الاميركي . الموضوع الثاني عن انتصار شوارز رئيس وزراء اسبانيا في ازالة اثار الفرانكوية عندما صرح للحزب الشيوعي الاسباني بمزاولة عمله السياسي .

التحقيق الطبي كان هذا الاسبوع عن الامراض الوبائية المنتشرة هذه الايام والتي تصيب الاطفال . التحقيق يشرح للام ماذا تفعل لوقاية طفلها من هذه الامراض .

هذا ، بالاضافة الى المواضيع المحلية والعربية والعالمية ، والاقتصادية والثقافية الاخرى ، الى جانب الكاريكاتور .

« الصياد »

## السينما

افلام الاسبوع ابتداء من ٢٥ — ٤ — ٧٧

[illegible]







شاهد يسري

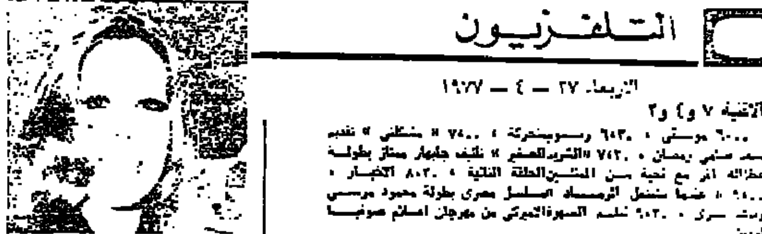
شاهدها الليلة في مسلسل « عندما يشتعل الرماد » الذي يروي قصة حب تسببت في عقدة نفسية ادت الى ازدواج في الشخصية . وذلك على الاقنية ٧ و ٤ و ٥ و ١١ .

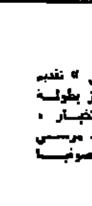
شويكار

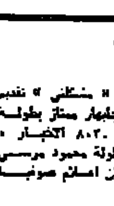
انتهت من تصوير دورها في فيلم « شباب يحترق على النار » الذي [illegible]

## التلفزيون

الاربعاء ٢٧ — ٤ — ١٩٧٧







[illegible]

## ارقام الطوارئ

الردع :

[illegible]

## الصيدليات

[illegible]

## المسارح

مسرح البزيه — ٣٢١٨٨٨

[illegible]

## المعارض

[illegible]

## كلمات متقاطعة

اعداد : فيليب شماس

[illegible]

# اخبـــــارهـــا

## النساء اقل من الرجال في ايران

النساء اقل من الرجال في ايران ،وهي احد بضعة بلدان العالم التي يزيد فيها عدد الرجال قليلا على عددالنساء ، وما زلن يعاملن على نطاق واسع كقاصرات في المجتمع الايراني .

ففي سنة ١٩٦٦ احصيت ١٨ المتزوجة ثانية او ثالثة للذكور ، ولا يزال في الارياف بنات صغيرات يتزوجن في سن العاشرة .

وتاتي ايران في المرتبة الرابعة في العالم في نسبة الطلاق .

على الصعيد القانوني لا يمكن ان يتم الزواج نظريا قبل سن العشرين للرجال والثامنة عشرة للنساء . وقدشرع الزواج المدني والطلاق قبل الحرب العالمية الثانية ، لكنه يحدث كثيرا الاتدفع النفقة .

وما زال بامكان الايراني الى الانالزواج من امراتين ، بشرط ان توافق الزوجة الاولى . وقد سن من عهدقريب جدا قانون التبني ، وكذلك ، قانون مساواة الاجر للعمل الواحد . لكن ثلث الايرانيات ينتسبن للتامين الاجتماعي الذي يتيح الافادة من رعايةالامومة .

اما تنظيم النسل فترعاه الحكومةرسميا ، لكنه يلقي مقاومة كبيرة لاسباب نفسانية ودينية . وهكذا ،فان معدل تزايد السكان ما زال من اكبر المعدلات في العالم ( ار٣ بالمئة ) .

الاوساط المتطورة والميسورة وحدهاهي التي تلجا الى وسائل منع الحمل . فالحبوب مانعة الحمل تباع بحرية ، ولكن بدون اي رقابة طبية . اما الاجهاض الذي غالبا ما يتم سرا ،فقد اخذ يتزايد .

وعلى الرغم من تحرر العادات الظاهر ، في المدن على الاقل ، فان الفتاة يجب ان تظل عذراء حتى زواجها . احيانا يستعان بالجراحين لتدارك ما يكون قد حدث . ( الصورة : الايرانية العاملة ) .

## رحلة الازياء البحرية تبدأ في ٥ ايار

تبحر في ٥ ايار المقبل من ميناء تولون الفرنسي سفينة « الرموز » الفاخرة لعرض النغمة الصحيحة في عالم الازياء الراقية والفراء الثمين في بعض موانىء البحر الابيض المتوسط .

وتعد الموضة الفرنسية محورا لهذه الرحلة البحرية التي سيشترك فيها نحو ..٤ شخص ، بالاضافة الى مندوبي وعارضات ازياء اربعة بيوت ازياء فرنسية شهيرة هي : بالمان ، وكارمن ، ولانفان وانغارو . وخمسة من ارقى بيوت الفراء : اندريه سوزاي شميت — ماسو — مارسيل ،جورج ، اندريه سيجلير .

ومن المتوقع تقديم اربعة عروض على ظهر السفينة ، وكذلك ، عرض وحفل ساهر عند توقف السفينة في تيريه .

## تعالي الى الوان الحجارة والارض



كان الناس ينتظرون اللون الاخضر، او البنفسجي ، فشاهدوا الالوان الرمادية على مختلف انواعها . فهل ان الطقس المتجهم والسماء الرمادية في الربيع هما اللذان الهما الخياطين والمصممين ؟ الموضة هي للالوان الرمادية . على الاقل ستكون ، كذلك ، منذ اليوم .

مع ذلك ، لم يغب اللونان الاخضر والبنفسجي ، ولكن بقيا ضمن نطاق الالبسة التي توزع بكميات تجارية كبيرة . الا ان كبار المصممين فضلوا الوان الحجارة والارض والرمل والدخان .

لهذا يسجل اللون الرمادي انتصارا من الرمادي اللؤلؤي ، الى الرمادي الحديدي ، الى الرمادي لون النيل الى لون الدخان .

وهذا الاتجاه يظهر بصورة اكثر وضوحا لدى بالمان وغيرو اللذين يستخدمان بطريقة مختلفة الفلانيل والجيرسي . وغيرو يستخدم اللون الرمادي لتايورات قصيرة ترتدى تحت معاطف واسعة تاخذ شكل كاب ( مشلح ) ، اما الرمادي الفاتح فهو لالبسة السهرة : تنانير بليسيه مثلا .

واذا كان خط الانبوب هو الذي ينتصر فهو يختفي تحت المعاطفالواسعة التي هي بشكل كاب والتي تذكرنا بالجلابة او المعطف الباقاري . وهي مرنة لدى كريستيان ادجار ومدورة لدى سان لوران .



## الالبسة الهوائية تتكلم

في مجموعة « سان لوران » للربيعوالصيف هذه التشكيلة من الالبسة ، حارة ، خفيفة وهوائية . تنورة ذاتشكل انبوبي ، سترة واسعة تربط بحزام ، او شريطة ، مع قبة مفتوحة،بشكل واسع على بلوزة .

لذلك ، نمر الى الموضة الجديدة مناقصر الطرق ، اي من الخط المستقيم. لكن كثيرين يرددون ، ان هذهالمجموعات تجعلنا نتوقعها . فلدى سان لوران فكرة دائمة لتجديدالموضة . اي اخذ الخط بوضوح في شكل انبوي ( الصور ) .

وهذا المصمم ، في تشكيلته هذه ،يعكس احساس المراة بجمالها . يكتشفها عبر فساتينه والواقهالمقلبة .

واذا اردنا تقديم حصيلة سريعة ،يمكن القول : ان موضة الربيع لا تزال منقسمة بين انصار العودة الىالماضي الذين يحبون الخط الرخو والمائل ، والطليعيين المهووسين بالخطالمستقيم الثابت .

وبالطبع ، فعندما تتغير القوامات ،بهذه الصورة الجذرية ، لا بد من التساؤل عما اذا كانت هذه القطيعةستقبل ، واذا كان « الشارع سيقبل بذلك » .

الشيء المؤكد : ان موضة« الريترو » لم تمت . وهذا هو المهم .

## الحب المناسب لسعادة طفلك

تقول دراسة جديدة اعدها الدكتور خليل الديواني ، استاذ طب الاطفال المساعد في طب الازهر عن الحب عند الاطفال :

« الطفل في سنواته الثلاث الاولى مخلوق فطري متواضع في طلباته يتجاوب تجاوبا مباشرا مع كل من يحبه ، ولكن بعد ذلك تتطور الصورة .. بعد الثالثة او الرابعة ، عندما يزداد تعلق الصغير بوالدته ورغبته في الاستحواذ عليها ويدرك انها تنتمي الى والده .. يشعر بمشاعر الغيرة والعداء . غير انه بعقلية الطفل يتوهم ان اباه يعرف كل شيء عن شعوره بالمنافسة معه في حب والدته . وانه يبادله شعورا عدائيا .. وهذا يفزعه . فهو من ناحية يدرك ان اباه يفوقه كثيرا في الحجم والقدرات وهو من ناحية اخرى يحب اباه جدا .

لذلك يحسن الا يحاول الوالدان اثارة غيظ اطفالهما بحجب اظهار الحب المتبادل الشديد بينهما . وان كان حب الوئام المعقول الهادىء هو الحب المناسب لسعادة الطفل النفسية .

ويضيف الدكتور خليل الديواني ، انه ، في هذه المرحلة ، نرى ان غالبية الصبيان يتباعدون عن امهاتهم بعد سن السادسة ، ويصبحون اقل استعدادا لتلقي القبلات منهن ، ثم هم يرفضون هذه القبلات تماما في النهاية . فما السبب في ذلك ؟

لعل هذا التحرر في هذه السن هو الذي يطلق عقله ويحرره ويهيئه للدراسة .

## تصميم « ساشا » الطليعي






احذية المراة طليعية في هذا العصر . وككل ابتكار مميز ، فالسيدات ما يفرحهم وما يدخلهم زمن الاناقة المتغير على الدوام .

وشارل كامر ( ٢٨ عاما ) الباريسي المدعو « ساشا » كمحله ، يجذبه جمال المراة . لذلك يختار لها احذية مبتكرة من الجلد الناعم والمريح .

وهذه الطليعية المعاصرة التي تغزو الاناقة في فصل الصيف ، بتصرفك ، كما هي بتصرف هذه العارضة الجميلة المبينة في الصورة .

## للمراة ثروة الرجل

طالبت حركة تحرير المراة في اليابان ، بوقف مشروع القانون المقدم في البرلمان الذي يقضي بتحريم الاجهاض ومنعه .

غير ان الحركة وافقت على ما جاء في مشروع القانون بالنسبة الى الطلاق والذي يقضي بمنح المراة، او الرجل، على السواء ، نصف ثروة الاخرومملكاته في حالة الطلاق ، وهو الامر الذي سيعارضه الرجال في البرلمان .

## اتفاق القاهرة — تتمة

لتنفيذ اتفاقية القاهرة . ومن سوء الحظ، ومن ناحية ثانية هناك بعض التقاعس ليس من السوريين ، ولا من الجيش السوري ، بل من بعض الدول العربية التي تريد ان تسير الامور ببطء او بالاحرى بدون عنف .

### تشكيلات لا تعيينات

● هل كانت التعيينات موضع بحث وهل ستتم هذا الاسبوع ؟

□ من الممكن الا تحصل تعيينات غدا — اليوم — ، ولكن هناك تشكيلات بين الموظفين الموجودين اي بمعنى اخر ان تعيينات من خارج الملاك ما في .

● هل هناك مجلس وزراء غدا — اليوم — ؟

■ الظاهر هيك .

● ماذا ستتخذ الجبهة اللبنانية من مواقف اذا استمر التقاعس بتطبيق اتفاقية القاهرة ؟

□ طبعا الجبهة لن تترك الموضوع ، وستتابعه خلال اجتماعاتها، وستتشبث بالحاح بتنفيذ اتفاقية القاهرة من كل جوانبها .

### الجامعة اللبنانية

● هل بحثتم مواضيع غير اتفاقية القاهرة ؟

□ هنا اجاب الرئيس فرنجية قائلا بحثنا قضية الجامعة اللبنانية وطالبنا بانشاء جامعة جديدة .

وهنا تابع الرئيس شمعون بدل ما يكون في جامعة بيروت يكون فيها جامعتين .

● هل تجاوب الرئيس مع هذا الطلب ؟

□ انه تحت الدرس .

● متى ستجتمع الجبهة ؟

□ هذا سر .

### الجميل : الاتفاقية اساس الاجتماع الجنوب والفلسطينيون

● هل بحثتم تنفيذ اتفاق القاهرة ؟

□ كانت الاتفاقية اساس الاجتماع . وكما تعرفون فان هذه الاتفاقية فرضت فرضا على لبنان . وكانت الظروف التي وضعت فيها في غير مصلحة اللبنانيين ، ومن كانوا في المسؤولية انذاك وافقوا عليها بسبب الظروف المعلومة وهي غير ظروفنا اليوم . وانني لاتساءل : ما هي الفائدة من هذه الاتفاقية للفلسطينيين ؟ وهل هي مفيدة للبنان والعرب ؟ انا اجيب قائلا : لا . واقول ان التواجد الفلسطيني في الجنوب ليس مفيدا للفلسطينيين وقضيتهم . فاذا كان مفيدا لهم ، فما من لبناني الا يوافق ، ولكن اذا كان هذا التواجد يشكل ضررا عليهم وعلينا ، فلا احد يقبل بهذه الاتفاقية لان في ذلك خرابا للبنان ولقضيتهم .

● هل من تغيير في موقف العرب بالنسبة لتطبيق الاتفاقية ؟

□ ان العرب ، واقولها بكل احترام ومحبة خصوصا سوريا ساعدتنا مساعدة حسلسة وقوية ولكن ( على العرب ان لا يؤاخذونا في ما اقول ) انهم يخافون ان ياتوا بالدب الى كرمهم . ويخشون المخاطرة ويتخوفون من هذه القوة الضئيلة التي عملها التخريب . ولكن الوحيد الذي لم يخف هو الرئيس حافظ الاسد ، فنزل بكل قواه ليحول دون المشاكل فيضع لها حدا . اما اغلب العالم العربي فلسان حاله : « الله يبعدهم ويسعدهم ... »

### التعيينات

● هل بحثتم التعيينات وهل لاحظتم ان هناك عقبات تعترض اصدارها ؟

— ما لاحظنا اي عقبات . والرئيس ليس جديدا في افكار ، ولا تنسوا انه رافق معظم الرؤساء السابقين ، وهو يعرف الامور في العمق ، كما يعرف الاشخاص . ولاحظت انه يعمل بموجب ضميره ووجدانه ويستمع لكل النصائح ويعمل لمصلحة البلد .

### المهجرون

● هل بحثتم قضية المهجرين ؟

□ قضية المهجرين كانت في سائر الامور التي بحثناها في العمق. والانطباع وفق ما شرحه لنا الرئيس سركيس ، هو انه مهتم كثيرا خصوصا باهالي الدامور ، لان ربع انتاج لبنان من الفاكهة والخضار من ساحل الدامور . ويقدر ما نسرع في اعادتهم الى بلدتهم بقدر ما نحول دون تعطيل الموسم المقبل .

وقضية المهجرين لا تنحصر في الدامور ، فهناك اهالي ترشيش وعينطوره وتل الزعتر والدكوانة وسن الفيل وجسر الباشا والمتين ... كل هذه المناطق بقدر ما نسرع في اعادة المهجرين اليها بقدر ما ننهي الحالة الاجتماعية المأسوية

### الاحداث الاخيرة

● ما رايك في الاحداث ؟

□ ما من رجل شريف ومؤمن بالقضية العربية الا يتالم ولكن الفئة الضئيلة جدا التي نعرفها عن خبرة ، هي مجرمة وجاسوسة ومكلفة مهمة ، وهي لا ترتدع بالوعظ ، بل يجب مواجهتها بالقوة . واظن ان اخواننا العرب خصوصا قوات الردع ، فهموا ذلك . وانشاء الله نستعمل القوة ، فالقاضي مهما كان شريفا وعادلا لا يمكنه ان ينفذ اي حكم يصدره الا بالقوة .

● هل تعتقد ان هذه الحوادث قد انتهت عند هذا الحد ؟

□ بنظري ما رح تنتهي الا ما نستعمل القوة ، اقول هذا عن خبرة ... وما يحدث ليس في مصلحة القضية الفلسطينية او العرب او لبنان .

## سركيس يطمئن — تتمة

التشكيلات .

وقد قال رئيس الحكومة الدكتور سليم الحص مساء امس ان التشكيلات الادارية ستكون جذرية وشاملة وستصدر كتقة واحدة . وقال ان التشكيلات ستكون عملية نفض للادارة، وخطوة نحو تكريس وحدة المؤسسات .

اية تشكيلات وعلى اية اسس ؟

مصادر حكومية قالت « للانوار » امس ، ان الاتجاه المرجح اعتماده في جلسة مجلس الوزراء اليوم يقوم على الاسس الاتية :

— اجراء مناقلات عامة في صفوف المديرين العامين بحيث لا يبقى اي مدير عام حالي في منصبه ، باستثناء الذين عينوا مجددا في جلسة مجلس الوزراء قبل الاخيرة .

— ترقية معظم رؤساء المصالح الذين تجاوزوا القمة في ملاكاتهم ، واختيار المديرين العامين في المراكز الشاغرة بين الاكفاء منهم .

— تجنب التعيينات الجديدة قدر الامكان ، وربما اقتصرت على مدير عام واحد فقط .

وعلم ان التشكيلات المتوقعة تشمل حوالي مائة موظف في الفئة الاولى ، وانها ستراعي وضع عدد من المديرين العامين، من حيث حرية التنقل والاقامة والانتقال .

وقد اعدت التشكيلات خلال جلسات عمل عقدت برئاسة الرئيس الياس سركيس واشترك فيها رئيس الحكومة الدكتور سليم الحص والوزير فؤاد بطرس .

## حسني مبارك — تتمة

السوفيات .

وقال السيد مبارك ان الرئيس السوري حافظ الاسد والسيد ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية ابلغا ليونيد بريجنيف زعيم الحزب الشيوعي السوفياتي خلال زيارتهما لموسكو رغبة مصر في اعادة العلاقات الودية مع الاتحاد السوفياتي .

واضاف يقول : ان الامر يعود الان الى الروس للقيام بخطوة .

وحول المشكلة اللبنانية قال السيد حسني مبارك ان الحديث مع الرئيس الفرنسي تناول موضوع لبنان وجنوبه. لانه كان ضمن محادثات الرئيس السادات والرئيس كارتر . فالرئيس السادات عندما كان في الولايات المتحدة تحدث من ضرورة ان تترك اسرائيل لبنان ومشاكله الداخلية ، ولا داعي لفتح مشكلةاخرى في جنوب لبنان ، وترك الشؤون اللبنانية الداخلية للحكومة اللبنانية نفسها .. يعني لا داعي للتدخل الاسرائيلي في الشؤون الداخلية في لبنان .. وكان هذا هو موضوع المحادثات .

وحول موقف الرئيس الاميركي كارتر بالنسبة للاوضاع في لبنان قال السيد مبارك ان موقف الرئيس كارتر عدم تاييد التدخل الاسرائيلي في جنوب لبنان بشكل صريح ، ووعد الرئيس انور السادات بالتدخل في هذا الموضوع .

## الشيرازي : — تتمة

وتوظيفها في القنوات التي تصب في المصلحة اللبنانية المعاصرة ، لاستطاعت ان تقدم خدمة كبرى لانهاء الحرب التي لا تزال قائمة في كثير من النفوس ، والتي قد يكون علاجها اصعب من علاج التراشق بالنار .

وكان الامام الشيرازي قدم الى الرئيس الياس سركيس مجموعة كتب من تاليفه تحمل عناوين : «كلمة الله» ، « كلمة الاسلام » « كلمة الامام الحسن » ، « العمل الادبي » .

وقد قدم الاهداء على النحو التالي : « هديتي المتواضعة الى فخامة الرئيس المحنك الياس سركيس رئيس الجمهورية المعظم تقديرا لبطولته الهادئة في ادارة القيادة السياسية لاعقد بلد في الوقت الحاضر » .



### تبليغ ودعوة الى السادة :

مريم الخوري زوجة انطوان جرجي شهوان ، ميليا ابراهيم ايوب ، فدوى ابراهيم ايوب ، هيفا ابراهيم ايوب زوجة حاتم نفاع ، يانسون زوجة رزق الله ابراهيم ايوب، من مالكي العقارات رقم ٥٣٦ — ٥٠٦ — ٥٣٥ — ٥٢٢ بيت شباب .

ورثة فارس انطون سليمان نفاع ، مالكي العقارين رقم ٤٥٥ — ٤٥٧ بيت شباب .

روز فضل الله خليل الحداد ، خليل فضل الله خليل الحداد ، جوزف فضل الله خليل الحداد ، من مالكي العقار رقم ٤٥٠ بيت شباب .

ورثة اسعد اسحق البيطار ، مالكي العقار رقم ٥٠٩ بيت شباب .

خليل اسعد الاشقر، مالك العقارين رقم ٥١٤ — ٥٢٨ بيت شباب .

حنه داود الحايك ، سليم يوسف حاتم نفاع ، مالكي العقار رقم ١٢٧٨ بيت شباب .

مخايل يوسف جرجس شهوان فبريل، احد مالكي العقار رقم ٥٢٨ بيت شباب.

بطرس مخايل نفاع ، بولس مخايل نفاع ، من مالكي العقار رقم ٥١٠ بيت شباب .

اميلي حبيب نفاع زوجة اسعد مخول البيطار ، مالكة العقار رقم ٥١٣ بيت شباب .

تبلغكم المرسوم رقم ٨٩٨٣ الصادر بتاريخ ١/ ١٠/ ١٩٧٤ والقاضي بتصديق تخطيط طريق بيت شباب — عين علق — دير سيدة الخلاص ،

بناء عليه ،

تدعوكم لجنة الاستملاك للحضور الى قصر العدل مكتب الرئيس عبدالله ناصر وذلك يوم الجمعة الواقع في ٢٩/ ٤/ ١٩٧٧ في الساعة الحادية عشرة مصحوبين بوثائق الهوية وسندات التمليك وغيرها من المستندات اللازمة وذلك لتقرير تعويض نزع الملكية وفقا لاحكام المرسوم الاشتراعي رقم ٤ بتاريخ ٣٠/ ١١/ ١٩٥٤ وتعديلاته .

وبحال عدم حضوركم تجري المعاملة غيابيا وفقا للاصول .

بيروت في ٢٢/ ٤/ ١٩٧٧

رئيس لجنة استملاك جبل لبنان الشمالي

عبدالله ناصر

### اعلان

تعلن بلدية فتري رغبتها في تعيين شرطيين عدد اثنين وقد عينت الساعة الخامسة عشرة من بعد ظهر الخميس الموافق ٢٦/ ٥/ ١٩٧٧ موعدا للمباراة في مركز بلدية فتري .

تقبل الطلبات بالبريد المضمون بالظرف المختوم محتوية كل المستندات المطلوبة على ان تصل الى مركز البلدية قبل الساعة الثالثة عشرة من يوم الاربعاء الموافق ٢٥/ ٥/ ١٩٧٧

يمكن الاطلاع على شروط المباراة يوميا خلال الدوام الرسمي في مركز البلدية .

رئيس بلدية فتري

يوسف وديع سعيد

### بدل عن ضائع

طلب السيد رمزي خليل علم الدين سند تمليك جديد بدلا عن ضائع عائد لملكية زورقه المسمى « كوميت » المسجل في رئاسة مرفأ بيروت تحت رقم ب ٣٠١٠ حمولته القائم ٨٩ر١ طن صافي ٩٩ر. طن مصنوع من مادة البلاستيك مزود بمحرك رقم ٢٠٩٠ B B ١١٥٩٢٣ قوة ١١٥ حصان . فللمعترض مراجعة رئاسة مرفأ بيروت خلال ١٥ يوم من تاريخ هذا الاعلان .

رئاسة مرفأ بيروت

ميشال ثابت

### تبليغ ودعوة الى السادة :

دبيه لبنان زوجة سليمان مجاعص ، توفيقه داود نقولا الحايك ، عزيز سلامه ، سلامه عزيز سلامه ، جرجي عزيز سلامه ، نلصيف الياس كرم ، بدر الياس كرم زوجة نعيم يزبك ، ايزابيل الياس كرم زوجة يوسف زيدان، يوسف لبنان يزبك ، من مالكي العقار رقم ١٧٦٧ بيت شباب .

روز شكري مارون الحايك زوجة البر زكا ، مالكة العقار رقم ١٧٦٥ بيت شباب .

ورثة يوسف خليل مرقص الحايك ، مالكي العقار رقم ١٧٦٢ بيت شباب .

تبلغكم المرسوم رقم ١٢٠٠٣ الصادر بتاريخ ٥/ ٢/ ١٩٦٣ والقاضي بتصديق تخطيط طريق داخلية قسم كروع البطرك، بناء عليه ،

تدعوكم لجنة الاستملاك للحضور الى قصر العدل مكتب الرئيس عبدالله ناصر وذلك يوم الجمعة الواقع في ٢٩/ ٤/ ١٩٧٧ في الساعة الحادية عشرة مصحوبين بوثائق الهوية وسندات التمليك وغيرها من المستندات اللازمة وذلك لتقرير تعويض نزع الملكية وفقا لاحكام المرسوم الاشتراعي رقم ٤ بتاريخ ٣٠/ ١١/ ١٩٥٤ وتعديلاته .

وبحال عدم حضوركم تجري المعاملة غيابيا وفقا للاصول .

بيروت في ٢٢/ ٤/ ١٩٧٧

رئيس لجنة استملاك جبل لبنان الشمالي

عبدالله ناصر

# انتاج النفط السعودي يبلغ رقماً قياسياً

ذكرت نشرة اسبوعية مأذونة في شؤون النفط ، ان انتاج المملكة العربية السعودية من النفط سجل على ما يبدو رقما قياسيا قدره ٩٫٨٠٠٫٠٠٠ برميل يوميا في شهر اذار .

وقالت نشرة « ميدل ايست ايكونوميك سيرفي » في عددها الاخير ان المملكة العربية السعودية « اخذت في النهاية بعد بعض التأخر تصل الى مرمى حجر من هدفها الاصلي للربع الاول من عام ١٩٧٧ ، وهو ١٠ ملايين برميل يوميا .

ونسبت النشرة الى مسؤولين سعوديين القول ان معدل تصدير النفط السعودي الخام بلغ ٩٫٣٠٦٫٦٢٨ برميلا يوميا في شهر اذار ، وتستخدم الى جانب ذلك مصفاة النفط السعودية في راس تنورة حوالي ٥٠٠٫٠٠٠ برميل يوميا ، مما يعني ان معدل الانتاج بلغ حوالي ٩٫٨٠٠٫٠٠٠ برميل .

وكان معدل الانتاج اليومي في العام الماضي ٨٫٥٠٠٫٠٠٠ برميل .

وقد ادى طقس عاصف في مصب راس تنورة الى قصر معدل الانتاج في كانون الثاني الماضي على حوالي ٨٫٨٠٠٫٠٠٠ برميل يوميا ، وارتفع من ثم الى ٩٫٤٠٠٫٠٠٠ برميل يوميا في شباط .

## رسالة من الملك خالد الى الشاه

ذكر راديو طهران ان شاه ايران تلقى رسالة من الملك خالد عاهل المملكة العربية السعودية.

وقام بتسليم هذه الرسالة امس الاول الشيخ هشام ناظر وزير التخطيط السعودي الذي يقوم حاليا بزيارة لايران .

طهران — ر

## القوات المغربية في زائير



■ القوات المغربية اثناء تقدمها الى موتشاتشا ■ (صورة بالراديو من ا.ب)

واصلت القوات الزائيرية المدعومة بالجنود المغربيين تقدمها أمس ، بعدما سيطرت على مدينة موتشاتشا امس الاول في اول نصر رئيسي تحققه في هجومها المضاد منذ ١١ يوما في مقاطعة شابا الجنوبية .

# اسرائيل تفرض منع التجول في نابلس

قالت مصادر الجيش الاسرائيلي ان قوات الامن استخدمت قنابل مسيلة للدموع لتفريق متظاهرين كانوا يقذفون الحجارة ، كما فرضت منع تجول على البلدة القديمة المكتظة بالسكان في مدينة نابلس في الضفة الغربية المحتلة أمس .

وقالت المصادر ان طلاب المدارس بدأوا التظاهر في الشوارع صباح أمس وباحراق اطارات قديمة للسيارات ورجم سيارات الجيش بالحجارة اثر شائعات بان الحاخام مئير كاهان زعيم رابطة الدفاع اليهودية المتطرفة سيزور مدينتهم .

وكان الحاخام كاهان المولود في الولايات المتحدة والذي يقوم بحملة للفوز بمقعد في البرلمان الاسرائيلي ، قد منع من دخول المدينة العربية التي هي كبرى مدن الضفة الغربية المحتلة ، وذلك بسبب حوادث جرت عندما قام بزيارات سابقة اليها .

وقال شهود عيان ان الطلاب كانوا خلال منع التجول يستخدمون نقيفات من على سطوح المنازل لرمي الجنود والبوليس بالحجارة وقطع الحديد .

وقالت انباء ان شبانا عديدين اعتقلوا ، لكنها لم تشر الى وقوع جرحى .

وصرح ناطق باسم الجيش بان نقاط التفتيش التي اقامها الجيش خارج المدينة أمرت بعدم السماح له بالمرور .

تل ابيب — ر

## آلون يجتمع مع فانس في لندن

قالت صحيفة «معاريف» الاسرائيلية امس ان ييغال الون وزير الخارجية الاسرائيلية سيجتمع الى سايروس فانس وزير الخارجية الاميركية في لندن خلال اسبوعين .

واضافت تقول ان الاجتماع سيعقد بمبادرة من وزارة الخارجية الاميركية. وقال ناطقون بلسان وزارة الخارجية الاسرائيلية انهم لا يستطيعون تأكيد هذا النبأ .

وقالت الصحيفة ان فانس سيطلع الون على الاجتماعات التي عقدت في واشنطن بين الرئيس كارتر والزعماء العرب بمن فيهم الرئيس انور السادات والملك حسين عاهل الاردن.

تل ابيب — ر

رئيسا التحرير
سعيد فريحه/ عصام فريحه
المدير المسؤول: عزت صاقي
مدير التحرير: ميشال رعد

# الانوار

تصدر عن دار الصياد
المدير العام
بسام فريحه



## صباح النور

### تيتي تيتي ...

توقفت أمس طويلا عند اخبار التعيينات المرتقبة ، لا لأن لي نسيبا او صديقا ارجو ان يفوز منها بما يرجو ان يفوز ...

بل للتامل وهز الرأس فقط لا غير .

وأنا أنقل هنا بعض فقرات من تلك الاخبار حسبما وردت في « الانوار » بنصها وفصها :

« يعود مجلس الوزراء الى الانعقاد هذا الاسبوع ( يوم الخميس على الارجح ) في جلسة تخصص لاصدار دفعة كبيرة من التعيينات .

وتسبق الجلسة اجتماعات عمل للبت ببعض الاشكالات المتصلة بتوزيع المديريات العامة على الطوائف ، في ضوء لوائح قدمها بعض الزعماء السياسيين خلال الاسبوع الماضي .

والمعلومات المتوفرة تشير الى ان الرأي لم يستقر بعد على اسم معين بالنسبة لمديرية وزارة الاعلام ، وكذلك مديرية الاحوال الشخصية ، وتتمسك الطائفة السنية بعدد مديرياتها التقليدي ، فيما تطالب الطائفة الشيعية بزيادة حصتها ، وتصر الطائفة الدرزية على مراكز معينة سبق أن تولت مسؤوليتها في السابق » .

يضاف الى ما تقدم الكتاب الذي رفعته الطائفة العلوية الى رئيس الجمهورية وفيه تطلب انصافها في البرلمان ( بثلاثة نواب ) وفي كل حكومة تؤلف ( بوزير ) وفي الجيش وقوى الامن الداخلي .. مع التعويض المادي والمعنوي عن العطل والضرر اللذين لحقا بالطائفة منذ الاستقلال حتى اليوم .

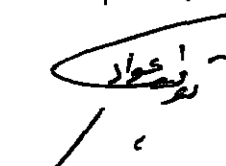
تيتي تيتي مثل ما رحتي مثلما جيتي ... وكما كنا قبل الحرب نحن بعدها .

ومع ذلك نترحم على لبنان الذي كان ونطالب بلبنان جديد .

لبنان الجديد لن تتغير ارضه ولا سماؤه . ولن تتبدل صخور جباله ولا رمال شواطئه .

المطلوب لبنان جديد ؟ لا . بل لبنانيون جدد .

ولا يغير الله ما بقوم حتى يغيروا ما بأنفسهم .



# بطرس يزور سلام ويناقش معه التطورات



■ سلام وبطرس ■ ( تصوير اسماعيل حمدان )

استقبل الرئيس صائب سلام في الساعة السادسة مساء أمس وزير الخارجية والدفاع السيد فؤاد بطرس الذي بحث معه في الشؤون المحلية والعربية والدولية ، بالاضافة الى بعض القضايا الاخرى ، خصوصا وان الرئيس سلام سيتوجه الى المغرب يوم الجمعة المقبل .

وفي السابعة الا ربعا انتهى الاجتماع وادلى الرئيس سلام بتصريح قال فيه: اني اقدر للوزير بطرس ما يقوم به من مجهود في وزارتي الدفاع والخارجية بصورة خاصة ، وفي المشاركة بمسؤوليات الحكم بصورة عامة ، وهي مسؤوليات تدعو الى الشفقة في نظري على من يتحملها اليوم ، وهو يقوم بذلك بروح وطنية مخلصة صادقة وبكفاءة عهدناها فيه واكسبتها الممارسات والخبرة تأكيدا جديدا .

واضاف : ونحن اذا ادلينا برأي او بمشورة ، فما هي الا تمشيا مع خطة ايجابية نجد انها السبيل الوحيد اليوم لمساعدة المسؤولين في القيام بمهامهم الجسيمة من اجل اعادة بناء الدولة وعودة اجواء الامان الى لبنان، وافساح المجال أمام تفاهم ابنائه المخلصين جميعا للوصول الى ما يرضي ابناء هذا البلد ، بعد المحنة القاسية التي المت به .

### فئة سلبية وفئة ايجابية

وقال سلام : وانا اعود فاقول انني اصنف اللبنانيين اليوم الى فئتين ليس على اساس طائفي ولا على اي اساس اخر سوى أن هنالك فئة سلبية همها عرقلة مسيرة السلام بوعي أو بدون وعي ، وفئة ايجابية تضم الاكثرية الساحقة من المسلمين والمسيحيين ، وهي تنشد العيش الهانيء واعادة اللحمة الى جميع ابناء هذا الوطن متجاوزة في سبيل هذا الهدف كثيرا من الامور الثانوية التي لا يصح ان نتوقف عندها اليوم . وفي يقيني ان الفئة الايجابية هي التي ستتغلب على الفئة السلبية في نهاية المطاف .

واضاف : وقد تناول بحثنا اليوم كثيرا من امورنا الداخلية والشؤون العربية والدولية الراهنة .

### تصريح بطرس

اما الوزير بطرس فقال : دائما نزور الرئيس سلام ونحن نستفيد من زيارته حتى نجول معه في الافاق السياسية العربية والدولية ونتبادل الاراء والمعلومات ونتلمس طريقنا لما فيه خير لبنان وتفاهم ابنائه والتفاعل حول مفاهيم وطنية صحيحة تمكن من تجاوز المحنة والتطلع الى المستقبل بروح ايجابية لبناء الوطن الذي يستحقه ابناؤه والذي نطمح اليه جميعا .

وفي الساعة السابعة والنصف استقبل سلام الرئيس تقي الدين الصلح الذي اثار معه بعض المواضيع الراهنة .

■ الملك حسين وكارتر ■

## كارتر : — تتمة

قبل التوجه الى جنيف كلما دلت الحاجة الى اجراء مناقشات حول الشكل الذي سيتخذه تمثيل الفلسطينيين .

واضاف الرئيس الاميركي يقول : وانني اعتقد انه اذا تبين لنا انه لا يوجد احتمال قوي لتحقيق انجازات جوهرية قبل امكانية انعقاد مؤتمر جنيف ، فانني اعتقد إنه من الافضل عدم عقد هذا المؤتمر على الاطلاق .

● وفي تل ابيب ، قال شمعون بيريز رئيس وزراء اسرائيل بالوكالة انه متفق مع الرئيس كارتر في ان هناك امكانية لبدء مفاوضات سلام في الشرق الاوسط هذا العام .

ولكنه اضاف يقول انه يرى ان الفرص ضئيلة أمام الخروج من مثل هذه المفاوضات الى نتيجة سريعة .

واشنطن ، تل ابيب — ر

## عاد الهدوء — تتمة

الردع العربية ، ولديها امكانية الاستمرار في تنفيذ المهام الموكلة اليها والتعهد بالقيام باعمال الشغب والفوضى فانها على خط كبير لان محاولاتها اليائسة هذه لن تلاقي الا الفشل ولسوف تؤدي بها الى الطريق المسدود.

واكدت صحيفة « الثورة » ان قوات الردع العربية قادرة في كل لحظة على تطبيق اي حادث ولن تسمح لاية جهة بوقف مسيرة السلام في لبنان او تعيق خطواتها مهما كانت الجهة وأيا كانت الاسباب .

■ استقبل الرئيس حافظ الاسد وفد الجمعية الوطنية للعرب الاميركيين المؤلف من السيد بايتر جورج رئيس الجمعية وعقيلته والسيد ادموند نزيه هيوارد الرئيس السابق للجمعية والسيد فرانك ماريا نائب رئيس الجمعية والسيدة جوان ماكينا امينة سرها . وفي الصورة جانب من المقابلة ■

# اوين في دمشق بعد القاهرة : السادات يقبل دعوة لزيارة لندن

وصل ديفيد اوين وزير الخارجية البريطاني الى دمشق أمس من القاهرة لاجراء محادثات حول أزمة الشرق الاوسط والعلاقات الثنائية . واعلن قبل مغادرته القاهرة ان الرئيس انور السادات قبل دعوة لزيارة لندن .

وقد اجرى اوين خلال زيارته لمصر محادثات مع الرئيس السادات والسيد اسماعيل فهمي وزير الخارجية وعدد من المسؤولين المصريين الاخرين حول ازمة الشرق الاوسط وقضايا عالمية اخرى .

وصرح الدكتور اوين في حديثه الى الصحفيين بعد مباحثاته مع السادات التي استمرت ٤٥ دقيقة بقوله : لقد تناولنا الشرق الاوسط كله كما بحثنا في شؤون افريقيا بشيء من التفصيل وفي مسألة زائير ومدن افريقيا ايضا . وقد تطرقنا الى المشكلات التي اواجهها في روديسيا .

وحول قلق مصر بسبب النشاط السوفياتي في افريقيا قال الوزير البريطاني : لقد بحثنا في ذلك .ولسنا خالين من القلق في بريطانيا بشأن هذا الامر . لقد بحثنا في ما اسماه رئيس حكومتي جيمز كالاهان مسادة ملتهبة تلف افريقيا . اننا نرغب في التوصل الى حلول سلمية لمشكلاتنا لا الى حلول دموية .

وبصدد تلك المنطقة ( افريقيا ) فاننا جميعا شديدو القلق حول مدى المساعدات العسكرية السوفياتية في افريقيا .

### استئناف مؤتمر جنيف

واضاف الدكتور اوين قوله انه والرئيس السادات بحثا في كل المسألة المتعلقة بكيفية استئناف مؤتمر جنيف وفي مسألة تمثيل الفلسطينيين في مؤتمر كهذا من جميع نواحيها .

واعلن الدكتور اوين انه لم يلمس اي انتقاد لموقف بريطانيا .

واستطرد قائلا : اعتقد باننا جميعا نعاني قلقا حقيقيا حول مسألة التسوية ، واعتقد بان الرئيس السادات مدرك تماما لاهتمام بريطانيا بالتوصل الى تسوية سلمية .

ومضى يقول انه اذا بدا من الضروري في أي وقت من الاوقات ان تقوم السوق الاوروبية بعمل من اجل التوصل الى حل سلمي ، فستكون البلدان التسعة في السوق المشتركة على استعداد للقيام بذلك .

واعرب دكتور اوين عن اعتقاده بانه سيتم تحقيق تقدم خلال عام ١٩٧٧ ، وقال من المؤكد انه امر معقول اعتبار عام ١٩٧٧ عاما يتم خلاله احراز تقدم.

القاهرة ، دمشق — ر ، ا.ش.ا

## اقرار تعيين لويس سفيرا لاميركا في اسرائيل

وافق مجلس الشيوخ بالاجماع امس الاول على تعيين صاموئيل لويس من موظفي وزارة الخارجية القدامى سفيرا جديدا للولايات المتحدة لدى اسرائيل .

ويعمل لويس في وزارة الخارجية منذ عام ١٩٥٤ وكان منصبه الاخير فيها مساعدا لوزير الخارجية لشؤون المنظمات الدولية . واشنطن — ر

## اجتماع جديد — تتمة

وقال الامير سعود ان المباحثات عالجت معظم الموضوعات التي تلقى اهتماما من الجانبين ، وانها تراوحت ما بين بحث الموضوعات الدولية والموضوعات الثنائية .

واعرب عن أمله في ان يتم في المستقبل القريب تبادل البعثات بين البلدين لكي نضع موضع التنفيذ وبصورة ملموسة ما تم التوصل اليه.

وقال الامير سعود انه جرى ايضا بحث موضوع الحفاظ على وحدة وقوة منظمة «الاوبيك» بصورة مستفيضة ، وانه اتفق على تدعيم المنظمة . الرياض — ر

# رئيس الغرفة الفرنسية : حضورنا دليل على الثقة بمركز بيروت



■ رئيس الغرفة الفرنسية مع مستقبليه ■

وصل مساء امس الى بيروت رئيس غرفة التجارة الفرنسية — اللبنانية السيد ادوار سامان يرافقه نائب رئيس الغرفة السيد ادوار ضاهر .

وكان في استقبالهما في مطار بيروت الدولي رئيس غرفة تجارة وصناعة بيروت السيد عدنان القصار والرئيس احمد الداعوق مؤسس الغرفة الفرنسية — اللبنانية ، وقنصل لبنان في مارسيليا السيد فريد سماحة وهو نائب الرئيس الفخري للغرفة والسيد سيمون روفايل مدير عام مكتب الفاكهة وعضو مجلس الادارة .

وقد ادلى السيد ادوار سامان بتصريح قال فيه : منذ ان انشئت غرفة التجارة الفرنسية — اللبنانية ، اي منذ ٢٧ سنة ، كانت تعقد اجتماعات مجلس الادارة في فرنسا .

وقال : ان الغرفة تضم الان ٥٠٠ مؤسسة وشركة فرنسية ، وهذه المؤسسات والشركات تتعاطى جميع الصناعات والاعمال التجارية ووكالات النقل وغيرها .

واضاف : انها المرة الاولى التي يعقد فيها مجلس ادارة الغرفة خارج فرنسا وفي لبنان بالذات . واحببنا ان يكون الاجتماع في بيروت ، وفي غرفة التجارة والصناعة اللبنانية تدليلا على عودة الثقة بمركز بيروت الاستراتيجي لكافة الاجتماعات والمؤتمرات الدولية.

وقال : ان الاجتماع الذي سيعقد في الساعة العاشرة من قبل ظهر يوم غد الخميس في مبنى غرفة التجارة والصناعة سيكون بمثابة انطلاقة جديدة للاقتصاد اللبناني ، ودلالة على استعادة بيروت مكانتها في الشرق الاوسط .

ومما يذكر ان رئيس واعضاء الغرفة الفرنسية — اللبنانية سيقومون اليوم بزيارة الرئيس الياس سركيس ورئيس الحكومة الدكتور سليم الحص وسفير فرنسا في لبنان اوبير آرغو .

# وليد جنبلاط يواصل جولته على السياسيين





■ وليد جنبلاط مع اليافي ■ ■ ومع تقي الدين الصلح ■

تابع السيد وليد جنبلاط مساء أمس رد الزيارات لبعض الشخصيات السياسية التي قامت بتعزيته بفقد والده المغفور له كمال جنبلاط .

وشملت هذه الزيارات أمس ، الرئيسين رشيد الصلح وتقي الدين الصلح والمحامي شفيق الوزان .

ولخص السيد جنبلاط جولاته بقوله انها تدخل في نطاق رد الواجبات اولا، وثانيا للبحث عن قواسم مشتركة ، نستطيع منها، في هذه المرحلة الصعبة، وضع تصور واضح للمستقبل والانطلاق في مجابهة التحديات القائمة . وكان السيد جنبلاط قد زار السفير البريطاني في مقر السفارة ، واستقبل مساء أمس السيدين انعام رعد وجمال فاخوري .

من جهة اخرى عقد المجلس السياسي للحركة الوطنية اجتماعا مساء أمس اطلع خلاله على ما اعدته اللجان المكلفة بتنظيم مهرجان التأبين الذي سيقام في اول ايار بمناسبة اربعين المرحوم كمال جنبلاط .

كما عرض المجلس الوضع الراهن في ضوء أحداث اليومين الاخيرين .